



جامعة الأزهر
كلية أصول الدين
والدعوة الإسلامية بالمنوفية

المتفق والمفترق

فيمن ذكر بكنيته من الرواة
في الكتب الستة

تأليف الدكتور

يوسف بن جودة بن يسى الداودي

مستلة منه

حولية كلية أصول الدين والدعوة بالمنوفية
العدد الثاني والثلاثون، لعام ١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣ م
والمودعة بدار الكتب تحت رقم ٢٠١٣/٦١٥٧

دار الأنس للطباعة - أمام كلية الهندسة - عمارات الزاوية - شيبه اليوم - ٠١٠٠ ٤٨٢٢٢٢



جامعة الأزهر
كلية أصول الدين
والدعوة الإسلامية بالمنوفية

المتفق والمفترق

فيمن ذكر بكنيته من الرواة
في الكتب الستة

تأليف الدكتور

يوسف بن جودة بن يس الأودي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُقَدِّمَةٌ

الحمد لله ربَّ العالمين واهب النِّعم، مسدل الخيرات على جميع الأمم، وخص هذه الأمة بعلو الهمم، وأرسل خير البرية (ﷺ) لخير الأمم، فأخرجها من الظلمات إلى النور، وأشرقت جوانبها بأفضل العلوم، فعلم وهدى، وبَيَّن لنا الطريق القويم، وأرسي الحكمة في المعمورة بأسرها، اللهم صلِّ عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً، صلاة كلما ذكره الذاكرون، وغفل عن ذكره الغافلون، أما بعد:

لما كانت كثير من الأسماء والكنى والألقاب والأنساب تتشابه في دواوين الحديث وتفترق في حقيقة أمرها، فضلاً عن اشتباه كثير من الألفاظ ببعضها وانتلافها في الرسم واختلافها في النقط أو اللفظ، قام جهابذة المحدثين بالاهتمام بالمتشابه من أسماء الرجال ومنها المُتَّفِقُ والمُفْتَرِقُ من أسماء الرواة، وهو بيان الأسماء والكنى والألقاب والأنساب التي وردت في أسانيد الحديث متفقة متماثلة وإذا اعتبرت وجدت مفترقة متباينة، وبهذا العلم يؤمن الوقوع في الإشكال لاشتباهها وتضاهيها، ولكون الكتب السُنَّة (١) أعظم المصادر في دواوين السُنَّة،

(١) كتب اتفق أهل الحديث على علوها وتقدمها على غيرها وهي بالترتيب: الصحيحين صحيح البخاري، وصحيح مسلم لأنهما أصح الكتب بعد كتاب الله تعالى، وقُدِّم أولهما لكونه على الصحيح أرجحهما لتقدم مُصَنِّفه في الفن، ثم بعدهما السُّنَن الأربعة وهي: سُنَن أبي داود، وجامع الترمذي، وسُنَن النسائي، وسُنَن ابن ماجه. انظر الغاية في شرح الهداية للسخاوي (ت: ٩٠٢هـ) (ص ٧٧)، والباعث للحديث لأحمد شاكر (ص ٢٤٠).

وهي الركن الركين، والمرجع الأمين لكل المشتغلين بهذا الفن؛ لهذا أحببت أن أجمع المتَّفَق والمُفْتَرِق من الرواة الذين نكروا بكنائهم في أسانيد الأحاديث التي في الكتب السُنَّة، للتمييز بين المتشابهين في الكنية واسم الأب وأحياناً في اسم الجد كما وقع في كثير من أسماء الرواة. وثمة سبب آخر دفعني لهذا البحث وهو قلة من كتب أو جمع في هذا العلم الدقيق من علوم الحديث. وتكمن أهمية هذا البحث في عدة أمور منها:

- ١- عدم الخلط بين الرواة، ومعرفة الثقة من الضعيف للحكم بدقة على الأحاديث.
- ٢- بيان الأوهام التي وقعت؛ بسبب الظن أن الشخصين شخص واحد، أو العكس.
- ٣- تسهيل دراسة أسانيد الكتب السُنَّة للباحثين وبيان ما أشكل منها.
- ٤- التمييز بين رجال الكتب السُنَّة الذين نكروا بكنائهم ومعرفة أسمائهم.
- ٥- الاهتمام بدقيق العلم لكيلا يضيع بين غال فيه وجاف عنه.

الدراسات السابقة:

لم أجد دراسات جديدة سابقة متصلة بهذا البحث إلا مصنفات لأئمة السلف أذكر منها:

- ١- كتاب المتَّفَق والمُفْتَرِق، لأبي بكر مُحَمَّد بن عبد الله الجوزقي (ت: ٣٨٨ هـ) ^(١)، وهو مخطوط من مخطوطات خزانة التراث برقم تسلسلي (٦٧٣٨٨) حديث/فهرس مخطوطات مركز فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض.

(١) كشف الظنون (١٥٨٥/٢)، والرسالة المستطرفة (ص ١١٥).

- ٢- كتاب المتنق والمفتري لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣ هـ)، ويقع في ستة عشر جزءاً^(١)، وكان شرطه كما بينه في مقدمة كتابه أنه لم يذكر في كتابه إلا ما حفظه عن يوثق به من قدماء أسلافه وأئمة الحفاظ والعلماء^(٢). وله عدة طبعات منها: طبعة دار القادري، دمشق، دراسة وتحقيق: د. محمد صادق آيدن الحامدي، الطبعة الأولى سنة ١٤١٧ هـ، ويقع في ثلاثة أجزاء.
- ٣- كتاب الموضح لأوهام الجمع والتفريق، للخطيب البغدادي أيضاً ويقع في مجلد^(٣)، وهو مطبوع طبعته دار المعرفة بيروت بتحقيق د. عبد المعطي قلججي. عام ١٤٠٧ هـ.
- ٤- تلخيص المتشابه، للحافظ الخطيب البغدادي أيضاً ويقع في مجلد كبير، وهو مطبوع طبعته دار طلاس بدمشق. بتحقيق سكيئة الشهابي. عام ١٩٨٥ م.
- ٥- تالي تلخيص المتشابه، للحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي أيضاً ويقع في أجزاء^(٤)، وهو مطبوع طبعته دار الصميعي بالرياض. بتحقيق مشهور بن حسن سلمان، وأحمد الشقيرات.
- ٦- المعجم في مشتباه أسامي المحدثين للحافظ أبي الفضل عبيد الله بن عبد الله بن أحمد الهروي (٤٠٥ هـ)^(٥). وهو مطبوع طبعته مكتبة الرشد بالرياض. بتحقيق نظر محمد الفاريابي. عام ١٤١١ هـ.

(١) الرسالة المستطرفة (ص ١١٥)، هداية العارفين (٧٩/٢).

(٢) الخطيب البغدادي: المتنق والمفتري (١١٩/١).

(٣) تذكرة الحفاظ (٢٢٣/٣)، وفتح المغيث (٢٠٢/٤)، وهداية العارفين (٧٩/٢).

(٤) كلا من تلخيص المتشابه وتالي تلخيصه في تذكرة الحفاظ (٢٢٣/٣).

(٥) ابن الجوزي: تلخيص فهوم أهل الأثر (ص ٤٤٧)، وفتح المغيث (٢٦٩/٤).

٧- إيضاح الإشكال في الرواة للحافظ أبي محمد عبد الغني بن سعيد الأزدي المصري (ت: ٤٠٩ هـ) ^(١)، وهو مخطوط في المكتبة الأصفية، حيدر آباد، الهند، رقم الحفظ: (٣/٣٢٤ رقم ١٩٠).

٨- الْمُتَّفِقُ وَالْمُفْتَرِقُ فِي الْأَنْسَابِ لابن القيسراني مُحَمَّد بن طاهر بن أبي الحسن الشَّيْبَانِي الْحَافِظُ أَبِي الْفَضْلِ الْمُقْدِسِي (ت: ٥٠٧ هـ) بِبَغْدَاد ^(٢). وللكتاب اسم آخر وهو: الْأَنْسَابُ الْمُتَّفِقَةُ فِي الْخَطِّ الْمُتَمَاثِلَةِ فِي النُّقْطِ وَالضُّبْطِ، ويقع في (٢٢٤) صفحة في مجلد واحد، وهو مطبوع بمطبعة ليدن، بريل ١٢٨٢ هـ - ١٨٦٥م، تحقيق: المستشرق الهولندي دي يونج، ثم أعيد تصويره في دار ابن الجوزي بالدمام.

٩- كِتَابُ الْمُتَّفِقِ وَالْمُفْتَرِقِ لِابْنِ النَّجَّارِ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن هبة الله أبو عبد الله الْبَغْدَادِي الشَّافِعِي (ت: ٦٤٣ هـ) ^(٣)، وهو مخطوط في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، برقم تسلسلي (٢١٨٤٩)، رقم الحفظ: ١٠٨٦-ف، ولم أجد له طبعة مع طول البحث.

١٠- تَلْخِيسُ الْمُتَّفِقِ وَالْمُفْتَرِقِ لِلْخَطِيبِ الْبَغْدَادِي لخصه الحافظ ابن حجر العسقلاني كما ذكر ذلك في نزهة النظر في باب الْمُتَّفِقِ وَالْمُفْتَرِقِ ^(٤). وقال الكتاني: "وشرع الحافظ ابن حجر في تلخيصه مع استدراك ما فاته

(١) ابن خير الأشبيلي: في فهرسته (١٨٧/١) برقم (٣٧٨)، وتهذيب التهذيب في مواضع (١١٣/٣) (٤٣٩/٣)، (٢١٤/٤)، وفتح المغيب للسخاوي (٢٠٢/٤).

(٢) معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس (٢٢١/١)، وهداية العارفين (٨٣/٢).

(٣) كشف الظنون (١٥٨٥/٢)، الرسالة المستطرفة (ص ١١٥)، وهداية العارفين (١٢٢/٢).

(٤) نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر (ص ١٢٩)، والرسالة المستطرفة (ص ١١٥).

فكتب منه شيئاً يسيراً ولم يكمله" (١).

خطة البحث:

البحث ويشتمل على:

- المقدمة وفيها: أهمية البحث، وأسباب اختياره، والدراسات السابقة، وخطة البحث، ومنهج البحث .

- التمهيد وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: معرفة علم المُتَشَابِه من أسماء الرجال.

المطلب الثاني: معرفة الكُنَى للرُّوَاة .

المطلب الثالث: سبب اهتمام الأئمة بعلم المُتَشَابِه.

- ترتيب المُتَّفِقِ وَالْمُفْتَرِقِ فيمن ذكر بِكُنْيَتِهِ من الرُّوَاة في الكتب السَّنَةِ

على حروف المعجم بالنسبة للمكنى به، وعددهم سبعة وأربعون ترجمة.

- الخاتمة: وفيها أهم النتائج والتوصيات .

- ثبت المصادر والمراجع

- الفهارس العلمية:

فهرس الآياتِ القرآنيةِ

فهرس الأحاديثِ والآثارِ

فهرس المُتَّفِقِ وَالْمُفْتَرِقِ من الكُنَى المُتَرَجَمَ لَهُم

فهرس الموضوعات

(١) الرسالة المستطرفة (ص ١١٥).

منهج البحث:

قد سلكتُ في تكوين هذا البحث الخطوات الآتية:

١- الابتداء بكنية الراوي واسم أبيه ثم ذكر عدد الرواة الذين أطلق عليهم ذلك، وبيان مجمل للتفريق بينهما، ثم تفصيل التراجم كل على حدة.

٢- تأسستُ بالحافظين المزي وابن حجر فوضعتُ الرقم على أول ترجمة الراوي، إشارة إلى من أخرج حديثه من الأئمة . فالبخاري (خ)، والبخاري في التعليقات (خت)، ولمسلم (م)، ولأبي داود (د)، وللترمذي (ت)، وللنسائي (الصغرى أو الكبرى) (س)، ولابن ماجه (ق)، وإذا اجتمعت فالرقم (ع).

٣- ذكرت في ترجمة الراوي اسمه، ونسبه، وطبقته، ومولده إن وجد، وشيوخه، وتلامذته، ودرجته، ومن أخرج حديثه من الكتب السنية، وأشير إلى الأحاديث في المصنفات على الوجه الآتي: إن كان للراوي حديث واحد جئتُ به، أو بما يشير إلى منته، وإن كان أكثر من أربعة أشيرُ إلى ثلاثة أحاديث في المصنف الذي نُكرَ الراوي فيه بكنيته على أقل تقدير، سواء كان الراوي مقلداً أو مكثرًا، ثم أذكر سنة الوفاة.

٤- اكتفيتُ بذكر موضع إخراج أصحاب الكتب السنية لأحاديث الراوي بالإشارة لأرقام الأحاديث، ولتراجم الرواة بالجزء والصفحة، هذا وقد ذكر الحافظ المزي، وكذا الحافظ ابن حجر في التهذيب مَنْ رَوَى لَهُمُ النَّسَائِيُّ بِاعْتِبَارِ السَّنَنِ الْكُبْرَى أَوِ الصَّغْرَى (١).

(١) قد ثبت هذا بالاستقراء والبحث الدقيق على مجموعة كبيرة من أقوال الحافظين في مصنفاتهم.

٥- إذا كان الراوي متقاً على ثقته أو ضعفه؛ فإنني أكتفي بذكر درجته من تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر.

٦- وأما إذا كان الراوي مختلفاً في توثيقه؛ فإنني أذكر أقوال أئمة النقد فيه جرحاً وتعديلاً ثم أرجح الأقرب للصواب، على أن يكون ترتيب ذكر الأقوال على سنة الوفاة.

٧- اجتهدت بتقيد كثير من الأسماء، والكنى، وأسماء البلدان، ومعظم الأنساب في التراجم بالشكل تقيد القلم على أصل النص، وربما قيدت ما أخشى وقوع التصحيف والتخريف فيه ضبطاً بالحروف زيادة في التحري.

ولا يسعني في هذا المقام إلا أن أشكر الله تعالى على نعمته وعظيم فضله سبحانه أن وفقني لإتمام هذا البحث بمنه وكرمه، كما أتقدم بالشكر الجزيل لفضيلة الأستاذ الدكتور الشيخ صالح بن عبد الوهاب الفقسي أستاذ الحديث بالجامعة الإسلامية المدينة المنورة على نصحه وإرشاده، فقد نصح فأخلص، وأرشد فأجاد فجزاه الله عني خير الجزاء، كما أتقدم بشكري العميق وامتناني العظيم لشيوخ الأفاضل الذين كان لهم الفضل عليّ - بعد الله عز وجل - في معرفة علم الحديث وأخص بالذكر : فضيلة الشيخ محمد بن عمرو بن عبد اللطيف - (رحمه الله) وأنخلة فسيح جناته -، فإنه كان من كبار علماء الحديث في أرض الكنانة، وكذلك فضيلة الشيخ حجازي أبا إسحاق الحويني - حفظه الله - وإلى زوجتي وأولادي، وكل من ساعدني بنصح أو بإرشاد أو توجيه، فجزاهم الله عني خير الجزاء، وأسأل الله العظيم أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه سبحانه فإنه خير الراحمين، ونعم المولى ونعم النصير.

التمهيد وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول:

معرفة علم التشابه من أسماء الرجال.

المطلب الثاني:

معرفة الكنى للشواة.

المطلب الثالث:

سبب اهتمام الأئمة بعلم التشابه.

مَهْنَد

المطلب الأول

معرفة علم التشابه من أسماء الرجال

يعتبر علم التشابه من أسماء الرجال من ألطف علوم الحديث، وأعمقها ضرباً، وأعظمها فائدة للباحث، وكفى بهذا العلم شرفاً أنه لم يتقنه إلا الأفاضل من نقاد الحديث، وقد عرّفه جمع من أئمة الحديث بمعرفة ما يُشْتَبه ويُتَصَحَّف من الأسماء والأنساب، والكنى والألقاب، وقسموه على قسمين (١):

الأول: المتفق والمفترق وهو الأسماء والأنساب التي وردت في الحديث متفقة متماثلة. وإذا اعتبرت وجدت مفترقة متباينة (٢) في حقيقة أمرها، وقال الحافظ ابن حجر في النزهة: "إن اتفقت أسماؤهم وأسماء آبائهم فصاعداً، واختلفت أشخاصهم، سواء اتفق في ذلك اثنان منهم أو أكثر، وكذلك إذا اتفق اثنان فصاعداً في الكنية والنسبة فهو النوع الذي يقال له: المتفق والمفترق (٣). وهذا النوع له صور مختلفة تمثل لبعضها :

- ١- من اتفقت أسماؤهم وأسماء آبائهم مثل: أحمد بن إسحاق ثلاثة رجال سمووا بذلك من رجال الكتب الستة وهم : السرماري، والحضرمي، والأهوازي .
- ٢- أن تتفق أسماؤهم وأسماء آبائهم وأجدادهم مثل: أحمد بن عبد الله بن عليّ رجلان سموا بذلك وهما: المنجوفي، والمصيصي.
- ٣- أن تتفق الكنية والنسبة معاً مثل: أبو الحكم العنزي رجلان: الأول: زيد بن أبي الشعثاء البصري، والثاني: سيّار الواسطي.

(١) مقدمة ابن الصلاح (ص ٣٤٤-٣٦٢)، والتقريب للنووي (ص ١٠٦-١١٢).

(٢) كذا عرّفه الخطيب البغدادي في كتابه المتفق والمفترق (١/١٠٥).

(٣) ابن حجر العسقلاني: نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر (ص ١٢٩).

- ٤- أن يتفق الاسم واسم الأب والنسبة مثل: محمد بن عبد الله الأنصاري
رجلان: الأول: أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن المثنى البصري، والثاني:
أبو سلمة محمد بن عبدالله ابن زياد الأنصاري مولا هم البصري.
- ٥- أن تتفق الكنى وأسماء الآباء مثل: أبو بكر بن عيَّاش رجُلان: الكوفيُّ
المقرئ، والبَلْجَذَالِيُّ الرَّقِّيُّ.

ولم يُصنَّفَ في هذا النوع إلا مصنفات قليلة فيما أعلم أشهرها كتاب المُتَّفِقِ
والمُفْتَرِقِ للخطيب البغدادي، وكان شرطه كما بيَّنة في كتابه فقال: "وإنني لم
أذكر في كتابي هذا إلا ما حفظته عن يوثق به من قدماء أسلافنا وأئمة حفاظنا
وعلمائنا وقد جعلت الأسماء مرتبة على نسق حروف المعجم؛ لأنني رأيت ذلك
أصوب وأجمل ومتى أريد شيء منها كان طلبه أقرب وأسهل"^(١). ثم قام ابن
حجر بتلخيص كتاب الخطيب ولم يكمله، كما بينت ذلك بالمقدمة في دراسات
سابقة جميع ما وجدت من تصنيفات في هذا النوع^(٢).

والثاني: مشتبّه مما اتَّفَقَ خطأً، واختلف نطقاً، ويأتي غالبه في الأسانيد
والمرويات والذي يسمى بعلم المؤتلف والمختلف، وهذا النوع له صور كثيرة
نمثل لبعضها:

- ١- ما انتلّفت صورة حروفه واختلفت في الشكل مثل: سَلَامٌ بتسهيل اللام
وسَلَامٌ بالتشديد، أو كَعْقِيلٌ بفتح العين - وعَقِيلٌ بضمها-، وهكذا.
- ٢- ما انتلّفت صورة حروفه واختلفت في إعجامها مثل: سِرَاجٌ بالجيم
المُعجمة وسِرَاحٌ بالحاء المُهملة، أو كَشْرِيحٌ بالسين المُعجمة والحاء
المُهملة وسُرْيَحٌ بالسين المُهملة والجيم.

(١) الخطيب البغدادي: المُتَّفِقُ والمُفْتَرِقُ (١/١٠٥).

(٢) الدراسة (ص ٣-٥).

٣- ما اُتِّفِقَتْ صورته واختلف في حروفه مثل: زُنَيْر - آخرُ الحُرُوفِ راء-
، وزُنَيْن آخرُ الحُرُوفِ نونٌ، أو كَجُبَيْر - بالجيم المُعْجَمَةِ والباء الموحدة
وباء تحتانيَّة، وآخرُ الحُرُوفِ الراء- وَحْنَيْنِ بالحاء المهملة ونون وباء
تحتانيَّة وآخرُ الحُرُوفِ النون.

وهذا المشابه المتماثل في الصورة من أدق ما يشتبه في المخطوطات؛
لاسيما في القديمة منها والتي كانت غير منقوطة، وقد كثر التصنيف في هذا
النوع من المشتبه فكان أهم ما صنّف فيه كتاب المشتبه والمختلف^(١) للْحَافِظِ
عبدالغني بن سعيد الأزديّ (ت: ٤٠٩هـ) ثم اختصره الإمام الذهبيّ (رحمه الله)
(ت: ٧٤٨هـ) في كتاب المُشْتَبِه فِي الرِّجَالِ، أسمائهم وأنسابهم سنة ثلاث
وعشرين وسبع مئة هجرية^(٢)، لكن اختصاره كان في غاية المبالغة كما صرح
الإمام الذهبيّ نفسه في مقدمة المختصر^(٣) بقوله أنه يُحِيلُ كذلك فيه على ضبط
القلم إلا فيما يصعب ويشكل فقيده وأشكله بالحروف. ثم قام عدة من علماء
الحديث بالتزليل والتعقيب عليه والتوضيح له نذكر منها:

١- توضيح المشتبه: لأبي عبد الله محمد بن أبي بكر عبد الله بن ناصر الدين
الدّمَشْقِيّ (ت: ٨٤٢هـ)^(٤)، وهو من أفضل المصنفات في هذا الباب

(١) وله مسمى آخر هو: المختلف والمؤتلف انظر كشف الظنون (١٦٣٧/٢)، وهو
مخطوطة مصورة بمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة تحت رقم ٣٩٧، تاريخ (بعثة
المغرب الثانية).

(٢) انظر توضيح المشتبه لابن ناصر الدين (١١٥/١)، وكشف الظنون (١٦٩١/٢)،
والرسالة المستطرفة (ص ١١٨)، وهداية العارفين (١٥٥/٢).

(٣) توضيح المشتبه لابن ناصر الدين (١١٦/١).

(٤) كشف الظنون (١٦٩١/٢)، والرسالة المستطرفة (ص ١١٩)، وهداية العارفين (٢/١٩٣).

لاشتماله على فوائد المشتبه، ونفائس مصنفات من سبق، بالإضافة لتحقيق وتدقيق الحافظ ابن ناصر الدين، مطبوع مؤسسة الرسالة، بيروت سنة ١٩٩٣م، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي.

- ٢- الإعلام بما وقع في مشتبه الذهبي من الأوهام: لابن ناصر الدين الدمشقي (١)، وهو مجرد من كتاب توضيح المشتبه له، مطبوع في مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة سنة ١٤٠٧ هـ، تحقيق عبد رب النبي محمد.
- ٣- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه: لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت: (٨٥٢هـ) (٢)، وهو كتاب غاية في التدقيق والإتقان مع زيادات، مطبوع في المكتبة العلمية، بيروت، تحقيق: علي محمد البجاوي، مراجعة: محمد علي النجار.

(١) الرسالة المستطرفة (ص ١١٩).

(٢) كشف الظنون (٣٣٩/١)، (٢٦٩١/٢)، والرسالة المستطرفة (ص ١١٩)، وهداية العارفين (٥٦٣/٢).

المطلب الثاني معرفة الكنى للرواة

معرفة أصحاب الكنى من المُحدثين من أنفع المهمات في علم الحديث؛ ولأنَّ الجَهل به عيبٌ للمُحدث؛ لهذا اهتمَّ علماء الحديث بمعرفة الكنى اهتماماً بالغاً فأفرد بعضهم كنى الرواة في مصنفات كبيرة، مثلت بالذُرر والفوائد التي لا يَسْتَعْنِي عنها المنتهي فضلاً عن المبتدي، والكنية في اللغة: كنى: كَنَيْتُ عَنْ الأمر، إذا تكلمت بغيره مما يُسْتَدَلُّ به عليه، ولذلك تُسمى الكنية كأنها تورية عن الاسم ^(١). وهي ما صُدِّرَ بِأَبٍ أو أُمٍ أو ابنٍ أو بنتٍ على الأصح في الأخيرين. وأما في الاصطلاح: فعرَّفها الخطيبُ في الجامع لأخلاق الرَّاوي فقال: "جَمَاعَةٌ اكْتَفَى الرِّوَاةُ عَنْهُمْ بِذِكْرِ كُنَاهُمْ دُونَ أَسْمَائِهِمْ وَأَنْسَابِهِمْ لِغَلَبَتِهَا عَلَيْهِمْ وَاشْتَهَارِهِمْ بِهَا وَالْأَمْنِ مِنْ تَحُولِ اللَّبْسِ فِيهَا" ^(٢).

وللكنية عند أهل الحديث صور كثيرة نشير إليها إجمالاً دون تفصيل ^(٣):
١- الَّذِينَ سُمُّوا بِالْكُنَى، فَأَسْمَاؤُهُمْ كُنَاهُمْ، لَا أَسْمَاءَ لَهُمْ غَيْرُهَا وَيَنْقَسِمُ هَؤُلَاءِ إِلَى قِسْمَيْنِ:

الأول: مَنْ لَهُ كُنْيَةٌ أُخْرَى سِوَى الْكُنْيَةِ الَّتِي هِيَ اسْمُهُ، فَصَارَ كَأَنَّ الْكُنْيَةَ كُنْيَةً، وَهَذَا كَأَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ الْمَخْزُومِيِّ ^(٤)، أَحَدُ فَقَهَاءِ

(١) ابن فارس: في مجمل اللغة (١/٧٧١)، وابن الأثير: في النهاية (٤/٢٠٧).

(٢) الخطيب: الجامع لأخلاق الرَّاوي وآداب السامع (٢/٧٧).

(٣) خلاصة كلام ابن الصلاح (ت: ٦٤٣هـ) في معرفة أنواع علوم الحديث (ص ٣٣٠-٣٣٥).

(٤) بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة وضم الزَّأى وفي آخرها الميم، هذه النسبة إلى قبيلتين، إحداهما تنسب إلى مخزوم بن عمرو، و الأخرى إلى مخزوم قرش، وهو مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب. كما في الأنساب للسمعاني (٢/١٣٥-١٣٦).

الْمَدِينَةِ السَّبْعَةِ، اسْمُهُ أَبُو بَكْرٍ، وَكُنْيَتُهُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَكَذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو ابْنِ حَزْمِ الْأَنْصَارِيِّ، يُقَالُ إِنَّ اسْمَهُ أَبُو بَكْرٍ، وَكُنْيَتُهُ أَبُو مُحَمَّدٍ. الثَّانِي: مَنْ هُوَ لَا كُنْيَةَ لَهُ غَيْرُ الْكُنْيَةِ الَّتِي هِيَ اسْمُهُ، مِثَالُهُ: أَبُو بِلَالٍ الْأَشْعَرِيُّ^(١)، الرَّأْوِي عَنْ شَرِيكِ وَغَيْرِهِ، وَهَكَذَا أَبُو حَصِينٍ بْنُ يَحْيَى بْنِ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ بِفَتْحِ الْحَاءِ.

٢- الَّذِينَ عَرَفُوا بِكُنَاهُمْ، وَلَمْ يُوقَفْ عَلَى أَسْمَائِهِمْ وَلَا عَلَى حَالِهِمْ فِيهَا، هَلْ هِيَ كُنَاهُمْ أَوْ غَيْرُهَا؟ مِثَالُهُ مِنَ الصَّحَابَةِ: أَبُو أَنَاسٍ الْكِنَانِيُّ (ؓ) (٢)، وَأَبُو شَيْبَةَ الْخَذَرِيُّ (ؓ) (٣).

٣- الَّذِينَ لَقَّبُوا بِالْكُنَى، وَلَهُمْ غَيْرُ ذَلِكَ كُنَى وَأَسْمَاءٌ، مِثَالُهُ: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ (ؓ)، يُلَقَّبُ بِأَبِي تَرَابٍ، وَيَكْنَى أَبَا الْحَسَنِ. وَأَبُو الزُّنَادِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ذَكْوَانَ، كُنْيَتُهُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَأَبُو الزُّنَادِ لَقَّبَ، وَكَانَ عَالِمًا مُتَقِنًا.

٤- مَنْ لَهُ كُنْيَتَانِ أَوْ أَكْثَرُ، مِثَالُ ذَلِكَ: عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْغَرِيزِ بْنُ جَرِيحٍ، كَانَتْ لَهُ كُنْيَتَانِ: أَبُو خَالِدٍ، وَأَبُو الْوَلِيدِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ الْغُمَرِيُّ، أَخُو عُبَيْدِ اللَّهِ، رُوِيَ أَنَّهُ كَانَ يَكْنَى أَبَا الْقَاسِمِ، فَتَرَكَهَا وَيَكْنَى بِأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

(١) يفتح الألف وسكون الشين المعجمة وفتح العين المهملة وكسر الراء، هذه النسبة الى أشعر وهي قبيلة مشهورة من اليمن، كما في الأنساب للسمعاني (٢٦٦/١).

(٢) بكسر الكاف وفتح النون وكسر النون الثانية هذه النسبة إلى عدة من القبائل، منها أبو قرصافة جندرة بن نغير الكناني من قريش، كما في الأنساب للسمعاني (١٥١/١١).

(٣) بضم الخاء المعجمة وسكون الدال المهملة والراء في آخرها، هذه النسبة إلى خذرة، واسمه الأبجر ابن عوف بن الحارث بن الخزرج بن حارثة، قبيلة من الأنصار، كما في الأنساب للسمعاني (٦٠/٥)، وانظر إلى جمهرة أنساب العرب لابن حزم (ص ٣٦٢).

٥ - مَن اُخْتَلِفَ فِي كُنْيَتِهِ، فَذَكَرَ لَهُ عَلَى الْاِخْتِلَافِ كُنْيَتَانِ أَوْ أَكْثَرُ، وَاسْمُهُ مَعْرُوفٌ، مِثَالُهُ: أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ (ؓ)، حَبُّ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) قِيلَ: كُنْيَتُهُ أَبُو زَيْدٍ، وَقِيلَ: أَبُو مُحَمَّدٍ، وَقِيلَ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَقِيلَ: أَبُو خَارِجَةَ. وَكَأَبِي بْنُ كَعْبٍ (ؓ) قِيلَ: كُنْيَتُهُ أَبُو الْمُنْزَرِ، وَقِيلَ: أَبُو الطُّفَيْلِ.

٦ - مَن عَرَفَتْ كُنْيَتُهُ وَاخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ، مِثَالُهُ مِنَ الصَّحَابَةِ أَبُو هُرَيْرَةَ الدَّوْسِيُّ (ؓ) (١)، اخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ، وَلَمْ يُخْتَلَفْ مِثْلُهُ فِي اسْمِ أَحَدٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ، وَذَكَرَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ أَنَّ فِيهِ نَحْوَ عَشْرِينَ قَوْلَةً فِي اسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ، وَرَجَّحَ أَنْ يَكُونَ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ أَوْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ أَنَّ اسْمَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَخْرٍ، وَمِنْ غَيْرِ الصَّحَابَةِ: أَبُو بُرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ، أَكْثَرُهُمْ عَلَى أَنَّ اسْمَهُ عَامِرٌ، وَعَنْ ابْنِ مَعِينٍ أَنَّ اسْمَهُ الْحَارِثُ.

٧ - مَن اخْتَلَفَ فِي كُنْيَتِهِ وَاسْمِهِ مَعًا، وَذَلِكَ قَلِيلٌ، مِثَالُهُ: سَفِينَةُ (ؓ) مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) قِيلَ: اسْمُهُ عُمَيْرٌ، وَقِيلَ: صَالِحٌ، وَقِيلَ: مَهْرَانٌ، وَكُنْيَتُهُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَقِيلَ: أَبُو الْبَحْتَرِيِّ.

٨ - مَن لَمْ يُخْتَلَفَ فِي كُنْيَتِهِ وَاسْمِهِ، وَعَرَفُوا جَمِيعًا وَاشْتَهَرُوا، وَمِنْ أُمَثِلَتِهِ: أُمَّةُ الْمَذَاهِبِ مَالِكٌ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ (٢)، وَأَبُو حَنِيفَةَ، النُّعْمَانُ بْنُ ثَابِتٍ، فِي خَلْقٍ كَثِيرٍ.

(١) بفتح الدال المهملة وسكون الواو وكسر السين المهملة، هذه النسبة إلى قبيلة دؤس، كما في الأنساب للسمعاني (٤٠١/٥)، وانظر إلى جمهرة أنساب العرب لابن حزم (ص ٣٨٦).

(٢) بفتح التاء المنقوطة بثلاث وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى بطن من همدان وبطن من تميم، كما في الأنساب للسمعاني (١٥٢/٣).

٩ - مَنِ اشْتَهَرَ بِكُنْيَتِهِ ذُوْنَ اسْمِهِ، وَاسْمُهُ مَعَ ذَلِكَ غَيْرُ مَجْهُولٍ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْحَدِيثِ، مِثَالُهُ: أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَائِيُّ، اسْمُهُ عَائِذُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَبُو إِسْحَاقَ السَّبْيَعِيُّ^(١) اسْمُهُ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ.

هذا وقد صَنَّفَ الأئمة في هذا النوع من علم الحديث مصنفات قيَّمة وكان منهجهم إيراد كُنَى الرواة وأسمائهم وأنسابهم وشيوخهم وتلامذتهم. وما يتعلق بهم من جرح وتعديل، وربما ذكروا أحاديثهم، ومن أشهر هذه المصنفات:

١ - الأَسْمَاءُ وَالْكُنَى لِلْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ الشَّيْبَانِيِّ (ت: ٢٤١هـ) رِوَايَةُ ابْنِهِ صَالِحٍ، طَبْعَةُ: مَكْتَبَةُ دَارِ الْأَقْصَى، الْكُوَيْتِ الطَّبْعَةُ الْأُولَى، ١٤٠٦ هـ، تَحْقِيقُ: عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُوسُفَ الْجَدِيعِ، جُزْءٌ وَاحِدٌ.

٢ - الْكُنَى وَالْأَسْمَاءُ لِلْإِمَامِ مُسْلِمِ بْنِ الْحَجَّاجِ أَبُو الْحَسَنِ الْقَشِيرِيِّ النِّيسَابُورِيِّ (ت: ٢٦١هـ)، طَبْعَتُهُ: عِمَادَةُ الْبَحْثِ الْعِلْمِيِّ بِالْجَامِعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ، الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ، الطَّبْعَةُ الْأُولَى، ١٤٠٤ هـ تَحْقِيقُ: عَبْدِ الرَّحِيمِ مُحَمَّدٌ أَحْمَدُ الْقَشْقَرِيُّ، عِدَدُ الْأَجْزَاءِ: ٢.

٣ - الْكُنَى وَالْأَسْمَاءُ لِأَبِي بَشَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الثَّوْلَابِيِّ (ت: ٣١٠هـ)، طَبْعَةُ: دَارِ ابْنِ حَزْمٍ، بِيْرُوتَ، الطَّبْعَةُ الْأُولَى ١٤٢١ هـ، تَحْقِيقُ: أَبُو قَتَيْبَةَ نَظَرُ مُحَمَّدُ الْفَارِيَّابِيُّ، عِدَدُ الْأَجْزَاءِ: ٣.

٤ - كِتَابُ الْكُنَى لِمَنْ لَا يَعْرِفُ لَهُ اسْمٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ (ﷺ)، لِأَبِي الْفَتْحِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْأَزْدِيِّ (ت: ٣٧٤هـ)، طَبْعَةُ: الدَّارِ السَّلَفِيَّةِ، بَوْمَبَايَ الْهِنْدِ، الطَّبْعَةُ الْأُولَى ١٤١٠ هـ، تَحْقِيقُ: إِقْبَالُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بَسْكَوْبَرِيِّ، جُزْءٌ وَاحِدٌ.

(١) يَفْتَحُ السِّينَ الْمَهْمَلَةَ وَكَسَرَ الْبَاءَ الْمَوْحَدَةَ وَسَكُونِ الْيَاءِ الْمَنْقُوطَةَ مِنْ تَحْتِهَا بِأَتْنَتَيْنِ وَفِي آخِرِهَا الْعَيْنَ الْمَهْمَلَةَ، هَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَى سَبْعٍ وَهُوَ بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ، كَمَا فِي الْأَنْسَابِ لِلْسَمْعَانِيِّ (٦٨/٧).

- ٥ - فتح الباب في الكنى والألقاب، لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن مندة (ت: ٣٩٥هـ)، طبعة: مكتبة الكوثر، للرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، جزء واحد.
- ٦ - الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف، لأبي نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن مأكولا (ت: ٤٧٥هـ)، طبعة: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١١هـ، عدد الأجزاء: ٧.
- ٧ - المقتنى في سرد الكنى لأبي عبد الله محمد قانماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، طبعة: المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ، تحقيق: محمد صالح عبد العزيز المراد، عدد الأجزاء: ٢.

المطلب الثالث

سبب اهتمام الأئمة بهذا الفن

اهتمَّ أهل الحديث بعلم المُتَشَابِه من أسماء الرواة؛ لوقوع اللبس والوهم حتى من كبار الحفاظ؛ بسبب الخلط بين المُتَشَابِهين؛ لاسيما إذا كانوا في طبقات مُتَقَارِبَةٍ، ونظراً للقيمة العلمية للتمثيل، سوف أَسْتَعْرِضُ في هذا المطلب بعض هذه الأوهام على سبيل المثال لا الحصر فمنها: ما أشار إليه الخطيب البغدادي في مقدمة المُتَّفِقِ والمُفْتَرِقِ فقال: "وَقَدْ وَهَمَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ حَمَلَةِ الْعِلْمِ الْمَعْرُوفِينَ بِحَسَنِ الْحِفْظِ وَالْفَهْمِ فِي شَيْءٍ مِنْ هَذَا النَّوعِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ، فَحَدَّثَنَا ذَلِكَ عَلَى أَنْ شَرَحْنَاهُ وَلَخَصْنَاهُ، وَنَسَأَلُ اللَّهَ الْعِصْمَةَ مِنَ الْخَطَا فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ وَالْعَفْوُ عَنْ زَلَلِنَا" (١)، ثم ساق مثلاً على ذلك فقال: في قول يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ: "رَوَى مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ شَيْخٍ لَهُ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قُرَيْبٍ وَهُوَ الْأَصْمَعِيُّ وَلَكِنْ فِي كِتَابِ مَالِكٍ: عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قُرَيْرٍ وَهُوَ خَطَا إِنَّمَا هُوَ الْأَصْمَعِيُّ" (٢).

فتعقبه الخطيب البغدادي فقال: "قَدْ غَلَطَ ابْنُ مَعِينٍ فِي هَذَا الْقَوْلِ غَلَطًا ظَاهِرًا وَأَخْطَأَ خَطَأً فَاحِشًا، وَحَدِيثُ مَالِكٍ صَحِيحٌ رَوَاهُ عَنْهُ كَافَّةُ أَصْحَابِهِ وَسَاقَهُ فِيهِ مَوْطَأُهُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ قُرَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ. وَيُرَى أَنَّ الْوَهْمَ دَخَلَ فِيهِ عَلَى يَحْيَى لِاتِّفَاقِ الْأَسْمَاءِ وَتَقَارُبِ الْأَبْوِينَ، أَعْنِي مِنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ قُرَيْرٍ (٣)،

(١) الخطيب البغدادي: المُتَّفِقُ والمُفْتَرِقُ (١٠٥/١-١٠٦).

(٢) وذكره البخاري أيضاً في التاريخ الكبير (٤٢٨/٥).

(٣) وهو القَيْسِيُّ البَصْرِيُّ العَبْدِيُّ رَوَى عَنْهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ بِخِلَافِ الَّذِي يُلِيهِ، كما في تلخيص

المتشابه في الرسم للخطيب البغدادي (ص ٧٤٦)، وتهذيب التهذيب لابن حجر

(٤١٧/٦).

وعَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ قُرَيْبٍ ^(١) مع ما أخبرنا به أَبُو سَعِيدٍ الصيرفي، قال: سمعت محمد بن يعقوب الأصم، يقول: سمعت العباس الثوري يقول: سمعت يَحْيَى بن مَعِين يقول: سمعت الأصمعي يقول: سمع مِنِّي مالك بن أنس فلما صح سماع يَحْيَى هذا من الأصمعي واسمه عبد الملك بن قريب وانتهت إليه رواية مالك عن عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ قُرَيْبٍ ظنه الأصمعي، ف قضى على مالك بالخطأ وألزمه الوهم ولو أمعن يَحْيَى النَّظَرَ لعلم أنَّ الأصمعي لا يروى عن محمد بن سيرين، وعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قُرَيْبٍ الذي روى عنه مالك هو العبدي أخو عبد العزيز بن قُرَيْبٍ من أهل البصرة، وهو يروي عن الأحنف بن قيس، وعن محمد بن سيرين أيضاً، فإذا كان يَحْيَى بن مَعِين لم يسلم من الوهم مع ثبوت قدمه في هذا العلم لأننى شبهة دخلت عليه من قبل كلام وقع إليه فكيف يكون حال من هو دونه إذا ورد اسمان في كل جهة متفقان نسباً وتسمية وطبقة ورواية إن وقوع الإشكال يكون أكثر إلا من أمعن النظر ^(٢).

ووقع الوهم من بعض الحفاظ كذلك؛ بسبب الظن أنَّ الشَّخْصَ الواحد شَخْصَانِ، ومثال ذلك ما ذكره ابن ماکولا (ت: ٤٧٥هـ) في تهذيب مستمر الأوهام فقال: "بجير ابن أحمر ^(٣)، عن ابن عباس، روى عنه داود بن أبي هند،

(١) وهو أَبُو سَعِيدٍ البصريُّ الأصمعيُّ، صاحبُ النَّحْوِ واللُّغَةِ والغَرِيبِ والأَخْبَارِ، كما في تلخيص المتشابه (ص ٧٤٦)، والتاريخ الكبير للبخاري (٥/٤٢٨)، وتهذيب التهذيب (٤١٥/٦).

(٢) الخطيب البغدادي: المتفق والمفترق (١/١٠٩-١١١).

(٣) هو والد عبد الله بن بجير بن خمران، القيسي، البصري، كما في التاريخ الكبير للبخاري (٢/١٣٩)، ترجمة رقم (١٩٧٣).

وَقَالَ بَعْدَهُ بِجِيرُ بْنُ حَمْرَانَ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، رَوَى عَنْهُ الْجَرِيرِيُّ، وَعَمْرَانُ بْنُ حَدِيرٍ قَالَ ذَلِكَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ.

قُلْتُ - ابن مأكولا -: وَهَذَا وَهُمْ وَهَمَا وَاحِدٌ بَيْنَ ذَلِكَ الْبُخَارِيُّ فَقَالَ فِيهِ التَّأْرِيخُ ^(١): بِجِيرُ بْنُ أَحْمَرَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَوَى عَنْهُ دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ فِي الْقِبْلَةِ قَوْلَهُ، وَيُقَالُ عَنْ هِلَالِ بْنِ حَقٍّ، عَنْ الْجَرِيرِيِّ، عَنْ بِجِيرِ بْنِ حَمْرَانَ وَرَوَى عَنْهُ الْجَرِيرِيُّ، وَعَمْرَانُ بْنُ حَدِيرٍ، وَيُرْوَى عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، وَيُقَالُ عَنْ عَلِيٍّ وَهُوَ وَالِدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بِجِيرِ بْنِ حَمْرَانَ الْقَيْسِيِّ الْبَصْرِيِّ، وَابْنُ حَمْدَانَ أَصَحُّ فَقَدْ بَانَ بِهَذَا أَنَّهُمَا وَاحِدٌ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالْمُنَّةُ ^(٢).

وَنَبِيهِ الْحَافِظُ الذَّهَبِيُّ فِي تَرْجُمَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيِّ الْوَقَّاصِيِّ ^(٣) فِي الْمِيزَانِ إِلَى مَا وَقَعَ لِلْإِمَامِ ابْنِ عَدِيٍّ مِنْ وَهْمٍ فِي كِتَابِهِ الْكَامِلِ فِي التَّأْرِيخِ ^(٤) فَقَالَ: "وَذَكَرَ ابْنُ عَدِيٍّ فِي تَرْجُمَةِ الْجُمَحِيِّ ^(٥) جُمْلَةً أَحَادِيثَ سَطَرَهَا، إِنَّمَا هِيَ لِلْوَقَّاصِيِّ لَا الْجُمَحِيِّ بِدَلِيلٍ أَنَّ بَعْضَهَا حَدَّثَنَا عَطَاءٌ، وَحَدَّثَنَا نَافِعٌ، وَالْجُمَحِيُّ لَمْ يَدْرِكْهُمَا" ^(٦)، "وَمِنْهَا: عَامِرُ بْنُ سَيَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ

(١) المصدر السابق (٢/ ١٣٩).

(٢) ابن مأكولا: تهذيب مستمر الأوهام (ص ٩٨-٩٩).

(٣) قال ابن معين: "لا يكتب حديثه كان يكذب"، انظر تهذيب التهذيب لابن حجر (١٣٣/٧).

(٤) ابن عدي: الكامل في ضعفاء الرجال (٦/ ٢٧٣-٢٧٧).

(٥) وهو عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو عَمْرِو الْبَصْرِيِّ، الْجُمَحِيُّ (ت: ١٨٤ هـ)، بضم الجيم وفتح الميم وفي آخرها الحاء المهملة هذه النسبة إلى بني جُمَحٍ وهم بطن من قریش كما في الأنساب للسمعاني (٣/ ٣٢٦)، قال الذَّهَبِيُّ فِي الْمِيزَانِ (٣/ ٤٧): "صويلح"، وتهذيب التهذيب (٧/ ١٣٥).

(٦) الذَّهَبِيُّ: مِيزَانُ الْإِعْتِدَالِ (٣/ ٤٤).

الرَّحْمَنَ، حَدَّثَنِي عَطَاءٌ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (رضي الله عنه): «زُرْتُ غِيًّا تَرَدَّدْتُ حُبًّا»^(١)، إِسْحَاقُ بْنُ كَعْبٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ): «اللَّهُمَّ عَلِّمْ مُعَاوِيَةَ الْكِتَابَ وَالْحِسَابَ، وَقِهِ الْعَذَابَ»^(٢)، هَكَذَا ذَكَرَهُمَا ابْنُ عَدِي هُنَا فَوْهَمٌ^(٣).

ونكر جمال الدين الزيلعي ما وقع للإمام ابن الجوزي من الوهم بسبب التشابه الشديد في أسماء الرواة، فقال: "حَدِيثٌ آخَرُ، رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ فِي كِتَابِهِ: حَدَّثَنَا سَوَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، سَمِعْتُ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (رضي الله عنه)، عَنِ النَّبِيِّ (ﷺ)، قَالَ: «يُغْسَلُ الْإِنَاءُ إِذَا وَلَغَ فِيهِ الْكَلْبُ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَإِذَا وَلَغَتْ الْهَرَّةُ غُسْلَ مَرَّةٍ»، أَنْتَهَى. وَقَالَ: حَدِيثٌ

(١) حديث ضعيف معلول: رُوِيَ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ مِنْهُمْ: أَبُو هُرَيْرَةَ، وَأَبُو ذَرٍّ، وَعَائِشَةُ، (رضي الله عنهم)، بِطَرَقٍ مُخْتَلِفَةٍ مَعْلُولَةٍ تَرَبُّو عَنْ الْعَشْرَةِ، أَذْكَرُ مِنْهَا طَرِيقًا وَاحِدًا وَهُوَ أَشْهَرُهَا أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ (ت: ٢٠٤هـ) فِي مَسْنَدِهِ (٤/٢٦٨)، وَالْخَرَانِطِيُّ (ت: ٣٢٧هـ) فِي اعْتِلَالِ الْقُلُوبِ (٢/٢٩٥)، وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (ت: ٣٤٠هـ) فِي مَعْجَمِهِ (٢/٧٥٢)، وَالطَّبْرَانِيُّ (ت: ٣٦٠هـ) فِي الْمَعْجَمِ الْأَوْسَطِ (٩/٦)، وَغَيْرُهُمْ كُلُّهُمْ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (رضي الله عنه)، بِهِ، أَعْلَاهُ أَبُو حَاتِمٍ (ت: ٢٧٧هـ) بِقَوْلِهِ: "هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ" فِي مَوَاضِعَ مِنَ الْعِلَلِ: (٥/٥٤٢-٥٤٣)، (٦/١٨١)، (٦/٣٠٤). وَقَالَ أَبُو بَكْرِ الْبَزَّارُ (ت: ٢٩٢هـ) فِي مَسْنَدِهِ (١٦/١٩١): "لَيْسَ فِي زُرْتُ غِيًّا تَرَدَّدْتُ حُبًّا عَنْ النَّبِيِّ (ﷺ) حَدِيثٌ صَحِيحٌ". كَمَا أَوْرَدَهُ ابْنُ عَدِي (ت: ٣٦٥هـ) فِي عِدَّةٍ مِنْ مَوَاضِعَ مِنْ كَامِلِهِ وَأَعْلَاهَا كُلُّهَا مِنْهَا: (٤/٦٣)، (٤/١٨٦)، (٤/٢٥٠)، (٥/١٦٥).

(٢) حديث ضعيف: أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي الْمَسْنَدِ (٢٨/٣٨٣) فِيهِ الْحَارِثُ بْنُ زَيَْادٍ، قَالَ ابْنُ حَجَرٍ فِي التَّهْذِيبِ (٢/١٤٢): "قُرِئَتْ بِخَطِّ الذَّهَبِيِّ فِي الْمِيزَانِ مَجْهُولٌ، وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ: مَجْهُولٌ وَحَدِيثٌ مُنْكَرٌ".

(٣) الذَّهَبِيُّ: مِيزَانُ الْإِعْتِدَالِ (٣/٤٧).

حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ (ﷺ)، وَلَمْ يَنْكُرْ فِيهِ وَلَوْغُ الْهَرِّ^(١)، انْتَهَى. قَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي التَّحْقِيقِ: وَالسَّوَارُ قَالَ فِيهِ سَفِيَانُ النَّوْزِيُّ: لَيْسَ بِشَيْءٍ^(٢)، قَالَ الشَّيْخُ نَعْيُ الدِّينِ فِي الْإِمَامِ: وَهَذَا وَهُمْ فَاحِشٌ، فَإِنَّ سَوَارًا هَذَا شَيْخُ التِّرْمِذِيِّ، هُوَ سَوَارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَوَارِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ قُدَامَةَ مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ، رَوَى عَنْهُ أَبُو دَاوُدَ، وَالنَّسَائِيُّ. وَخَلَقَ، وَقَالَ النَّسَائِيُّ: بَقَّةٌ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي النَّقَاتِ، وَسَوَارُ الَّذِي جَرَحَهُ سَفِيَانُ، هُوَ سَوَارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُدَامَةَ مُتَقَدِّمُ الطَّبَقَةِ^(٣).

المتأمل لهذه الأمثلة الدارس لها يجد قيمة وأهمية علم المتفقق والمفتقِر، فإن هؤلاء الحفاظ الأثبات قد وقعوا في الخلط بين الرواة مع حفظهم وإتقانهم، فكيف بالباحثين وطلاب العلم في هذا العصر؟ لاشك أنهم في أشد الحاجة لدراسة ومعرفة هذا الفن الجليل الذي أصبح في عصرنا هذا نسيًا منسيًا، وضربًا مما عفا عليه الزمان، فحقيق على الباحثين وطلبة العلم الاهتمام بعمل دراسات وبحوث في علم المتشابه من الرواة؛ فإن أنواعه متعدّدة ومتشعبة، ولم يُصنّف في كثير من هذه الأنواع قديمًا وحديثًا، وإنما ذكرها أهل العلم في مصنفاتهم للإشارة إليها جملة دون تفصيل.

(١) حديث صحيح: أخرجه عبدُ الرزّاق الصنّاعاني (ت: ٢١١) في المصنّف (٩٧/١) بدون لفظة: "ولوغُ الهَرِّ"، وأخرجه الترمذيّ (ت: ٢٧٩) وصحّحه في السنن (١٥٠/١)، وقد اختلف في رفع الشطر الأخير منه، قال الدارقطني في العلل (١١٧/٨): "والصحيح قول من وقفه عن أبي هُرَيْرَةَ فِي الْهَرِّ خَاصَّةً". وقال ابن عبد الهادي (ت: ٧٤٤هـ) في المحرر (٨٨/١): "الصواب وقفه".

(٢) ابن الجوزي: التّحقيق في أحاديث الخلاف (٨١/١)، حديث رقم (٦٧).

(٣) الزّيلعي: نصب الرّاية (١٣٥/١ - ١٣٦).

**ترتيب المتفق والمفترق فيمن ذكر بكنيته
من الرواة في الكتب الستة**

**على حروف المعجم بالنسبة للمكنى
به، وعددهم سبعة وأربعون ترجمة.**

حرف الباء

- أَبُو بَكْرٍ بْنُ حَفْصٍ وَتَطْلُقُ عَلَى اثْنَانِ: الْأَوَّلُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَفْصِ الزُّهْرِيِّ ^(١)،
وَالثَّانِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَفْصِ الْأُبَلِيِّ ^(٢) بِالْمَوْحَدَةِ.

١- (ع) أَبُو بَكْرٍ بْنُ حَفْصٍ: هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ
أَبِي وَقَاصٍ الْقُرَشِيُّ الزُّهْرِيُّ، ثِقَةٌ مِنْ صِغَارِ التَّابِعِينَ ^(٣)، رَوَى عَنْ: أَبِيهِ وَجَدَّتِهِ،
وَأَبْنِ عُمَرَ، وَسَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، وَأَنْسَ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ حَنْزَلٍ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ
مُحَيْرِيزٍ، وَعُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَسَلْمَانَ الْأَعْرَجَ، وَعَبْدَ
اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، وَحَسَنَ بْنَ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَالزُّهْرِيَّ وَغَيْرَهُمْ، وَعَنْهُ:
ابْنُ جُرَيْجٍ، وَزَيْدُ بْنُ أَبِي أَنَيْسَةَ، وَأَبَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ، وَبِلَالُ بْنُ يَحْيَى
الْعَبْسِيُّ، وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي بَرْدَةَ، وَشُعْبَةُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سُوْقَةَ، وَمُسْعَرُ وَجَمَاعَةٌ ^(٤)،
أَخْرَجَ لَهُ السُّنَنُ فِي مُصَنَّفَاتِهِمْ . فَعِنْدَ الْبَخَارِيِّ فِي الصَّحِيحِ لَهُ ثَلَاثَةُ أَحَادِيثَ ^(٥):
فِي كِتَابِ الْغَسَلِ، وَالْيَبُوعِ، وَفِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ لَهُ أَرْبَعَةُ أَحَادِيثَ ^(٦): فِي كِتَابِ

(١) الزُّهْرِيُّ: بَضَمُ الزَّأَى وَسُكُونُ الْهَاءِ وَكسْرُ الرَّاءِ، هَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَى زُهْرَةَ بْنِ كِلَابِ بْنِ مَرَّةَ
بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ وَهِيَ مِنْ قُرَيْشٍ، كَمَا فِي الْأَنْسَابِ لِلِسَمْعَانِيِّ (ت: ٥٦٢هـ-)،
(٣٥٠/٦)، وَتَوْضِيحُ الْمَشْتَبِهِ لِابْنِ نَاصِرِ الدِّينِ (ت: ٨٤٢هـ-)، (٣١٩/٤).

(٢) الْأُبَلِيُّ: بَضَمُ الْهَمْزَةِ وَالْبَاءُ الْمَعْجَمَةُ بِوَاحِدَةٍ وَتَشْدِيدُ اللَّامِ فَجَمَاعَةٌ يَنْسَبُونَ إِلَى الْأُبَلَةِ
بِالْقُرْبِ مِنَ الْبَصْرَةِ، انْظُرِ الْإِكْمَالَ لِابْنِ مَآكُولَا (ت: ٤٧٥هـ-) (١٣٠/١)، وَانْظُرِ
الْأَنْسَابَ لِلِسَمْعَانِيِّ (ت: ٥٦٢هـ-)، (٩٨/١)، وَانْظُرِ تَبْصِيرَ الْمُنتَبِهَةِ بِتَحْرِيرِ الْمَشْتَبِهَةِ
لِابْنِ حَجَرٍ (ت: ٨٥٢هـ-) (٣٣/١).

(٣) ابْنُ حَجَرٍ الْعَسْكَلَانِيُّ: تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ (ص ٦٢٢).

(٤) ابْنُ حَجَرٍ: تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ (١٨٨/٥-١٨٩).

(٥) الْبَخَارِيُّ: الْجَامِعُ الصَّحِيحُ بِأَرْقَامٍ: (٢٥١)، (٢٦٣)، (٢١٠٤).

(٦) مُسْلِمٌ: الْجَامِعُ الصَّحِيحُ بِأَرْقَامٍ: (٣٢٠)، (٤٨١)، (٥١٢)، (٢٠٦٨).

الحيض، والصلاة، واللباس، والزينة، كما له عند أبي داود السنن حديثان^(١): في كتاب الطهارة، والصلاة، وله عند الترمذي في السنن حديثان^(٢): في كتاب الجمعة، والبر والصلة، وله عند النسائي في السنن الصغرى أربعة أحاديث^(٣): في كتاب الطهارة، والزينة، والأشربة، وله عند ابن ماجه في السنن حديثان^(٤): في كتاب النكاح، والأشربة.

٢- (س ق) أبو بكر بن حفص: هو إسماعيل بن حفص بن عمر الأبلّبي^(٥)، أبو بكر الأوديّ البصريّ، من كبار الأخنن عن تبع الأتباع^(٦)، قال ابن أبي حاتم: "كان أبوه يكنب^(٧) وهو بخلاف أبيه، قلت لا بأس به؟ قال لا يمكنني أن أقول لا بأس به"^(٨)، وقال النسائي في مشيخته: "أرجو أن لا يكون به بأس"^(٩)، ووثقه ابن حبان^(١٠)، قلت: ورجح الحافظ ابن حجر أنه...

(١) أبو داود: السنن بأرقام: (١٩٤)، (٧١٠).

(٢) الترمذي: السنن بأرقام: (٥٣٨)، (١٩٠٤).

(٣) النسائي: السنن الصغرى بأرقام: (١٧٨)، (٢٢٧)، (٥٢٦٦)، (٥٦٥٨).

(٤) ابن ماجه: السنن بأرقام: (١٩٦٣)، (٣٣٨٥).

(٥) وقع في المطبوع من تهذيب التهذيب (٢٨٨/١) "الأبلي" بمثناة تحت وهو تصحيف، والصواب الأبليّ بالموحدة، وهي نسبة إلى الأبلّة بالقرب من البصرة كما بينت سالفاً.

(٦) ابن حجر العسقلاني: تقريب التهذيب (ص ٦٢٢).

(٧) انظر إلى ترجمة حفص بن عمر الأبليّ في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ١٨٣) رقم (٧٨٩)، وميزان الاعتدال للذهبي (١/ ٥٦١)، برقم (٢١٣٢)، وتهذيب التهذيب (٢٨٨/١).

(٨) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل (١٦٦/٢).

(٩) النسائي: تسمية الشيوخ (ص ١٠٥).

(١٠) ابن حبان: الثقات (١٠٢/٨)، ووقع عنده "الأبلي" بمثناة وهو تصحيف، والصحيح ما أثبتته.

...صدوق^(١)، رَوَى عَنْ: أبيه، وحفص بن غياث، ومعتمر بن سليمان، والوليد بن مسلم وغيرهم. وعنه: النسائي، وابن ماجه، وابن خزيمة، وابن أبي عاصم، والبخاري، وزكرياء الساجي، وجماعة،^(٢) لَمْ يُخْرَجْ لَهُ مِنَ السُّنَّةِ إِلَّا النَّسَائِيُّ، وابن ماجه كذا ذكر الحافظ ابن حجر، قلت: فأما النسائي فلم يخرج له في السنن الصغرى شيء، وإنما أخرج له في السنن الكبرى حديثاً واحداً في كتاب الحد في الخمر عن معاوية رضي الله عنه، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ، فَاجْلَدُوهُ ثُمَّ إِنْ عَادَ فَاجْلَدُوهُ، ثُمَّ إِنْ عَادَ فِي الرَّابِعَةِ فَاضْرِبُوا عُنُقَهُ»^(٣)، وله عند ابن ماجه أربعة أحاديث: في كتاب المناسك، والأدب، والفتن، والزهد^(٤)، مات سنة (٢٥٦هـ) أو قبلها بقليل أو بعدها^(٥).

- أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَتَطَلَّقَ عَلَى أَرْبَعَةٍ: الْأَوَّلُ الْعَدَوِيُّ، وَالثَّانِي ابْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، وَالثَّلَاثُ الْعَامِرِيُّ، وَالرَّابِعُ النَّسَائِيُّ.

١- (م ت س ق) أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: هُوَ ابْنُ أَبِي الْجَهْمِ الْعَدَوِيُّ^(١)، وَقَدْ يَنْسَبُ إِلَى جَدِّهِ، نَفَقَةً فَقِيهٌ مِنَ الطَّبَقَةِ الَّتِي تَلِيَ الْوَسْطَى مِنَ التَّابِعِينَ^(٢)، رَوَى عَنْ: عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْجَهْمِ بْنِ حَذِيفَةَ، وَابْنِ عَمْرِو، وَفَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، وَعَبِيدَ

(١) ابن حجر: تقريب التهذيب (ص ١٠٦).

(٢) ابن حجر: تهذيب التهذيب (١/٢٨٨-٢٨٩).

(٣) النسائي: السنن الكبرى برقم (٥٢٧٨).

(٤) ابن ماجه: السنن برقم (٣١١٩)، (٣٦٨٨)، (٣٩٣٠)، (٤٢٧٢).

(٥) ابن حجر: تهذيب التهذيب (١/٢٨٨-٢٨٩).

(٦) العدوي: بفتح العين والذال المهملتين، نسبة إلى رَهْطِ أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه، وإلى عَدِي بن كعب بن لؤي جده كما في الأنساب للسمعاني (٩/٢٥١)، وتوضيح المشتبه لابن ناصر (٦/٢٠٧).

(٧) ابن حجر: تقريب التهذيب (ص ٦٢٣).

الله بن عبد الله بن عتبة وغيرهم، وعنه: شعبة، والثوري، وأبو العُمَيْس، وعلي بن صالح بن حي، وشريك^(١)، أخرج له مسلم حديثين كلاهما في كتاب الطلاق^(٢)، وله عند الترمذي حديث واحد في كتاب النكاح عن فاطمة بنت قيس (رضي الله عنها) أنها حدثت، أن زوجها طلقها ثلاثاً، ولم يجعل لها سكنى ولا نفقة، قالت: ووضع لي عشرة أفقرة عند ابن عم له ... الحديث^(٣)، كما أخرج له النسائي في السنن الصغرى ثلاثة أحاديث^(٤): في كتاب صلاة الخوف، والطلاق، وله متابعة واحدة عند أبي داود في كتاب الطلاق حديث فاطمة بنت قيس (رضي الله عنها) السابق^(٥)، وله عند ابن ماجه في السنن حديثان^(٦): في كتاب النكاح، وكتاب الطلاق.

٢- (ق) أبو بكر بن عبد الله: هو ابن الزبير بن العوام القرشي من الوسطى من التابعين^(٧)، أورده المزي في التهذيب^(٨)، والذهبي في الكاشف^(٩)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وقال الحافظ ابن حجر: مستور^(١٠).

(١) ابن حجر: تهذيب التهذيب (٢٦/١٢).

(٢) مسلم: الجامع الصحيح برقم (١٤٨٠) والذي يليه.

(٣) الترمذي: السنن برقم (١١٣٥).

(٤) النسائي: السنن الصغرى بأرقام: (١٥٣٣)، (٣٤١٨)، (٣٥٥١).

(٥) أبو داود: السنن برقم: (٢٢٨٧).

(٦) ابن ماجه: السنن بأرقام: (١٨٦٩)، (٢٠٣٥).

(٧) ابن حجر: تقريب التهذيب (ص ٦٢٣).

(٨) المزي: تهذيب الكمال (١٠١/٣٣)، برقم (٧٢٣٨).

(٩) الذهبي: الكاشف (٤١٠/٢).

(١٠) ابن حجر: تقريب التهذيب (ص ٦٢٣).

روى عن: جده، وجدَّته أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ، أو سَعْدَى بِنْتُ عَوْفٍ بالشك، روى عنه: عثمان بن حكيم الأنصاري، وابن أبي خيرة^(١)، أخرج له ابن ماجه حديثًا واحدًا في كتاب المناسك عن جدِّه قال: لا أدري أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ أو سَعْدَى بِنْتُ عَوْفٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) دَخَلَ عَلَى ضُبَاعَةَ بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ (ﷺ) فَقَالَ: " مَا يَمْنَعُكَ، يَا عَمَّتَاهُ مِنَ الْحَجِّ؟ فَقَالَتْ: أَنَا امْرَأَةٌ سَقِيمَةٌ، وَأَنَا أَخَافُ الْحَبْسَ، قَالَ: «فَأَحْرَمِي وَاشْتَرِطِي، أَنَّ مَحَلَّكَ، حَيْثُ حُبِسْتُ»^(٢)، مات أبو بكر شابًا^(٣).

٣- (ق) أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: هو ابنُ أَبِي سَبْرَةَ بْنِ أَبِي رَهْمٍ الْقُرَشِيِّ الْعَامِرِيُّ^(٤)، وقد ينسب إلى جده رموه بالوضع من كبار أتباع التابعين^(٥)، روى عن: الأعرج، وزيد بن أسلم، وصفوان بن سليم، وموسى بن عقبة، وهشام بن عروة، وشريك بن أبي نمر، وعطاء ابن أبي رباح، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وإبراهيم بن محمد وجماعة، وعنه: عبد الرزاق سليمان بن محمد بن سبرة^(٦)، أخرج له ابن ماجه في السنن حديثًا واحدًا عن عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (ﷺ)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ): «إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ النَّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، فَقُومُوا لَيْلَهَا وَصُومُوا نَهَارَهَا، فَإِنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ فِيهَا لِعُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: أَلَا مِنْ

(١) ابن حجر: تهذيب التهذيب (١٢/٢٦-٢٧).

(٢) ابن ماجه: السنن (٢/٩٧٩)، برقم (٢٩٣٦).

(٣) ابن حجر: تهذيب التهذيب (١٢/٢٦-٢٧).

(٤) العامري: بفتح العين المهملة وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى عامر بن لؤي، كما في الإكمال في رفع الأرتياب لابن ماکولا (٣٢/٧)، وانظر الأنساب للسمعاني (٩/١٥١).

(٥) ابن حجر: تقريب التهذيب (ص ٦٢٣).

(٦) ابن حجر: تهذيب التهذيب (١٢/٢٧).

مُسْتَعْفِرٍ لِي فَأَغْفِرَ لَهُ أَلَا مُسْتَرْزَقٌ فَأَرْزُقَهُ أَلَا مُبْتَلَى فَأَعَافِيَهُ أَلَا كَذَّاءٌ أَلَا كَذَّاءٌ، حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ» ^(١). قُلْتُ: هذا حديث انفرد به ابن ماجه عن السُّنَّةِ، قَالَ الْحَافِظُ الْمِزِّيُّ فِيمَا نَقَلَ عَنْهُ: "إِنَّ الْغَالِبَ فِيمَا انفرد بِهِ الضَّعْفُ" ^(٢). وهو كما قال فإنَّ هذا الحديث ليس ضعيفاً فحسب بل موضوع؛ لأنَّ فيه أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي سَبْرَةَ الْعَامِرِيُّ وهو يَضَعُ الْحَدِيثَ ^(٣)، ومثله مركب من عدة أحاديث، مات في سنة (١٦٢ هـ) ^(٤).

٤- (د ت ق) أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: هو ابنُ أَبِي مَرْيَمَ الْغَسَّائِي ^(٥) الشَّامِيُّ، وقد ينسب إلى جده قيل اسمه بكير، وقيل عبد السلام، ضعيف وكان قد سُرق بيته فاختلط من كبار أتباع التابعين ^(٦)، روى عن: أبيه، وابن عمه الوليد بن سفيان بن أبي مريم، وحكيم بن عمير، وراشد بن سعد، وضمرة بن حبيب، وخالد بن معدان، وعطية بن قيس، وعمير بن هانئ وغيرهم، وعنه: عبد الله بن المبارك، وعيسى بن يونس، وإسماعيل بن عيَّاش، والوليد ابن مسلم، وبقية بن

(١) ابن ماجه: السنن برقم (١٣٨٨).

(٢) السخاوي: فتح المغيِّث بشرح ألفية الحديث للعراقي (٣٤٧/٤).

(٣) نقل العقيلي في الضعفاء الكبير عن الإمام أحمد قوله (٢٧١/٢): "أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي سَبْرَةَ كَانَ يَضَعُ الْحَدِيثَ"، ونقل الذهبي في سير أعلام النبلاء عن النسائي قوله فيه (٣١/٧): "مُتْرُوكٌ".

(٤) ابن حجر: تهذيب التهذيب (٢٧/١٢).

(٥) بفتح الغين المعجمة وتشديد السين المهملة وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى غَسَّانَ، وهي قبيلة نزلت الشام، وإنما سميت "غَسَّانَ" بماء نزلوه، كما في الأنساب للسمعاني (٤٢/١٠)، وانظر تبصير المنتبه بتحرير المشتبه لابن حجر (١٠٥٧/٣).

(٦) ابن حجر: تقريب التهذيب (ص ٦٢٣).

الوليد، وأبو المغيرة الخولاني، وأبو اليمان وغيرهم^(١)، أخرج له أبو داود في السنن حديثين^(٢) في كتاب الملاحم، والأدب، وله عند الترمذي السنن أربعة أحاديث^(٣) في كتاب الجنائز، والفتن، صفة القيامة، وتفسير القرآن، وله عند ابن ماجه السنن ثلاثة أحاديث^(٤) في كتاب ما جاء في الجنائز، وكتاب الفتن، وكتاب الزهد، مات في سنة (١٥٦ هـ)^(٥).

- أبو بكر بن عبد الرحمن وهم ثلاثة: الأول المخزومي^(٦)، والثاني ابن حبيب بن الغامري، والثالث ابن المنور بن مخزومة.

١- (ع) أبو بكر بن عبد الرحمن: هو ابن الحارث بن هشام بن المغيرة المذني المخزومي ثقة فقيه عابد من الوسطى من التابعين^(٧)، ثقة كان أحد الفقهاء السبعة قيل اسمه محمد، وقيل اسمه أبو بكر وكنيته أبو عبد الرحمن، والصحيح أن اسمه وكنيته واحد روى عن: أبيه، وأبي هريرة، وعمار بن ياسر، ونوفل بن معاوية، وعائشة، وأم سلمة، وأم معقل الأسدية، وعبد الرحمن بن مطيع بن الأسود، وأبي مسعود الأنصاري ولم يدركه وغيرهم، وعنه: أولاده

(١) ابن حجر: تهذيب التهذيب (٢٩/١٢).

(٢) أبو داود: السنن بأرقام: (٤٢٩٥)، (٥١٣٠).

(٣) الترمذي: السنن بأرقام: (١٠١٢)، (٢٢٣٨)، (٢٤٥٩)، (٣٠٦٦).

(٤) ابن ماجه: السنن بأرقام: (١٤٨٠)، (٤٠٩٢)، (١٤٢٣).

(٥) ابن حجر: تهذيب التهذيب (٢٩/١٢).

(٦) بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة وضم الزاي وفي آخرها الميم، هذه النسبة إلى قبيلتين، إحداهما تنسب إلى مخزوم بن عمرو، والأخرى إلى مخزوم قریش وهو مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب، كما في الأسساب للسمعاني (١٢/١٣٥-١٣٦).

(٧) ابن حجر: تقريب التهذيب (ص ٦٢٣).

عبد الملك وعمر وعبد الله وسلمة، ومولاه سمي، وابن أخيه القاسم بن محمد ابن عبد الرحمن، والزهرري، وعبد ربه بن سعيد، وعمر بن عبد العزيز، وعبدالواحد بن أيمن، وعبيد الله بن كعب الحميري، والحكم بن عتيبة وآخرون^(١)، أخرج له أصحاب السنّة في مصنفاتهم، له عند البخاري في الصحيح سبعة عشر حديثاً^(٢) منها: في كتاب الأذان، والصوم، والأدب وغيرها، وله عند مسلم في الصحيح أربعة عشر حديثاً^(٣) منها: في كتاب الإيمان، والصلاة، والفتن وأمارات الساعة وغيرها.

وله عند أبي داود في السنن ثلاثة عشر حديثاً^(٤) منها: في كتاب الصلاة، والبيوع، والأدب وغيرها، وله عند الترمذي في السنن سبعة أحاديث^(٥) منها: في كتاب الصلاة، والسفر، والصوم وغيرها، وله عند النسائي في السنن أحد عشر حديثاً^(٦) منها: في كتاب التطبيق، والصيد، البيوع وغيرها، وله عند ابن ماجه في السنن ثمانية أحاديث^(٧) منها: في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، والتجارات، والأدب، مات في سنة (٩٤ هـ)^(٨).

(١) ابن حجر العسقلاني: تهذيب التهذيب (٣٠/١٢-٣١).

(٢) البخاري: الجامع الصحيح بأرقام: (٧٨٩)، (١٩٢٥)، (٦١٤٥).

(٣) مسلم: الجامع الصحيح بأرقام: (٥٧)، (٣٩٢)، (٢٨٨٦).

(٤) أبو داود: السنن بأرقام: (٨٣٦)، (٣٥٢١)، (٥٠١٠).

(٥) الترمذي: السنن بأرقام: (٢٥٤)، (٥٧٤)، (٧٧٩).

(٦) النسائي: السنن بأرقام: (١١٥٦)، (٤٢٩٢)، (٤٦٧٦).

(٧) ابن ماجه: السنن بأرقام: (١٠٥٩)، (٢١٥٩)، (٣٧٥٥).

(٨) ابن حجر العسقلاني: تهذيب التهذيب (٣٠/١٢-٣١).

٢- (ت ق) أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: اسمه رباح بن أبي سفيان بن حُوَيْطِبِ الْعَامِرِيِّ الْقُرَشِيِّ قاضي المدينة، مشهور بكنيته، وقد ينسب إلى جد أبيه، من صغار التابعين^(١)، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل^(٢)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، ووثقه ابن حبان في الثقات^(٣)، ورجح الحافظ ابن حجر أنه مقبول^(٤)، روى عن: جدته عن أبيها وهو سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، وعن أبي هريرة، ومحمد بن عبد الرحمن ابن ثوبان. وعنه: إبراهيم بن سعد، وأبو ثعلب المري وغيرهما، قال ابن عبد البر: "أبو بكر ابن حُوَيْطِبِ يُقال اسمه رباح، ويقال اسمه كنيته روى عن جدته يقال حديثه مرسل. له في الترمذي^(٥)، وابن ماجه^(٦) حديثاً واحداً: «لا صلاة لمن لا وضوء له»، قال الحافظ ابن حجر: في حديثه عن أبي هريرة عندي نظر والظاهر أنه مقطوع، قتل سنة (١٣٢هـ)^(٧).

٣- (س) أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هو ابنُ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ الزُّهْرِيِّ، من كبار أتباع التابعين، ذكره ابن مندة في عداد أهل مصر^(٨)، أورده المزي ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً^(٩)، وكذا فعل الذهبي في تذهيب

(١) ابن حجر العسقلاني: تذهيب التهذيب (٢٣٤/٣).

(٢) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل (٤٨٩/٣).

(٣) ابن حبان: الثقات (٣٠٧/٦).

(٤) ابن حجر العسقلاني: تقريب التهذيب (ص ٢٠٥).

(٥) الترمذي: السنن برقم (٢٥).

(٦) ابن ماجه: السنن برقم (٣٩٨).

(٧) ابن حجر العسقلاني: تذهيب التهذيب (٢٣٤/٣).

(٨) ابن مندة: فتح الباب في الكنى والألقاب (ص ١٤٠).

(٩) جمال الدين المزي: تذهيب الكمال في أسماء الرجال (١١٨/٣٣).

التهذيب^(١)، ورجح ابن حجر أنه مقبول^(٢)، روى عن: أبان بن عثمان، وعنه: العلاء بن كثير البصري^(٣)، أخرج له النسائي في السنن الكبرى حديثاً واحداً في عمل اليوم والليلة، عن أبان بن عثمان، أنه قال: «مَنْ قَالَ حِينَ يُمَسِّي: سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ حَتَّى يُصْبِحَ، وَإِنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ حَتَّى يُمَسِّي»^(٤)، ولم يخرج له في السنن الصغرى شيء.

- أبو بكر بن عبيد الله ثلاثة: الأول ابن أنس بن مالك، والثاني ابن عبد الله بن عمر، والثالث ابن أبي مليكة التيمي^(٥).

١- (ت) أبو بكر بن عبيد الله: هو ابن أنس بن مالك الأنصاري، مجهول الحال من صغار التابعين^(٦)، روى عن: جده وقيل عن أبيه عن جده، وعن عمته عائشة بنت أنس، وعنه: أبو ليلى عبد الله بن ميسرة الحارثي، وموسى بن عبيدة الربذي، وإبراهيم بن أبي يحيى، وأبو روح محمد بن عبد العزيز، وقيل عن أبي روح عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن جده^(٧)، أخرج له الترمذي

(١) صلاح الدين الكوكباني: خلاصة تهذيب تهذيب الكمال (ص ٤٤٤).

(٢) ابن حجر العسقلاني: تقريب التهذيب (ص ٦٢٣).

(٣) ابن حجر العسقلاني: تهذيب التهذيب (٣٢/١٢).

(٤) النسائي: السنن الكبرى برقم (٩٧٦١).

(٥) بفتح التاء المنقوطة من فوق بنقطتين وفتح الياء المنقوطة من تحت بنقطتين والميم بعدها بتحريك الحرفين الأولين، وهذه النسبة الى تيم، وهو بطن من غافق ممن كان بمصر، كما في الأنساب للسمعاني (١٢٠/٣)، وانظر توضيح المشتبه لابن ناصر الدين (٨٠/٢).

(٦) ابن حجر العسقلاني: تقريب التهذيب (ص ٦٢٣).

(٧) ابن حجر العسقلاني: تهذيب التهذيب (٣٢/١٢).

في السنن حديثاً واحداً في كتاب البر والصلة عن أنس (رضي الله عنه)، قال: قال رسول الله (ﷺ): «مَنْ عَالَ جَارَيْتَيْنِ دَخَلْتُ أَنَا وَهُوَ الْجَنَّةَ كَهَاتَيْنِ»، وأشار بأصبعيه، هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ (١).

٢- (م د ت س) أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ الْمَدَنِيِّ ثِقَةٌ قَلِيلُ الْحَدِيثِ مِنْ طَبَقَةِ ثَلَاثِي الْوَسْطَى مِنَ التَّابِعِينَ (٢)، رَوَى عَنْ: جَدِّهِ وَعَمِّهِ سَالِمٍ، وَعَنْهُ: قَرِيبُهُ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زَيْدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو الزُّهْرِيُّ (٣)، أَخْرَجَ لَهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ حَدِيثاً وَاحِداً فِي كِتَابِ الْأَشْرَبَةِ عَنْ جَدِّهِ ابْنِ عُمَرَ (رضي الله عنه)، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) قَالَ: «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَأْكُلْ بِيَمِينِهِ، وَإِذَا شَرِبَ فَلْيَشْرَبْ بِيَمِينِهِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ، وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ» (٤).

وَلَهُ نَفْسُ الْحَدِيثِ عِنْدَ أَبِي دَاوُدَ (٥)، وَالتِّرْمِذِيُّ (٦)، كِلَاهُمَا فِي السَّنَنِ فِي كِتَابِ الْأَطْعِمَةِ. قُلْتُ: وَأَمَّا النَّسَائِيُّ فَلَمْ يَرَوْهُ فِي السَّنَنِ الصَّغَرَى شَيْءً، وَإِنَّمَا أَخْرَجَ لَهُ فِي السَّنَنِ الْكُبْرَى فِي مَوْضِعَيْنِ مِنْ كِتَابِ الْوَلِيمَةِ الْحَدِيثَ نَفْسَهُ (٧)، مَاتَ بَعْدَ سَنَةِ (١٣٠ هـ) (٨).

(١) الترمذي: السنن برقم (١٩١٤).

(٢) ابن حجر العسقلاني: تقريب التهذيب (ص ٦٢٣).

(٣) ابن حجر العسقلاني: تهذيب التهذيب (٣٢/١٢).

(٤) مسلم: المسند الصحيح برقم (٢٠٢٠).

(٥) أبو داود: السنن برقم (٣٧٧٦).

(٦) الترمذي: السنن برقم (١٧٩٩).

(٧) النسائي: السنن الكبرى بأرقام: (٦٧١٥)، (٦٧١٧).

(٨) ابن حجر العسقلاني: تهذيب التهذيب (٣٢/١٢).

٣- (خ) أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: هو ابْنُ أَبِي مَلِيكَةَ التَّنِيمِي، المكي أخو عبد الله، من الوسطى من التابعين^(١)، أورده ابن أبي حاتم في الجرج والتعديل^(٢)، ولم ينكر فيه جرْحاً ولا تعديلاً، وقال الذَّهَبِيُّ: ثقة^(٣)، ورجح الحافظ ابن حجر كونه مقبولاً^(٤)، روى عن: عائشة، وعثمان بن عبد الرَّحْمَنِ التَّنِيمِي، وعبيد بن عمير، وعنه: ابنه عبد الرَّحْمَنِ، وهشام ابن عروة، وابن جريج، وعبد الله بن أبي ثابت^(٥)، أخرج له البخاري في الصحيح حديثين^(٦): في كتاب الجمعة، وتفسير القرآن.

- أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَلِيٍّ اثْنان: الأولُ الْمَرْوَزِيُّ^(٧)، والثاني البَصْرِيُّ.

١- (س) أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَلِيٍّ: اسمه أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بن سَعِيدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأُمَوِيِّ، أَبُو بَكْرٍ الْمَرْوَزِيُّ، ثقة حافظ من أوساط الآخذين عن تبع الأتباع، ولد في (٢٠٢ هـ) تقريباً^(٨)، روى عن: علي بن المدني، وابني أبي شَيْبَةَ، وأبي معمر القَظِينِي، وأبي خَيْثَمَةَ، وشَيْبَان بن فَرْوْخ، ومحمد بن عباد المكي، وخلق كثير، وعنه: النَّسَائِيُّ وأكثر عنه، وابن جوصاء، وأبو عوانة، والطبراني، وابن

(١) ابن حجر العسقلاني: تقريب التهذيب (ص ٦٢٣).

(٢) ابن أبي حاتم: الجرج والتعديل (٣٤٦/٩).

(٣) الذَّهَبِيُّ: الكاشف (٤١١/٢).

(٤) ابن حجر العسقلاني: تقريب التهذيب (ص ٦٢٣).

(٥) ابن حجر العسقلاني: تهذيب التهذيب (٣٢/١٢).

(٦) البخاري: الجامع الصحيح بأرقام: (١٠٧٧)، (٤٥٣٨).

(٧) بفتح الميم والواو بينهما الراء الساكنة وفي آخرها الزاى، هذه النسبة إلى "مَرْوِ

الشاهجان"، وإنما قيل له "الشاه جان" يعنى الشاه جاني أي موضع الملوك ومستقرهم، كما

في الأنساب للسمعاني (٢٠٧/١٢)، وانظر توضيح المشتبه لابن ناصر الدين (١٢٤/٨).

(٨) ابن حجر: تقريب التهذيب (ص ٨٢).

أبي العقب، وأبو علي الحضائري وجماعة^(١)، قلت: لم يُخرج له أحدٌ من السنّة إلا النسائي أخرج له ستة وعشرين حديثاً في السنن الصغرى^(٢)، وكان يقول في روايته عنه: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ كَمَا فِي كِتَابِ الصِّيَامِ، وَالْقِسَامَةِ، وَالزَّيْنَةِ، وَغَيْرِهَا، مَاتَ فِي سَنَةِ (٢٩٢ هـ) (٣).

٢- (س) أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ: بن عطاء بن مقدم البصري، من كبار أتباع التابعين^(٤)، أورده ابن أبي حاتم في الجرج والتعديل^(٥)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وكذا فعل المزي في التهذيب^(٦)، والذهبي في الكاشف^(٧)، وقال الحافظ ابن حجر: مقبول^(٨)، روى عن: الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةٍ، وَحَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، وَيُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، وَعنه: ابن المبارك، وأبو سعيد جعفر بن مسلمة الوراق مولى خُرَاعَةَ^(٩)، أخرج له النسائي في السنن الصغرى حديثاً واحداً في كتاب قطع السارق عن مكحول، عن ابن محيريز، قال: سَأَلْتُ فَصَالَهَ بَنَ عُبَيْدٍ (ع) عَنْ تَعْلِيْقِ يَدِ السَّارِقِ فِي عُنُقِهِ، قَالَ: «سُنَّةٌ قَطَعَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) يَدَ سَارِقٍ، وَعَلَّقَ يَدَهُ فِي عُنُقِهِ»^(١٠)، قلت: الحديث ضعيف مداره على الحجّاج بن

(١) ابن حجر: تهذيب التهذيب (٦٢/١).

(٢) النسائي: السنن الصغرى بأرقام (٢٠٩٤)، (٤٧٣٥)، (٥١٣٣).

(٣) ابن حجر: تهذيب التهذيب (٦٢/١).

(٤) ابن حجر العسقلاني: تقريب التهذيب (ص ٦٢٤).

(٥) ابن أبي حاتم: الجرج والتعديل (٣٤٥/٩).

(٦) المزي: تهذيب الكمال (١٢٤/٣٣).

(٧) الذهبي: الكاشف (٤١١/٢)، برقم (٦٥٣٢).

(٨) ابن حجر العسقلاني: تقريب التهذيب (ص ٦٢٤).

(٩) ابن حجر: تهذيب التهذيب (٣٣/١٢).

(١٠) النسائي: السنن الصغرى برقم (٤٩٨٢).

أَرْطَاةٌ وهو ضعيف ضعفه الأئمة (١)، وله علة أخرى وهي تفرد أبي بكر بن علي بن عطاء به، وهو مقبول يعني عند المتابعة، ولم يتابع عليه وهو لا يحتمل التفرد، مات في سنة (١٦٧هـ) (٢).

- أبو بكر بن عيَّاش اثنان: الكوفي المقرئ، والباجدائي (٣) الرقي (٤).

١- (خ د ت س ق) أبو بكر بن عيَّاش بن سالم الأسدي الكوفي المقرئ الحنَّاطُ بمهملة ونون، مشهور بكنيته، وقيل اسمه محمد أو عبدالله أو شعبة، وقيل غير ذلك، والصحيح أن اسمه كنيته (٥)، ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح من كبار أتباع التابعين، ولد سنة (٩٥هـ) وقيل غير ذلك (٦).
روى عن: أبيه، وأبي إسحاق السبيعي، وأبي حصين عثمان بن عاصم، وعبد العزيز بن رفيع، وعبد الملك بن عمير، ويزيد بن أبي زياد، وحصين بن عبد

(١) قال النسائي: "ليس بالقوي، وقال الدارقطني وغيره: لا يحتج به" كما في ميزان الاعتدال للذهبي (٤٥٩/١). قال العقيلي: "وَسَأَلَ رَجُلٌ أَحْمَدَ عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ مَا شَأْنُهُ؟ قَالَ: شَأْنُهُ أَنَّهُ يَزِيدُ فِي الْأَحَادِيثِ. كما في الضعفاء الكبير (٢٧٩/١).

(٢) ابن حجر: تهذيب التهذيب (٣٣/١٢).

(٣) بفتح الباء الموحدة والجيم وبينهما الألف والdal المشددة المهمله، هذه النسبة الى باجدا وهي قرية من نواحي بغداد، كما في الأنساب للسمعاني (١٢/٢)، وانظر تبصير المنتبه بتحرير المشتبه لابن حجر (١١٨/١).

(٤) بفتح الراء وفي آخرها القاف المشددة، هذه النسبة إلى الرقة وهي بلدة على طرف الفرات مشهورة من الجزيرة، وإنما سميت الرقة لأنها على شط الفرات، وكل أرض تكون على الشط فهي تسمى الرقة، كما في الأنساب للسمعاني (١٥٦/٦)، وانظر توضيح المشتبه لابن ناصر الدين (٢٢٠/٤).

(٥) ابن حجر: تهذيب التهذيب (٣٤/١٢).

(٦) ابن حجر العسقلاني: تقريب التهذيب (ص ٦٢٤).

الرحمن السلمي، وحמיד الطويل، وسفيان الثمّار، وأبي إسحاق الشيباني، وعاصم بن بهدلة، ومطرف بن طريف، وإسماعيل السدي، ومحمد بن عمرو بن علقمة، ومغيرة بن مقسم وغيرهم. وعنه: الثوري، وابن المبارك، وأبو داود الطيالسي، وأسود بن عامر شاذان، ويحيى بن يحيى بن آدم، ويعقوب القمي، وابن مهدي، وابن يونس، وأبو نعيم، وابن المديني، وأحمد بن حنبل، وابن معين، وابن أبي شيبة، وإسماعيل بن أبان الوراق، ويحيى النيسابوري، وخالد بن يزيد الكاهلي، ويحيى بن يوسف الرمي، ومنصور بن أبي مزاحم، وأحمد بن منيع، وعمرو بن زرارة النيسابوري، وأبو كريب، وآخرون^(١).

أخرج له البخاري عشرين حديثاً^(٢) منها: في كتاب الجنائز، والأيمان والنذور، والفتن وغيرها، وله عند أبي داود في السنن خمسة عشر حديثاً^(٣): في كتاب الصلاة، والخراج، والأدب وغيرها، وله عند الترمذي في السنن ما يقارب الثلاثين حديثاً^(٤) منها: في كتاب الطهارة، والصلاة، والوتر، وله عند النسائي في السنن ثمانية عشر حديثاً^(٥): في كتاب الغسل والتيمم، والإمامة، والجهاد وغيرها، وأما ابن ماجه فله في السنن ستة وأربعين حديثاً^(٦): في كتاب الطهارة، وإقامة الصلاة، والصيام وغيرها، وقال الحافظ في تقريب التهذيب^(٧):

(١) ابن حجر: تهذيب التهذيب (٣٤/١٢).

(٢) البخاري: الجامع الصحيح بأرقام: (١٣٩٠)، (٦٦٦٦)، (٧١٠٠).

(٣) أبو داود: السنن بأرقام: (١٤٣٥)، (٣٠٦٩)، (٤٨٨٠).

(٤) الترمذي: السنن بأرقام: (١١٨)، (٢٥٨)، (٤٥٣).

(٥) النسائي: السنن بأرقام: (٤٠٧)، (٧٧٩)، (٣١٠٢).

(٦) ابن ماجه: السنن بأرقام: (٣٩٦)، (٨٥٥)، (١٦٧٩).

(٧) ابن حجر العسقلاني: تقريب التهذيب (ص ٦٢٤).

"وروايته في مقدمة مسلم" ^(١)، ورمز له بـ (ع) للجماعة، قلت: والصحيح اعتبار روايته عند البخاري، وأصحاب السنن الأربعة كما ذكر المزي؛ لأن الإمام مسلم لم يذكره في الأصول. مات في سنة (١٩٤ هـ)، وقيل قبل ذلك ^(٢).

٣- (س) أبو بكر بن عيَّاش: اسمه الحسين بن عيَّاش بن حازم السلمي الباجذائي الرقي، من كبار الآخذين عن تبع الأتباع ^(٣)، قال النسائي: ثقة ^(٤)، وذكره ابن حبان في الثقات ^(٥) وقال الذهبي: "ولينه بعضهم بلا مستند غير انفراده عن جعفر بن برقان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة (رضي الله عنها) مرفوعاً، قال: «لا نكاح إلا بولي، والسلطان ولي من لا ولي له»" ^(٦)، وقال الحافظ ابن حجر في نفس الموضع من التقريب: مقبول.

قلت: والراجح أنه ثقة؛ لتوثيق الأئمة له توثيقاً مفسراً فمثله لا يُردُّ بما ورد فيه من تعديل، روى عن: جعفر بن برقان، وحديث، وزهير ابني معاوية وغيرهم. وعنه: هلال ابن العلاء، وعبد الحميد بن محمد بن المستام، وعلي بن حميد الرقي، ومحمد بن القاسم سحيم الحراني ^(٧).

(١) مسلم: الجامع الصحيح (١/١٣).

(٢) ابن حجر العسقلاني: تقريب التهذيب (ص ٦٢٤).

(٣) ابن حجر العسقلاني: تقريب التهذيب (ص ١٦٧)، ووقع في النسخة المطبوعة من التقريب رمز "تميز" أي لم يخرج له أحد من السُّنة وهو وهم، والصحيح إخراج النسائي له كما بينت سالفاً.

(٤) ابن حجر: تهذيب التهذيب (٢/٣٦٢-٣٦٣).

(٥) ابن حبان: الثقات (٨/١٨٥)، برقم (١٢٨٩٣).

(٦) الذهبي: ميزان الاعتدال (١/٥٤٥)، برقم (٢٠٣٨).

(٧) ابن حجر: تهذيب التهذيب (٢/٣٦٢-٣٦٣).

أخرج له النسائي في السنن الصغرى حديثاً واحداً في كتاب الكسوف عن سمرة بن جندب (رضي الله عنه): «بيننا أنا يوماً وعلامة من الأنصار نرمي غرضين لنا على عهد رسول الله (ﷺ)، حتى إذا كانت الشمس قيد رمحين أو ثلاثة في عين الناظر من الأفق اسودت، فقال أحدنا لصاحبه: انطلق بنا إلى المسجد، فوالله ليحدثن شأن هذه الشمس لرسول الله (ﷺ) في أمته حدثاً، قال: فدفعنا إلى المسجد...»^(١)، مات سنة (٢٠٤ هـ) ^(٢).

- أبو بكر بن محمد اثنان: ابن عبد الله بن عمر، والأنصاري النجاري^(٣).

١- (س) أبو بكر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، ثقة من كبار أتباع التابعين^(٤)، روى عن: أبيه، وعم أبيه سالم ونافع مولى بن عمر^(٥)، أخرج له النسائي حديثاً واحداً في كتاب مناسك الحج عن عبد الله بن عمر (رضي الله عنه)، عن النبي (ﷺ) أنه كان يقول: «لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك»^(٦). مات في سنة (١٥٠ هـ) ^(٧).

(١) النسائي: السنن الصغرى برقم (١٤٨٤).

(٢) ابن حجر: تهذيب التهذيب (٣٦٢/٢).

(٣) بفتح اللون وتشديد الجيم وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى ثلاثة أشياء: أحدها إلى بطن من الخزرج، والثاني إلى محلة بالكوفة يقال لها "بنو النجار"، والثالث إلى مذهب طائفة من المعتزلة يقال لهم النجارية، كما في الأنساب للسماعي (٣٥/١٣)، وانظر توضيح المشتبّه لابن ناصر الدين (٣٤/٩).

(٤) ابن حجر العسقلاني: تقريب التهذيب (٦٢٤/١).

(٥) ابن حجر: تهذيب التهذيب (٣٨/١٢).

(٦) النسائي: السنن الصغرى برقم (٢٧٤٨).

(٧) ابن حجر: تهذيب التهذيب (٣٨/١٢).

٢- (ع) أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَزْمِ الْأَنْصَارِيِّ النَّجَّارِيِّ، وقد ينسب إلى جده، اسمه وكنيته واحد وقيل إنه يكنى أبا محمد، ثقة عابد من صغار التابعين^(١)، روى عن: أبيه، وأرسل عن جده، وعبد الله بن زيد بن عبد ربه الأنصاري، وعن خالته عمرة بنت عبد الرحمن، وأبي حية البذري، وخالدة بنت أنس ولها صحبه، والسائب بن يزيد، وعباد بن تميم، وسلمان الأغر، وعبد الله بن قيس بن مخرمة، وعبد الله بن عمر بن عثمان، وعمرو بن سليم الزرقني، وعمر بن عبد العزيز، وأبي سلمة بن عبد الرحمن، وأبي البذاح بن عاصم، وجماعة. وعنه: ابنه عبد الله ومحمد، وابن عمه محمد بن عمار بن عمرو بن حزم، وعمرو بن دينار وهو أكبر منه، والزُّهري، ويحيى بن سعيد الأنصاري، والوليد بن أبي هشام، ويزيد بن الهاد، وعبد الله بن عبد الرحمن، وأبو حسين، وسعيد بن أبي هلال، وعبد الرحمن بن عبد الله المسعودي، وأفلح بن حميد، وأبي بن عباس بن سهل ابن سعد وآخرون^(٢). أخرج له البخاري في الصحيح عشرة أحاديث^(٣): في كتاب الحيض، والجمعة، والألب وغيرها، وأخرج له مسلم في صحيحه ثمانية عشر حديثاً^(٤): في كتاب المساجد، وصلاة المسافرين، والحج وغيرها، كما له عند أبي داود في السنن تسعة أحاديث^(٥): في كتاب الصلاة، والمناسك، والنكاح وغيرها، وله عند الترمذي في السنن تسعة

(١) ابن حجر العسقلاني: تقريب التهذيب (ص ٦٢٤).

(٢) ابن حجر: تهذيب التهذيب (٣٨/١٢).

(٣) البخاري: الجامع الصحيح بأرقام: (٣٢٨)، (١٠٢٨)، (٦٠١٤).

(٤) مسلم: الجامع الصحيح بأرقام: (٦٤٩)، (٧٣١)، (١٣٦١).

(٥) أبو داود: السنن بأرقام: (٩٧٩)، (١٨١٤)، (٢٠٦٢).

أحاديث^(١): في أبواب الوتر، والسفر، والحج وغيرها، كما له عند النسائي في السنن الصغرى ثلاثة وعشرون حديثاً^(٢): في كتاب الطهارة، والسهو، الاستسقاء وغيرها، وأما ابن ماجه فله في السنن أربعة عشر حديثاً^(٣): في كتاب إقامة الصلاة، والجنائز، والطب وغيرها، مات في سنة (١٢٠ هـ)^(٤).

- أبو بكر بن نافع اثنان: العدوي مؤلف ابن عمر، والعبدي^(٥) البصري.
١- (م د ت) أبو بكر بن نافع العدوي، مؤلف ابن عمر مدني، يقال اسمه عمر من كبار أتباع التابعين^(٦)، قال الإمام أحمد بن حنبل: صالح الحديث^(٧)، وقال أبو حاتم: أوثق ولد نافع^(٨)، وقال يحيى بن معين: ليس به بأس^(٩)، وقال ابن عدي: "وأبو بكر بن نافع قد روى عنه مالك وكثرت رواياته لا بأس به لما روى عنه مالك؛ لأن مالكاً لا يروي إلا عن ثقة، وقد روى غير مالك عن أبي بكر بن

(١) الترمذي: السنن بأرقام: (٤٨٢)، (٥٧٤)، (٩٥٤).

(٢) النسائي: السنن بأرقام: (١٦٣)، (١٢٩٤)، (١٥٢٠).

(٣) ابن ماجه: السنن بأرقام: (٩٠٥)، (١٦٠١)، (٣٥١٤).

(٤) ابن حجر: تهذيب التهذيب (٣٨/١٢).

(٥) بفتح العين وسكون الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها الدال المهملة، هذه النسبة إلى عبد القيس في ربيعة بن نزار، كما في الأنساب للسمعاني، وانظر توضيح المشتبه لابن ناصر الدين (١١٣/٦).

(٦) ابن حجر: تقريب التهذيب (ص ٦٢٤).

(٧) الذهبي: تاريخ الإسلام (٥٧٨/٨).

(٨) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل (٣٤٣/٩).

(٩) ابن عدي: الكامل في ضعفاء الرجال (٢٠٢/٩).

نَافِعَ أَشْيَاءَ غَيْرَ مَحْقُوظَةٍ وَأَرْجُو أَنَّهُ صَدُوقٌ لَا بَأْسَ بِهِ" ^(١)، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق ^(٢)، وهو الرَّاجِح.

روى عن: أبيه، وسالم بن عبد الله بن عمر، وأبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، وصفية بنت أبي عبيد يقال مرسل، وعنه: يحيى بن عبد الله بن سالم بن عبد الله بن عمر، وجريير بن حازم، ومالك، والذَّارُورِيُّ، وعباد بن صهيب، وسليم بن مسلم المكي ^(٣)، أخرج له مسلم في الصحيح حديثاً واحداً في كتاب الطهارة عن أبي بكر بن نافع، عن أبيه، عن ابن عمر (رضي الله عنهما)، عن النبي (ﷺ) أنه: «أَمَرَ بِإِحْقَاءِ ^(٤) الشَّوَارِبِ، وَإِعْقَاءِ ^(٥) اللَّحْيَةِ» ^(٦)، وله عند أبي داود في السنن ثلاثة أحاديث ^(٧): في كتاب الصوم، واللباس، والترجل، وأخرج له الترمذي في السنن في كتاب الألب نفس الحديث وقال: "هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ نَافِعٍ هُوَ: مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ ثِقَّةٌ، وَعُمَرُ بْنُ نَافِعٍ ثِقَّةٌ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ يُضَعَّفُ" ^(٨).

(١) المصدر نفسه (٢٠٣/٩).

(٢) ابن حجر: تقريب التهذيب (ص ٦٢٤).

(٣) ابن حجر: تهذيب التهذيب (٤١/١٢).

(٤) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَحَقَى شَارِبَهُ وَرَأْسَهُ إِذَا أَلْزَقَ جَزَهُ، كَمَا يُحَقَّى الشَّيْءُ أَيُّ يَنْقُصُ كَمَا فِي

تهذيب اللغة، لأبي منصور الهروي (٣/١٦٧).

(٥) قَالَ الْكِسَائِيُّ: إِعْقَاءُ اللَّحْيِ: أَنْ تُوَفَّرَ وَتَكْثُرَ. يُقَالُ مِنْهُ: قَدْ عَقَا الشَّعْرُ وَغَيْرَهُ إِذَا كَثُرَ، يَعْقُو

فَهُوَ عَافٍ. وَقَدْ عَفَيْتَهُ وَأَعْفَيْتَهُ لُغَتَانِ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ بِهِ، كَمَا فِي تَهْذِيبِ اللُّغَةِ (٣/١٤٢ -

١٤٣).

(٦) مسلم: الجامع الصحيح برقم (٢٥٩).

(٧) أبو داود: السنن بأرقام: (٢٣٤٢)، (٤١١٧)، (٤١٩٩).

(٨) الترمذي: السنن برقم (٢٧٦٤).

٣- (م ت س) أَبُو بَكْرٍ بْنُ نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ^(١): هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَافِعٍ الْبَصْرِيِّ، وَقَدْ يَنْسَبُ إِلَى جَدِّهِ مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ مِنْ كِبَارِ الْآخِذِينَ عَنْ تَبِيعِ الْأَتْبَاعِ^(٢)، أَوْرَدَهُ الْمَزِيُّ فِي التَّهْذِيبِ^(٣)، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ جَرَحًا وَلَا تَعْدِيلًا، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ فِي الْكَاشَفِ^(٤): ثَقَّةٌ، وَقَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ: صَدُوقٌ^(٥)، رَوَى عَنْ: مُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، وَعَمْرِ بْنِ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيِّ، وَابْنِ أَبِي عَدِيٍّ، وَبَهْزِ بْنِ أَاسَدٍ، وَغُنْدَرٍ، وَأَبِي عَامِرٍ الْعَقَدِيِّ، وَالنَّضْرِ بْنِ حَمَادِ الْعَتَكِيِّ، وَأُمِيَّةِ ابْنِ خَالِدٍ، وَبِشْرِ بْنِ الْمُفَضَّلِ، وَعَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ، وَمَسْعُودِ بْنِ وَاصِلٍ، وَابْنِ مَهْدِيٍّ، وَيَحْيَى بْنِ كَثِيرٍ الْعَنْبَرِيِّ وَغَيْرِهِمْ. رَوَى عَنْهُ: مُسْلِمٌ، وَالتِّرْمِذِيُّ، وَالنَّسَائِيُّ، وَزَكَرِيَاءُ السَّجَاجِيُّ، وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، وَعَبْدَانُ الْأَهْوَازِيُّ، وَأَبُو الشَّيْخِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَبْهَرِيُّ، وَأَبُو رِفَاعَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيُّ وَغَيْرُهُمْ^(٦).
أَخْرَجَ لَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ أَرْبَعَةَ وَخَمْسِينَ حَدِيثًا مِنْهَا^(٧): فِي كِتَابِ الْإِيمَانِ، وَالطَّهَارَةِ، وَالصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا وَفِي الْغَالِبِ يَقُولُ: "حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ نَافِعٍ" وَلَا يُمَيِّزُهُ، وَأَحْيَانًا يُمَيِّزُهُ بِالْعَبْدِيِّ، وَأَخْرَجَ لَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي السَّنَنِ سَبْعَةَ أَحَادِيثَ مِنْهَا^(٨): فِي كِتَابِ الصَّوْمِ، وَالْفَتَنِ، وَالْأَدَبِ وَغَيْرِهَا، وَلَهُ عِنْدَ النَّسَائِيِّ

(١) هَذَا الرَّأْيُ "الْعَبْدِيُّ" أَخْطَأَ فِيهِ كَثِيرٌ مِنَ الْبَاحِثِينَ فَاخْتَلَطَ عَلَيْهِمُ بِالْأَوَّلِ وَهُوَ "مَوْلَى ابْنِ عَمْرٍ".

(٢) ابْنُ حَجَرٍ: تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ (ص ٤٦٧).

(٣) الْمَزِيُّ: تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (٣٥١/٢٤).

(٤) الذَّهَبِيُّ: الْكَاشَفُ (١٥٥/٢)، بِرَقْمِ (٤٧٠٨).

(٥) ابْنُ حَجَرٍ: تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ (ص ٤٦٧).

(٦) ابْنُ حَجَرٍ: تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ (٢٤/٩).

(٧) مُسْلِمٌ: الْجَامِعُ الصَّحِيحُ بِأَرْقَامٍ: (٣٣)، (٢٥٣)، (٤٧٣).

(٨) التِّرْمِذِيُّ: السَّنَنُ بِأَرْقَامٍ: (٧٥٨)، (٢١٦٧)، (٢٨٣٩).

في السنن الصغرى ثمانية أحاديث منها^(١): في كتاب الإمامة، والجهاد، والنكاح وغيرها، مات سنة (٢٤٠ هـ) ^(٢).

- أبو بكر بن النضر اثنان: الأنصاري البصري، وابن أبي النضر البغدادي.

١- (س) أبو بكر بن النضر بن أنس بن مالك الأنصاري البصري، من صغار التابعين^(٣)، أورده المزي في التهذيب^(٤)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وكذا ذكره الذهبي في الميزان^(٥) وقال: "تفرد عنه عبد الله بن عبيد الله المؤذن"، وقال الحافظ ابن حجر: مستور^(٦)، والراجح أنه مجهول؛ لأنه لم يرو عنه إلا راو. روى عن: أبيه عن جده، وعنه: عبد الله بن عبيد مؤذن مسجد خراين^(٧)، أخرج له النسائي في السنن الصغرى حديثاً واحداً في كتاب الافتتاح: عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ النَّضْرِ قَالَ: كُنَّا بِالطَّفِّ عِنْدَ أَنَسٍ (ﷺ) فَصَلَّى بِهِمُ الظُّهْرَ، فَلَمَّا قَرَعَ قَالَ: «إِنِّي صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) الظُّهْرَ فَقَرَأَ لَنَا بِهِائَتَيْنِ السُّورَتَيْنِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ بِسَبْحِ اسْمِ رَبِّكَ الْأَعْلَى، وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ»^(٨).

(١) النسائي: السنن بأرقام: (٨١٣)، (٣١٦٠)، (٣٣٧٣).

(٢) ابن حجر: تهذيب التهذيب (٢٤/٩).

(٣) ابن حجر: تقريب التهذيب (ص ٦٢٤).

(٤) المزي: تهذيب الكمال (١٤٩/٣٣).

(٥) الذهبي: ميزان الاعتدال (٥٠٧/٣)، برقم (١٠٠٣٣).

(٦) ابن حجر العسقلاني: تقريب التهذيب (ص ٦٢٤).

(٧) ابن حجر: تهذيب التهذيب (٤٢/١٢).

(٨) النسائي: السنن الصغرى برقم (٩٧٢).

٢- (م ت س) أَبُو بَكْرٍ بْنُ النَّضْرِ بْنِ أَبِي النَّضْرِ الْبَغْدَادِيُّ، وقد ينسب لجدّه اسمه وَكُنْيَتُهُ واحد وقيل اسمه محمد، وقيل أحمد، وأبو النضر هو هاشم بن القاسم مشهور، ثقة من أوساط الآخذين عن تبع الأتباع ^(١)، روى عن: جده، ويعقوب بن إبراهيم بن سعد، وحجاج بن محمد، وعلي بن الحسن بن شقيق، ومحمد بن إسماعيل بن أبي فديك، وخلف ابن تميم، وقراد أبي نوح، وأبي عاصم وغيرهم . وعنه: مسلم، والترمذي، والنسائي، وأبو قدامة عبيد الله بن سعيد السرخسي وهو أكبر منه، وابن أبي خيثمة، وابن أبي عاصم، وعبد الله بن أحمد بن التورقي، وعلي بن عبد الصمد، ومحمد بن إبراهيم، وابن أبي الدنيا، وعبدان الأهوازي، وجعفر بن محمد الفريابي، وأبو يعلى والسراج ^(٢)، أخرج مسلم له في صحيحه اثنتي عشر حديثاً في مواضع منها ^(٣)، في كتاب الإيمان، والحج، والإمارة وغيرها، وله عند الترمذي في السنن ستة أحاديث منها ^(٤)، في كتاب الصلاة، وفضائل الجهاد، والزهد، وله عند النسائي في السنن الصغرى حديثان ^(٥)، في كتاب الصيام، وكتاب الجهاد، مات في سنة (٢٤٥ هـ) ^(٦).

(١) ابن حجر العسقلاني: تقريب التهذيب (ص ٦٢٥).

(٢) ابن حجر: تهذيب التهذيب (٤٢/١٢).

(٣) مسلم: الجامع الصحيح بأرقام: (٢٧)، (١٣٧١)، (١٩٠١).

(٤) الترمذي: السنن بأرقام: (١٩٠)، (١٦٦٤)، (٢٤١١).

(٥) النسائي: السنن بأرقام: (٢٤١٦)، (٣١٨٦).

(٦) ابن حجر: تهذيب التهذيب (٤٢/١٢).

حرف الحاء

- أَبُو الْحَكَمِ الْعَزْزِيُّ اثْنَانِ: الْبَصْرِيُّ، وَالْوَاسِطِيُّ.

١- (د) أَبُو الْحَكَمِ الْعَزْزِيُّ: اسمه زيد بن أبي الشعثاء البصريُّ، طبقة نثلي الوسطى من التابعين^(١)، أورده ابن حبان في الثقات^(٢)، وقال الذهبي في الميزان: "لا يعرف"^(٣)، وقال الحافظ ابن حجر مقبول^(٤)، روى عن: البراء بن عازب في فضل المصافحة، وعنه أبو بلج^(٥)، أخرج له أبو داود حديثاً واحداً^(٦) فقال: "حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي بَلَجٍ، عَنْ زَيْدِ أَبِي الْحَكَمِ الْعَزْزِيِّ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ): «إِذَا تَقَى الْمُسْلِمَانِ فَتَصَافَحَا، وَحَمِدَا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَاسْتَغْفَرَاهُ غُفِرَ لَهُمَا».

٢- (ع) أَبُو الْحَكَمِ الْعَزْزِيُّ: اسمه سَيَّارُ بْنُ وَرْدَانَ، أَبُو الْحَكَمِ الْعَزْزِيُّ، الْوَاسِطِيُّ، ثقة من الذين عاصروا صغار التابعين^(٧)، روى عن: ثابت البناني، وبكر بن عبد الله المزني، وأبي حازم الأشجعي، وأبي وإيل، ويزيد الفقيير، والشعبي، وجبر بن عبيدة، وغيرهم. وعنه: إسماعيل بن أبي خالد، وسليمان التيمي، وشعبة، والثوري، وقرّة بن خالد، وهشيم، والصعق بن حزن، وزيد بن أبي أنيسة، وخلف بن خليفة، وبشير بن إسماعيل على خلاف فيه وغيرهم^(٨).

(١) ابن حجر: تقريب التهذيب (ص ٢٢٣).

(٢) ابن حبان: الثقات (٢٤٨/٤).

(٣) الذهبي: ميزان الاعتدال (١٠٤/٢).

(٤) ابن حجر العسقلاني: تقريب التهذيب (ص ٢٢٣).

(٥) ابن حجر: تهذيب التهذيب (٤٢/١٢).

(٦) أبو داود: السنن برقم (٥٢١١).

(٧) ابن حجر: تقريب التهذيب (ص ٢٦٢).

(٨) ابن حجر: تهذيب التهذيب (٢٩١/٤).

أخرج له البخاري في الصحيح عشرة أحاديث ^(١) منها: في كتاب الصلاة، والحج، والنكاح وغيرها، وأخرج له مسلم في الصحيح أحد عشر حديثاً ^(٢) منها: في كتاب الطلاق، والآداب، والفتن وأشرط الساعة وغيرها، وله عند أبي داود في السنن ثلاثة أحاديث ^(٣) في كتاب الصلاة، والجهاد، والبيوع، وأخرج له الترمذي في السنن حديثين ^(٤): في كتاب الاستئذان والآداب، وكتاب الدعوات، وأخرج له النسائي في السنن الصغرى ^(٥) ثمانية أحاديث منها: في كتاب الغسل والتيمم، والمساجد، والجهاد وغيرها، وله عند ابن ماجه حديث واحد في كتاب الفتن: "حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْزَمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ سَلْمَانَ، عَنْ سَيَّارٍ، عَنْ طَارِقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ (رضي الله عنه)، عَنِ النَّبِيِّ (ﷺ)، قَالَ: «بَيْنَ يَدَيِ الْمَنَاعَةِ مَسْخٌ، وَخَسْفٌ، وَقَذْفٌ» ^(٦)، مات سنة (١٢٢هـ) ^(٧).

- أَبُو حَنِيفَةَ الْكُوفِيُّ اثْنَانِ: النُّعْمَانُ بْنُ ثَابِتٍ، وَوَالِدُ عَبْدِ الْأَكْرَمِ.

١- (ت س) أَبُو حَنِيفَةَ الْكُوفِيُّ: النُّعْمَانُ بْنُ ثَابِتٍ، التَّنِيمِيُّ، وَلِدَ سَنَةَ (٨٠هـ) ^(٨) إِمَامًا، وَفَقِيهًا مَشْهُورًا مِنَ الَّذِينَ عَاصَرُوا صِغَارَ التَّابَعِينَ ^(٩)، رَأَى أَنَسًا، وَرَوَى عَنْ: عَطَاءِ بْنِ أَبِي رِيَّاحٍ، وَعَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، وَعَلْقَمَةَ بْنِ

(١) البخاري: الجامع الصحيح بأرقام: (٤٣٨)، (١٥٢١)، (٥٢٤٥).

(٢) مسلم: الجامع الصحيح بأرقام: (١٤٨٠)، (٢١٦٨)، (٢٩٤٢).

(٣) أبو داود: السنن بأرقام: (٧٥٨)، (٢٧٧٨)، (٣٥٤٢).

(٤) الترمذي: السنن بأرقام: (٢٦٩٦)، (٣٥٦٣).

(٥) النسائي: السنن بأرقام: (٤٣٢)، (٧٣٦)، (٣١٧٤).

(٦) ابن ماجه: السنن برقم: (٤٠٥٩).

(٧) ابن حجر: تهذيب التهذيب (٢٩١/٤).

(٨) ابن حجر: تهذيب التهذيب (٤٤٩/١٠).

(٩) ابن حجر: تقريب التهذيب (ص ٥٦٣).

مرثد، وحماد بن أبي سليمان، والحكم بن عتيبة، وسلمة بن كهيل، وأبي جعفر محمد بن علي، وعلي بن الأقرم، وزياذ بن علاقة، وسعيد بن مسروق الثوري، وعدي بن ثابت الأنصاري، وعطية بن سعيد العوفي، وأبي سفيان السعدي، وعبد الكريم أبي أمية، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وهشام بن عروة.

وعنه: ابنه حماد، وإبراهيم بن طهمان، وحمزة بن حبيب الزيات، وزفر بن الهذيل، وأبو يوسف القاضي، وأبو يحيى الحماني، وعيسى بن يونس، ووكيع، ويَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، وأسد بن عمرو البجلي، وحكام بن يعلى بن سلم الرّازي، وخارجة بن مصعب، وعبدالمجيد بن أبي رَوَّادٍ، وعلي بن مسهر، ومحمد بن بشر العبدي، وعبد الرزّاق، ومحمد ابن الحسن الشَّيْبَانِي، ومصعب بن المقدام، ويحيى بن يمان، وأبو عصمة نوح بن أبي مريم، وأبو عبد الرحمن المقرئ، وأبو عاصم وآخرون (١).

أخرج له الترمذي في السنن من رواية عبد الحميد الحماني (٢) أثرًا واحدًا عنه قال: "قَالَ مَا رَأَيْتُ أَكْذَبَ مِنْ جَابِرِ الْجَعْفِيِّ وَلَا أَفْضَلَ مِنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ" (٣)، وله عند النسائي في السنن الكبرى حديث موقوف على عبد الله بن عباس (رضي الله عنه)، قَالَ: «لَيْسَ عَلَى مَنْ أَتَى بِهِمَةَ حَدٌّ» (٤)، مات في سنة (١٥٠هـ) (٥).

(١) ابن حجر: تهذيب التهذيب (٤٤٩/١٠).

(٢) الرواية المشهورة لسنن الترمذي رواية ابن محبوب المروزي، وهي مطبوعة مع تحفة الأحوزي للمباركفوري (ت: ١٣٥٣هـ)، وأما رواية عبد الحميد الحماني فلم تقع لي ولا أعلم أنها مطبوعة.

(٣) ابن حجر: تهذيب التهذيب (٤٤٩/١٠).

(٤) النسائي: السنن الكبرى برقم (٧٣٠١).

(٥) ابن حجر العسقلاني: تقريب التهذيب (ص ٥٦٣).

٢- (ق) أَبُو حَنِيْفَةَ الْكُوفِيُّ: وَالِدُ عَبْدِ الْأَكْرَمِ، مَجْهُولٌ مِنَ الْوَسْطَى مِنَ التَّابِعِينَ ^(١)، رَوَى عَنْ: سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ وَعَنْهُ ابْنُهُ ^(٢)، أَخْرَجَ لَهُ ابْنُ مَاجَهٍ حَدِيثًا وَاحِدًا فِي كِتَابِ الزُّهْدِ ^(٣) فَقَالَ: "حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الْأَكْرَمِ، رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ (رضي الله عنه)، قَالَ: «أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ)، فَمَكَّثْنَا ثَلَاثَ لَيَالٍ، لَا نَقْدِرُ، أَوْ لَا يَقْدِرُ عَلَيَّ طَعَامٌ».

حرف الزاي

- أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ اثْنَانِ: الصَّحَابِيُّ، وَالنَّحْوِيُّ.

١- (م د ت س ق) أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ: أَسْمُهُ عَمْرُو بْنُ أَخْطَبَ بْنِ رِفَاعَةَ الْأَعْرَجِ، صَحَابِيُّ جَلِيلٌ غَزَا مَعَ النَّبِيِّ (ﷺ) ثَلَاثَ عَشْرَةَ غَزْوَةً وَمَسَحَ رَأْسَهُ، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ جَمِّلْهُ» فَمَا شَابَ بَعْدَهَا، رَوَى عَنْ: النَّبِيِّ (ﷺ)، وَعَنْهُ: ابْنُهُ بِشِيرٌ، وَأَبُو قَلَابَةَ، وَعَلْبَاءُ بْنُ أَحْمَرَ، وَعَمْرُو بْنُ بَجْدَانَ، وَتَمِيمُ بْنُ حُوَيْصٍ، وَالْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَبْدِيُّ، وَسَعِيدُ بْنُ قَطَرٍ، وَأَبُو نَهْيَكٍ الْأَزْدِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ ^(٤). أَخْرَجَ لَهُ مُسْلِمٌ حَدِيثًا وَاحِدًا فِي كِتَابِ الْفَتَنِ وَأَشْرَاطِ السَّاعَةِ ^(٥)، فَقَالَ: "وَحَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورَقِيُّ، وَحَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، جَمِيعًا عَنْ أَبِي عَاصِمٍ، قَالَ حَجَّاجُ:

(١) ابن حجر: تقريب التهذيب (ص ٦٣٥).

(٢) ابن حجر: تهذيب التهذيب (٨٠/١٢).

(٣) ابن ماجه: السنن برقم: (٤١٤٩).

(٤) ابن حجر: تهذيب التهذيب (٤/٨).

(٥) مسلم: الجامع الصحيح برقم (٢٨٩٢).

حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، أَخْبَرَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ، أَخْبَرَنَا عَلْبَاءُ بْنُ أَحْمَرَ، حَدَّثَنِي أَبُو زَيْدٍ يَعْنِي عَمْرُو بْنُ أَخْطَبَ (رضي الله عنه)، قَالَ: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) الْفَجْرَ، وَصَعِدَ الْمِنْبَرَ فَخَطَبَنَا حَتَّى حَضَرَتِ الظُّهْرُ، فَزَلَّ فَصَلَّى، ثُمَّ صَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَخَطَبَنَا حَتَّى حَضَرَتِ الْعَصْرُ، ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّى، ثُمَّ صَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَخَطَبَنَا حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ، فَأَخْبَرَنَا بِمَا كَانَ وَبِمَا هُوَ كَائِنٌ» فَأَعْلَمْنَا أَحْقَطْنَا.

أخرج له أبو داود في السنن (١) ومن طريقه النسائي في السنن الكبرى (٢) حديثاً واحداً في كتاب العتق: أَنَّ رَجُلًا، أَعْتَقَ سَيِّئَةً أَعْبَدَ عِنْدَ مَوْتِهِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ (ﷺ)، «فَقَالَ لَهُ قَوْلًا شَدِيدًا»، ثُمَّ دَعَاهُمْ فَجَزَّاهُمْ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ، فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ: فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ، وَأَرَقَّ أَرْبَعَةً.

قال أبو داود: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ هُوَ الطَّحَّانُ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ (رضي الله عنه)، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ بِمَعْنَاهُ وَقَالَ: يَعْنِي النَّبِيَّ (ﷺ) «لَوْ شِئْتُمْ قَبْلَ أَنْ يُدْفَنَ لَمْ يُدْفَنَ فِي مَقَابِرِ الْمُسْلِمِينَ».

أخرج له عند الترمذي أربعة أحاديث (٣) في كتاب الأضاحي، والمناقب، والفتن. وله كذلك عند ابن ماجه في السنن حديث واحد في كتاب الأضاحي (٤) فقال: "حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَقَالَ غَيْرُ عَبْدِ الْأَعْلَى: عَنْ عَمْرُو بْنِ بُجْدَانَ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى أَبُو مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ

(١) أبو داود: السنن برقم (٣٩٦٠).

(٢) النسائي: السنن الكبرى برقم (٤٩٥٤).

(٣) الترمذي: السنن بأرقام: (١٥٠٨)، (٣٦٢٩)، (٣٦٤٣)، (٢١٩١).

(٤) ابن ماجه: السنن برقم: (٣١٥٤).

عَمْرُو بْنُ بُجْدَانَ، عَنْ أَبِي زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ (ع)، قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) بِدَارٍ مِنْ نَوْرِ الْأَنْصَارِ، فَوَجَدَ رِيحَ قَتَارٍ^(١)، فَقَالَ: «مَنْ هَذَا الَّذِي ذَبَحَ؟» فَخَرَجَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِّنَّا، فَقَالَ: أَنَا، يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أَصَلِّيَ، لِأَطْعِمَ أَهْلِي وَجِيرَانِي، «فَأَمَرَهُ أَنْ يُعِيدَ» فَقَالَ: لَا، وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، مَا عِنْدِي، إِلَّا جَذَعٌ^(٢)، أَوْ حَمْلٌ مِنَ الضَّأْنِ، قَالَ: «فَانْبَحْهَا، وَلَنْ تُجْزِيَ جَذَعَةً، عَنْ أَحَدٍ بِعَدْلِكَ».

٢- (د ت) أَبُو زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ: اسمه سَعِيدُ بْنُ أَوْسٍ بْنِ ثَابِتِ بْنِ بَشِيرِ النَّحْوِيِّ، ولد سنة (١٢١هـ) تقريباً من صغار أتباع التابعين^(٣)، قال ابن أبي حاتم: "قال سُلَيْمٌ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ عَنْ أَبِي زَيْدِ النَّحْوِيِّ، فَقَالَ: كَانَ صَدُوقًا. وَقَالَ أَيْضًا: سَمِعْتُ أَبِي يَجْمَلُ الْقَوْلَ فِي أَبِي زَيْدِ النَّحْوِيِّ وَيَرْفَعُ شَأْنَهُ وَيَقُولُ: هُوَ صَدُوقٌ"^(٤)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٥)، وقال الذهبي في الميزان^(٦): "وذكره ابن حبان مثنيًا له؛ لأنه وهم في سند حديث: أسغروا بالفجر. ووثقه جزرة وغيره". وقال ابن حجر: "صدوق له أوهام"^(٧)، وهو الرّاجح.

(١) قال ابن سيده في المخصص (٤٢٧/١): "قَتَارُ اللَّحْمِ - رِيحُهُ وَقَدْ قَتَرَ اللَّحْمُ وَقَتَرُ يَقْتَرُ إِذَا ارْتَفَعَ قَتَارُهُ". وانظر لسان العرب لابن منظور (٧١/٥).

(٢) قال الخليل بن أحمد في العين (٢٢٠/١): "جَذَعٌ: الْجَذَعُ مِنَ الذُّوَابِ قَبْلَ أَنْ يُثْبِتَ بِسَنَةِ، وَمِنَ الْأَنْعَامِ هُوَ أَوَّلُ مَا يَسْتَطَاعُ رُكُوبُهُ. وَالْأَثْنَى جَذَعَةٌ، وَيَجْمَعُ عَلَى جَذَاعٍ، وَجَذَعَانِ، وَأَجَذَاعٌ".

(٣) ابن حجر: تقريب التهذيب (ص ٢٣٣).

(٤) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل (٥/٤).

(٥) ابن حبان: الثقات (٣٥١/٦).

(٦) الذهبي: ميزان الاعتدال (١٢٧/٢).

(٧) ابن حجر: تقريب التهذيب (ص ٢٣٣).

روى عن: عوف الأعرابي، وأبي عمرو بن العلاء، ورؤبة بن العجاج، وسعيد بن أبي عروبة، وسليمان التميمي، وابن عون، وابن جريج وغيرهم. وعنه: أبو عبيد القاسم بن سلام، وعبد الله بن الحكم بن أبي زياد القطواني، وخلف بن هشام البزار، وأبو حاتم السجستاني، والعباس بن الفرج الرياشي، وأبو حاتم الرازي، وعبد العزيز بن معاوية العنبي، وأبو عمر صالح بن إسحاق النخوي، ومحمد بن سعد، ومحمد بن يحيى بن المنذر القزاز، وأبو عثمان المازني النخوي، وأبو مسلم الكجي وغيرهم^(١). وقال الحافظ ابن حجر: "ذكره أبو داود في كتاب الزكاة في تفسير أسنان الإبل"^(٢)، وأخرج له الترمذي حديثاً واحداً في كتاب تفسير القرآن^(٣)، فقال: "حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ قَسَامَةَ بْنِ زُهَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَشْعَرِيُّ (رضي الله عنه)، قَالَ: لَمَّا نَزَلَ [وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ]^(٤)، وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) أَصْبَعَهُ فِي أُذُنَيْهِ فَرَفَعَ مِنْ صَوْتِهِ فَقَالَ: «يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ يَا صَبَاحَاهُ»: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى، وَقَدْ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَنْ عَوْفٍ، عَنْ قَسَامَةَ بْنِ زُهَيْرٍ، عَنِ النَّبِيِّ (ﷺ)، مُرْسَلًا وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ عَنْ أَبِي مُوسَى، وَهُوَ أَصَحُّ، ذَاكِرْتُ بِهِ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ فَلَمْ يَعْرِفْهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى". مات سنة (٢١٤هـ)^(٥).

(١) ابن حجر: تهذيب التهذيب (٤/٣-٤).

(٢) المصدر نفسه.

(٣) الترمذي: السنن برقم (٣١٨٦).

(٤) الشعراء: آية رقم (٢١٤).

(٥) ابن حجر: تقريب التهذيب (ص ٢٣٣).

حرف السين

- أَبُو سَلَمَةَ الْحِمَصِيُّ اثْنَانِ: الْكِنَانِيُّ، وَعَنْ بِلَالِ بْنِ رَبَاحٍ (ؓ).

١- (د ت س ق) أَبُو سَلَمَةَ الْحِمَصِيُّ: اسْمُهُ سُلَيْمَانُ بْنُ سُلَيْمٍ، الْكِنَانِيُّ الْكَلْبِيُّ مُوَلَّاهُمْ، الْقَاضِي، ثَقَّةٌ عَابِدٌ مِنْ كِبَارِ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ ^(١)، رَوَى عَنْ: عَمْرُو بْنِ شُعَيْبٍ، وَالزُّهْرِيِّ، وَيَحْيَى بْنِ جَابِرٍ الْقَاضِي وَكَانَ كَاتِبَهُ، وَصَالِحُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْمُقْدَامِ بْنِ مَعْدٍ يَكْرِبُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرُ بْنُ نَفِيرٍ، وَعَمْرُو بْنُ رُوَيْبَةَ التَّغْلِبِيُّ، وَأَرْسَلَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ نَفِيلٍ السَّكُونِيِّ وَغَيْرِهِمْ. وَعَنْهُ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، وَبَقِيَّةٌ، وَمُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ الْخَوْلَانِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ حَمِيرٍ السَّلِيلِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَالِمٍ الْحِمَصِيُّ، وَأَبُو الْمَغِيرَةِ الْخَوْلَانِيُّ وَغَيْرُهُمْ ^(٢).

أَخْرَجَ لَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي السَّنَنِ خَمْسَةَ أَحَادِيثَ مِنْهَا ^(٣): فِي كِتَابِ الْجِهَادِ، وَكِتَابِ الْأَطْعَمَةِ، وَكِتَابِ الْعَتَقِ، وَلَهُ عِنْدَ التِّرْمِذِيِّ فِي السَّنَنِ حَدِيثَانِ ^(٤): فِي كِتَابِ الزُّهْدِ، وَالْأَكْبَ، كَمَا لَهُ عِنْدَ النَّسَائِيِّ فِي السَّنَنِ الصَّغَرَى حَدِيثٌ وَاحِدٌ فِي كِتَابِ الْإِسْتِعَاذَةِ ^(٥).

فَقَالَ: "أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا بَقِيَّةٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ سُلَيْمَانُ بْنُ سُلَيْمٍ الْحِمَصِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُرْوَةَ - هُوَ ابْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) يُكْثِرُ التَّعَوُّذَ مِنَ الْمَغْرَمِ، وَالْمَأْتَمِ فَقِيلَ

(١) المصدر نفسه (ص ٢٥١).

(٢) ابن حجر: تهذيب التهذيب (١٩٥/٤-١٩٦).

(٣) أبو داود: السنن بأرقام: (٢٥٢٥)، (٣٨٠٦)، (٣٩٢٦).

(٤) الترمذي: السنن بأرقام: (٢٣٨٠)، (٢٨٢٤).

(٥) النسائي: السنن الصغرى برقم (٥٤٧٢).

لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ تَكْثُرُ التَّعَوُّذُ مِنَ الْمَغْرَمِ، وَالْمَأْثَمِ، فَقَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَرِمَ حَدَّثَ فَكَذَّبَ، وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ».

له عند ابن ماجه في السنن حديث واحد في كتاب النكاح (١) فقال: "حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ سُلَيْمٍ الْكَلْبِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَمِّهِ مِخْمَرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ)، يَقُولُ: "لَا شُؤْمَ، وَقَدْ يَكُونُ الْيَمْنُ فِي ثَلَاثَةٍ: فِي الْمَرْأَةِ، وَالْفَرَسِ، وَالْدَّارِ". مات سنة (١٤٧هـ) (٢).

٢- (ق) أَبُو سَلَمَةَ الْحِمَصِيُّ: آخر لا يعرف اسمه مجهول من الوسطى من التابعين (٣)، روى: عن بِلَالِ بْنِ رَبَاحٍ، وعنه: عبد العزيز بن أبي رَوَادٍ (٤)، أخرج له ابن ماجه في السنن حديثاً واحداً في كتاب المناسك (٥)، فقال: "حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي رَوَادٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ الْحِمَصِيِّ، عَنْ بِلَالِ بْنِ رَبَاحٍ (ﷺ)، أَنَّ النَّبِيَّ (ﷺ) قَالَ لَهُ: غَدَاةَ جَمْعٍ (٦) «يَا بِلَالُ أَسَكَيْتَ النَّاسَ» أَوْ «أَنْصَيْتَ النَّاسَ» ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَطَوَّلَ عَلَيْكُمْ فِي جَمْعِكُمْ هَذَا، فَوَهَبْ مُسِيئَكُمْ، لِمُحْسِنِكُمْ، وَأَعْطِ مُحْسِنَكُمْ مَا سَأَلَ، انْقَعُوا بِاسْمِ اللَّهِ».

- أَبُو سِنَانِ الشَّيْبَانِيُّ اثْنَانِ: الشَّيْبَانِيُّ الْأَكْبَرُ، وَالْبُرْجُمِيُّ الْأَصْفَرُ.

(١) ابن ماجه: السنن برقم: (١٩٩٣).

(٢) ابن حجر: تقريب التهذيب (ص ٢٥١).

(٣) المصدر نفسه (ص ٦٤٥).

(٤) ابن حجر: تهذيب التهذيب (١١٨/١٢).

(٥) ابن ماجه: السنن برقم: (٣٠٢٤).

(٦) يقال للمُرْتَلِفَةِ: جَمْعٌ، لاجتماع الناس فيها، كما في الصحاح للجوهري (١١٩٨/٣).

١- (م ت س) أَبُو سَنَانٍ الشَّيْبَانِيُّ: اسمه ضِرَارُ بْنُ مُرَّةَ الْكُوفِيُّ الْأَكْبَرُ، ثِقَةٌ ثَبَتَ مِنَ الَّذِينَ عَاصَرُوا صِغَارَ التَّابِعِينَ ^(١)، رَوَى عَنْ: أَبِي صَالِحِ السَّمَانِ، وَسَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، وَقَزْعَةَ ابْنِ يَحْيَى، وَمَحَارِبِ بْنِ دَثَارٍ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ الزُّبَيْدِيِّ الْكُوفِيِّ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْهُدَيْلِ، وَأَبِي صَالِحِ الْحَنْفِيِّ، وَجَمَاعَةٍ. وَعَنْهُ: شُعْبَةُ، وَشَرِيكٌ، وَالسَّقِّيَانَانِ، وَهُسَيْنٌ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، وَخَالِدُ الْوَاسِطِيِّ، وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ وَغَيْرُهُمْ ^(٢).

أَخْرَجَ لَهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ أَرْبَعَةَ أَحَادِيثَ ^(٣)، فِي كِتَابِ الْكُفُوفِ، وَالصِّيَامِ، وَكِتَابِ الصَّيِّدِ وَالذَّبَائِحِ، وَكِتَابِ الْأَشْرِبَةِ، وَلَهُ عِنْدَ التِّرْمِذِيِّ فِي السَّنَنِ حَدِيثٌ وَاحِدٌ فِي كِتَابِ صِفَةِ الْجَنَّةِ ^(٤) فَقَالَ: "حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ يَزِيدَ الطَّحَّانُ الْكُوفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنْ ضِرَارِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دَثَارٍ، عَنْ ابْنِ بَرِيدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ): «أَهْلُ الْجَنَّةِ عَشْرُونَ وَمِائَةٌ صَفٌّ ثَمَانُونَ مِنْهَا مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَأَرْبَعُونَ مِنْ سَائِرِ الْأُمَمِ»: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ»"، كَمَا لَهُ عِنْدَ النَّسَائِيِّ فِي السَّنَنِ الصَّغِيرِ أَرْبَعَةُ أَحَادِيثَ ^(٥): كِتَابُ الْجَنَائِزِ، وَالْإِسْتِعَاذَةِ، الْأَشْرِبَةِ. مَاتَ سَنَةَ (١٣٢هـ) ^(٦).

(١) ابن حجر: تقريب التهذيب (ص ٢٨٠).

(٢) ابن حجر: تهذيب التهذيب (٤/٤٥٧).

(٣) مسلم: الجامع الصحيح بأرقام: (٩٧٧)، (١١٥١)، (١٩٧٧)، (٩٧٧).

(٤) الترمذي: السنن برقم: (٢٥٤٦).

(٥) النسائي: السنن الصغرى بأرقام: (٢٢١٣)، (٢٠٣٢)، (٥٤٤٢)، (٥٦٥٢).

(٦) ابن حجر: تقريب التهذيب (ص ٢٨٠).

٢- (م د ت س ق) أَبُو سِنَانِ الشَّيْبَانِي: اسمه سَعِيدُ بْنُ سِنَانِ الْكُوفِيُّ الْبُرْجُمِيُّ^(١)، الْأَصْغَرُ، مِنْ الَّذِينَ عَاصَرُوا صِغَارَ التَّابِعِينَ^(٢)، قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: أَبُو سِنَانٍ سَعِيدُ بْنُ سِنَانٍ ثَقَّةٌ، وَكَذَا قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صَدُوقٌ ثَقَّةٌ^(٣)، وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: "قَالَ أَبِي: أَبُو سِنَانٍ سَعِيدُ بْنُ سِنَانٍ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ"^(٤)، وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: "هُوَ مِنَ الثَّقَاتِ"^(٥)، وَقَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ: صَدُوقٌ لَهُ أَوْهَامٌ^(٦)، وَهُوَ الرَّاجِحُ. رَوَى عَنْ: طَاوُسٍ، وَأَبِي إِسْحَاقَ السَّيِّعِيِّ، وَعَمْرُو بْنُ مَرَّةٍ، وَسَعِيدُ بْنُ جَبْرِ، وَعَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ، وَحَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، وَأَبِي حَصِينٍ، وَلَيْثُ بْنُ أَبِي سَلِيمٍ، وَوَهْبُ بْنُ خَالِدٍ الْحَمَصِيُّ، وَغَيْرُهُمْ. وَعَنْهُ: الثَّوْرِيُّ، وَابْنُ الْمُبَارَكِ، وَوَكَيْعٌ، وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، وَإِسْحَاقُ بْنُ سَلِيمَانَ الرَّازِي، وَأَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ، وَأَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، وَابْنُ نُمَيْرٍ، وَأَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ الْحَرَّانِيُّ، وَمُوسَى بْنُ أَعِينٍ الْجَزْرِيُّ، وَمَهْرَانُ بْنُ أَبِي عَمْرٍ، وَزَافَرُ بْنُ سَلِيمَانَ، وَأَبُو نَعِيمٍ وَغَيْرُهُمْ.^(٧)

(١) بضم الباء المنقوطة بواحدة وسكون الراء وضم الجيم، هذه النسبة الى البراجم، وهي قبيلة من تميم بن مر، انظر الأنساب للسمعاني (١٣٦/٢)، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين (٤٢٧/١).

(٢) ابن حجر: تقريب التهذيب (ص ٢٣٧).

(٣) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل (٢٨/٤).

(٤) أحمد بن حنبل: العلل ومعرفة الرجال (٥٢٠/١).

(٥) السلمي: سؤالات السلمي للدارقطني (ص ١٨١-١٨٢).

(٦) ابن حجر: تقريب التهذيب (ص ٢٣٧).

(٧) ابن حجر: تهذيب التهذيب (٤٥/٤-٤٦).

أخرج له مسلم في الصحيح حديثاً واحداً في كتاب المساجد ^(١) فقال: "حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بَرْيَدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ (ﷺ) لَمَّا صَلَّى قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: مَنْ دَعَا إِلَى الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ، فَقَالَ النَّبِيُّ (ﷺ): «لَا وَجَدْتُ، إِنَّمَا بَنَيْتِ الْمَسَاجِدُ لَمَّا بَنَيْتَ لَهُ»، وله عند أبي داود في السنن حديث واحد في كتاب السنة ^(٢) فقال: "حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ وَهْبِ بْنِ خَالِدِ الْجَمْعِيِّ، عَنْ ابْنِ الدَّيْلَمِيِّ، قَالَ: أَتَيْتُ أَبِيَّ بْنَ كَعْبٍ (ﷺ)، فَقُلْتُ: لَهُ وَقَعَ فِي نَفْسِي شَيْءٌ مِنَ الْقَدَرِ، فَحَدَّثَنِي بِشَيْءٍ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُذْهِبَهُ مِنْ قَلْبِي، قَالَ: «لَوْ أَنَّ اللَّهَ عَذَّبَ أَهْلَ سَمَآوَاتِهِ وَأَهْلَ أَرْضِهِ عَذْبَهُمْ وَهُوَ غَيْرُ ظَالِمٍ لَهُمْ، وَلَوْ رَحِمَهُمْ كَانَتْ رَحْمَتُهُ خَيْرًا لَهُمْ مِنْ أَعْمَالِهِمْ، وَلَوْ أَنْفَقْتَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا قَبِلَهُ اللَّهُ مِنْكَ حَتَّى تُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ، وَتَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ، وَأَنَّ مَا أَخْطَاكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ، وَلَوْ مُتَّ عَلَى غَيْرِ هَذَا لَدَخَلْتَ النَّارَ». كما له عند الترمذي في السنن حديثان ^(٣): كتاب الجنائز وكتاب الزُّهْد، وله عند النسائي في السنن حديث واحد ^(٤): في كتاب قيام الليل وتطوُّع النهار فقال: "أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ إِسْحَقَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: «كُنَّا نُؤْمِرُ بِالسَّوَالِكِ إِذَا قُمْنَا مِنَ اللَّيْلِ»، وأما عند ابن ماجه فله في السنن خمسة أحاديث منها ^(٥): في كتاب المساجد والجماعات، وكتاب الجنائز، وكتاب الزُّهْد.

(١) مسلم: الجامع الصحيح برقم (٥٦٩).

(٢) أبو داود: السنن برقم (٤٦٩٩).

(٣) الترمذي: السنن بأرقام: (١٠٦٤)، (٢٣٨٤).

(٤) النسائي: السنن الصغرى برقم: (١٦٢٣).

(٥) ابن ماجه: السنن بأرقام: (٧٦٥)، (١٥٣٢)، (٤٢٢٦).

حرف الشين

- أبو شهاب الحنَّاطُ اثنان: الأَسَدِيُّ الأكبر، والكَنَانِيُّ الأصغر.

١- (خ م س) أَبُو شِهَابِ الْحَنَّاظُ: اسمه مُوسَى بْنُ نَافِعِ الْأَسَدِيِّ الْكُوفِيِّ، الْأَكْبَرُ، مشهور بكنيته من الذين عاصروا صغار التَّابِعِينَ ^(١)، قال يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: ثَقَّةٌ ^(٢)، قال أبو داود: "سَمِعْتُ أَحْمَدَ قِيلَ لَهُ: أَبُو شِهَابِ مُوسَى بْنُ نَافِعٍ قَالَ مَا أَرَى بِهِ بَأْسًا أَوْ قَالَ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ" ^(٣)، وقال ابنُ سعد: "كان ثَقَّةً قَلِيلَ الْحَدِيثِ" ^(٤)، وقال العَقِيلِيُّ: "سُئِلَ يَحْيَى - يَعْنِي الْقَطَّانَ -، عَنْ مُوسَى بْنِ نَافِعٍ، فَقَالَ: أَفْسَدُوهُ عَلَيْنَا" ^(٥)، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه قال: قال أبو جعفر الجمال: قال أحمد بن حنبل: مُوسَى بْنُ نَافِعٍ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ" ^(٦)، وقال الذَّهَبِيُّ: ثَقَّةٌ ^(٧)، وقال أيضًا: صدوق ^(٨)، وقال ابن حجر: صدوق ^(٩)، وهو الرَّاجِحُ جَمْعًا بَيْنَ أَقْوَالِ أَئِمَّةِ النَّقَادِ. روى عن: مجاهد، وعطاء، وسعيد بن جبیر، وأبي علي النُّعْمَانِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَالِبِيِّ، وعنه: الثَّوْرِيُّ، وعيسى بن يونس، ووکیع، والقَطَّانُ، والمَحَارِبِيُّ، وأبو أسامة، ومحمد بن عبيد الطَّنَافِسيُّ، وأبو نعيم وغيرهم. ^(١٠)

(١) ابن حجر: تقريب التهذيب (ص ٥٥٤).

(٢) سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين (ص ٣٣٩).

(٣) سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل (ص ٣١٣).

(٤) ابنُ سعد: الطبقات الكبرى (٣٤٦/٦).

(٥) العَقِيلِيُّ: الضعفاء الكبير (١٦٤/٤).

(٦) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل (١٦٥/٨).

(٧) الذَّهَبِيُّ: تاريخ الإسلام (٣٤٨/٩).

(٨) الذَّهَبِيُّ: ميزان الاعتدال (٢٢٤/٤).

(٩) ابن حجر: تقريب التهذيب (ص ٥٥٤).

(١٠) ابن حجر: تهذيب التهذيب (٣٧٤/١٠).

أخرج له البخاري في الصحيح حديثاً واحداً في كتاب الحج ^(١) قال: "حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ، قَالَ: قَدِمْتُ مُتَمَتِّعاً مَكَّةَ بِعُمْرَةٍ، فَدَخَلْنَا قَبْلَ التَّرْوِيَةِ بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، فَقَالَ لِي أَنَسٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ: تَصِيرُ الْآنَ حَجَّتُكَ مَكِّيَّةً، فَدَخَلْتُ عَلَى عَطَاءٍ أَسْتَفْتِيهِ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (رضي الله عنه): أَنَّهُ حَجَّ مَعَ النَّبِيِّ (ﷺ) يَوْمَ سَاقِ الْبُذْنِ مَعَهُ، وَقَدْ أَهْلُوا بِالْحَجِّ مُفْرَدًا، فَقَالَ لَهُمْ: «أَجْلُوا مِنْ إِحْرَامِكُمْ بِطَوَافِ الْبَيْتِ، وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَقَصِّرُوا، ثُمَّ أَقِيمُوا حَلَالًا، حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ فَأَهْلُوا بِالْحَجِّ، وَاجْعَلُوا الَّتِي قَدِمْتُمْ بِهَا مُتْعَةً»، فَقَالُوا: كَيْفَ نَجْعَلُهَا مُتْعَةً، وَقَدْ سَمِينَا الْحَجَّ؟ فَقَالَ: «افْعَلُوا مَا أَمَرْتُكُمْ، فَلَوْلَا أَنِّي سَقْتُ الْهَدْيَ لَفَعَلْتُ مِثْلَ الَّذِي أَمَرْتُكُمْ، وَلَكِنْ لَا يَحِلُّ مِنِّي حَرَامٌ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ» فَفَعَلُوا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: «أَبُو شَهَابٍ لَيْسَ لَهُ مُسْنَدٌ إِلَّا هَذَا».

كما أخرج له مسلم الصحيح حديثاً واحداً في كتاب الحج ^(٢) قال: "وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: قَدِمْتُ مَكَّةَ مُتَمَتِّعاً بِعُمْرَةٍ، قَبْلَ التَّرْوِيَةِ بِأَرْبَعَةِ أَيَّامٍ، فَقَالَ النَّاسُ: تَصِيرُ حَجَّتُكَ الْآنَ مَكِّيَّةً، فَدَخَلْتُ عَلَى عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ فَاسْتَفْتَيْتُهُ، فَقَالَ عَطَاءٌ: حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ (رضي الله عنه)، أَنَّهُ حَجَّ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) عَامَ سَاقِ الْهَدْيِ مَعَهُ، وَقَدْ أَهْلُوا بِالْحَجِّ مُفْرَدًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ): «أَجْلُوا مِنْ إِحْرَامِكُمْ، فَطُوفُوا بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَقَصِّرُوا، وَأَقِيمُوا حَلَالًا حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ فَأَهْلُوا بِالْحَجِّ، وَاجْعَلُوا الَّتِي قَدِمْتُمْ بِهَا مُتْعَةً» قَالُوا: كَيْفَ نَجْعَلُهَا مُتْعَةً وَقَدْ سَمِينَا الْحَجَّ؟ قَالَ: «افْعَلُوا مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ، فَإِنِّي لَوْلَا أَنِّي سَقْتُ الْهَدْيَ، لَفَعَلْتُ مِثْلَ الَّذِي أَمَرْتُكُمْ بِهِ،

(١) البخاري: الجامع الصحيح برقم (١٥٦٨).

(٢) مسلم: الجامع الصحيح برقم (١٢١٦).

وَلَكِنْ لَا يَجِلُّ مِنِّي حَرَامٌ، حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ» فَفَعَلُوا، وَلَهُ عِنْدَ النَّسَائِيِّ فِي السَّنَنِ الصَّغْرَى ثَلَاثَةُ أَحَادِيثٍ ^(١): كُلُّهَا فِي كِتَابِ النَّبُوعِ.

٢- (خ م د س ق) أَبُو شِهَابٍ الْحَنَاطُ: اسْمُهُ عَبْدُ رَبِّهِ بْنِ نَافِعٍ الْكِنَانِيُّ الْكُوفِيُّ، الْأَصْغَرُ مِنَ الْوَسْطَى مِنْ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ ^(٢)، قَالَ ابْنُ سَعْدٍ: كَانَ ثِقَةً كَثِيرَ الْحَدِيثِ ^(٣)، وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: ثِقَةٌ ^(٤)، وَقَالَ الْعَجَلِيُّ: لَا بَأْسَ بِهِ ^(٥)، قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: قَالَ يَحْيَى يَعْنِي الْقَطَّانَ: لَمْ يَكُنْ أَبُو شِهَابٍ الْحَنَاطُ بِالْحَافِظِ، وَلَمْ يَرْضَ يَحْيَى أَمْرَهُ ^(٦)، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي الثَّقَاتِ ^(٧)، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: صَدُوقٌ، فِي حِفْظِهِ شَيْءٌ ^(٨)، وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ: صَدُوقٌ يَهُمُّ ^(٩)، وَهُوَ الرَّاجِحُ رَوَى عَنْ: يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ، وَالْأَعْمَشِ، وَعَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، وَعَاصِمِ الْأَحْوَلِ، وَعُوفٍ الْأَعْرَابِيِّ، وَابْنِ إِسْحَاقَ، وَيُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنَ أَبِي خَالِدٍ، وَخَالِدَ الْحِذَاءِ، وَابْنَ عَوْنٍ، وَشُعْبَةَ وَغَيْرِهِمْ. وَعَنْهُ: يَحْيَى بْنُ آدَمَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ الْأَسَدِيِّ، وَسَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَأَسِطِيِّ، وَأَبُو دَاوُدَ الْمُبَارَكِيِّ، وَعَاصِمُ بْنُ يُونُسَ الْيَرْبُوعِيِّ، وَمُسَدَّدٌ، وَأَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، وَسَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَنْصُورٍ، وَخَلْفُ بْنُ هِشَامٍ الْبِزْزَارِ، وَأَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْوَرْكَانِيُّ

(١) النَّسَائِيُّ: السَّنَنِ الصَّغْرَى بِأَرْقَامٍ: (٤٥٨٤)، (٤٥٨٧)، (٤٥٨٨).

(٢) ابْنُ حَجَرٍ: تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ (ص ٣٣٥).

(٣) ابْنُ سَعْدٍ: الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى (٦/٣٩١).

(٤) ابْنُ شَاهِينَ: تَارِيخُ أَسْمَاءِ الثَّقَاتِ (ص ١٦١).

(٥) الْعَجَلِيُّ: تَارِيخُ الثَّقَاتِ (ص ٢٨٧).

(٦) ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ (٦/٤٢).

(٧) ابْنُ حَبَانَ: الثَّقَاتُ (٧/١٥٤).

(٨) الذَّهَبِيُّ: مِيزَانُ الْإِعْتِدَالِ (٢/٥٤٤).

(٩) ابْنُ حَجَرٍ: تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ (ص ٣٣٥).

وغيرهم ^(١). أخرج له البخاري في الصحيح عشرة أحاديث منها ^(٢): في كتاب الزكاة، الجهاد والسير، وكتاب المغازي، كما أخرج له مسلم في الصحيح حديثاً واحداً في كتاب الحج ^(٣) فقال: "حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الْبَرَاءِ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ (رضي الله عنهما)، يَقُولُ: أَهْلَ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) بِالْحَجِّ، فَقَدِمَ لِأَرْبَعِ مَضَيِّنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، فَصَلَّى الصُّبْحَ، وَقَالَ: لَمَّا صَلَّي الصُّبْحَ «مَنْ شَاءَ أَنْ يَجْعَلَهَا عُمْرَةً، فَلْيَجْعَلَهَا عُمْرَةً».

وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ، ح وَحَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْمُبَارَكِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ، ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ، كُلُّهُم عَنْ شُعْبَةَ، فِي هَذَا الْإِسْنَادِ أَمَّا رَوْحٌ، وَيَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ، فَقَالَا: كَمَا، قَالَ نَصْرٌ: أَهْلَ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) بِالْحَجِّ، وَأَمَّا أَبُو شِهَابٍ فَبِإِسْنَادِهِ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) نَهْلَ بِالْحَجِّ، وَفِي حَدِيثِهِمْ جَمِيعًا: فَصَلَّى الصُّبْحَ بِالْبَطْحَاءِ، خَلَا الْجَهْضَمِيُّ فَإِنَّهُ لَمْ يَقُلْهُ.

كما له عند أبي داود في السنن ثمانية أحاديث منها ^(٤): في كتاب البيوع، وكتاب كتاب الأثرية، وكتاب الملاحم، وله عند النسائي في السنن الصغرى حديث واحد في كتاب الزينة ^(٥)، فقال: "أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: خَطَبَنَا ابْنُ مَسْعُودٍ فَقَالَ: «كَيْفَ تَأْمُرُونِي أَقْرَأُ عَلَى قِرَاءَةِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ بَعْدَ

(١) ابن حجر: تهذيب التهذيب (٦/ ١٢٨ - ١٢٩).

(٢) البخاري: الجامع الصحيح بأرقام: (١٤٤٦)، (٢٨٤٨)، (٤٢٩٩).

(٣) مسلم: الجامع الصحيح برقم (١٢٤٠).

(٤) أبو داود: السنن بأرقام: (٣٦٨٦)، (٣٣٢٩)، (٤٣٣٧).

(٥) النسائي: السنن الصغرى برقم (٥٠٦٤).

مَا قَرَأْتُ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) بَضْعًا وَسَبْعِينَ سُورَةً، وَإِنْ زَيْدًا مَعَ الْعِلْمَانِ لَهُ
 ذَوَابِتَانِ». وله عند ابن ماجه في السنن حديث واحد في كتاب الصيد (١)، فقال:
 "حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي شَيْهَابٍ،
 حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ (ﷺ)، قَالَ: قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ): «لَوْ لَا أَنَّ الْكَلَابَ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ، لَأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا، فَأَقْتُلُوا مِنْهَا،
 الْأَسْوَدَ الْبَهِيمَ، وَمَا مِنْ قَوْمٍ اتَّخَذُوا كَلْبًا، إِلَّا كَلَبَ مَاشِيَةٍ، أَوْ كَلَبَ صَيْدٍ، أَوْ كَلَبَ
 حَرْبٍ، إِلَّا نَقَصَ مِنْ أَجُورِهِمْ، كُلَّ يَوْمٍ، قِيرَاطَانِ». مات سنة (١٧١ أو ١٧٢ هـ) (٢).

حرف العين

- أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ لثَان: ابن زَمْعَةَ الْأَسَدِيّ، ابن مَسْعُودٍ الْهَذَلِيّ.

١- (م د س ق) أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: ابن زَمْعَةَ بن الْأَسود بن المطلب
 الْقَرَشِيّ الْأَسَدِيّ، الوسطى من التابعين (٣)، أورده ابن أبي حاتم في الجرح
 والتعديل، ولم ينكر فيه جرحًا ولا تعديلًا (٤)، وكذا فعل المزي في التهذيب (٥)،
 وقال الذَّهَبِيُّ: ثَقَّةٌ (٦)، وقال ابن حجر...

(١) ابن ماجه: السنن برقم (٣٢٠٥).

(٢) ابن حجر: تقريب التهذيب (ص ٣٣٥).

(٣) ابن حجر: تقريب التهذيب (ص ٦٥٦).

(٤) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل (٩/٤٠٤-٤٠٥).

(٥) المزي: تهذيب الكمال (٥٨/٣٤).

(٦) الذَّهَبِيُّ: الكاشف (٢/٤٤١).

...مقبول^(١)، روى عن: أبيه، وأمه زينب بنت أبي سلمة، وجدته أم سلمة زوج النبي (ﷺ)، وأم قيس بنت محصن، وحمزة بن عبد الله بن عمر. وعنه: ابنه ركيح، وموسى بن يعقوب بن عبد الله بن وهب بن زمعة، والأعرج بن عبد الله بن زياد، والزهرري، ومحمد بن إسحاق^(٢). أخرج له مسلم في الصحيح حديثاً واحداً في كتاب الرضاع^(٣)، فقال: "حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، حَدَّثَنِي عَقِيلُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ زَمْعَةَ، أَنَّ أُمَّهُ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ، أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّهَا أُمُّ سَلَمَةَ (رضي الله عنها)، زَوْجَ النَّبِيِّ (ﷺ)، كَانَتْ تَقُولُ: "أَبَى سَائِرُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ (ﷺ) أَنْ يُدْخِلْنَ عَلَيْهِنَّ أَحَدًا بِتِلْكَ الرِّضَاعَةِ، وَقَلْنَ لِعَائِشَةَ: وَاللَّهِ مَا نَرَى هَذَا إِلَّا رُخْصَةً أَرْخَصَهَا رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) لِسَالِمٍ خَاصَّةً، فَمَا هُوَ بِدَاخِلٍ عَلَيْنَا أَحَدٌ بِهَذِهِ الرِّضَاعَةِ، وَلَا رَائِيْنَا".

وله عند أبي داود في السنن حديث واحد في كتاب المناسك^(٤)، فقال: "حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ حَنْبَلٍ، وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ الْمَعْنَى وَاحِدًا قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْ أُمِّهِ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ (رضي الله عنها)، يُحَدِّثَانِي جَمِيعًا ذَاكَ عَنْهَا، قَالَتْ: كَانَتْ لَيْلَتِي الَّتِي يَصِيرُ إِلَيَّ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) مَسَاءَ يَوْمِ النَّحْرِ فَصَارَ إِلَيَّ وَدَخَلَ عَلَيَّ وَهَبُ بْنُ زَمْعَةَ وَمَعَهُ رَجُلٌ مِنْ آلِ أَبِي أُمَيَّةَ مُتَقَمِّصِينَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) لَوْهَبٍ: «هَلْ أَفْضَتْ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ؟» قَالَ: لَا وَاللَّهِ، يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ (ﷺ):

(١) ابن حجر: تقريب التهذيب (ص ٦٥٦).

(٢) ابن حجر: تهذيب التهذيب (١٥٩/١٢).

(٣) مسلم: الجامع الصحيح برقم (١٤٥٤).

(٤) أبو داود: السنن برقم (١٩٩٩).

«انزع عنك قميص» قال: فنزعته من رأسه ونزع صاحبه قميصه من رأسه، ثم قال: ولم يا رسول الله؟ قال: «إن هذا يوم رخص لكم إذا أنتم رميتُم الجمرَةَ أن تحلُّوا» ...

كما له عند النسائي في السنن حديث واحد في كتاب النكاح (١)، فقال: «أخبرنا عبدُ الملك بنُ شعيب بنِ الليث، قال: أخبرني أبي، عن جدي، قال: حدثني عقيل، عن ابنِ شهاب، أخبرني أبو عبيدة بن عبد الله بن زَمْعَة، أن أمه زينب بنت أبي سلمة، أخبرته، أن أمها أم سلمة زوج النبي (ﷺ) كانت تقول: "أبى سائرُ أزواجِ النبي (ﷺ) أن يدخلَ عليهنَّ بيتك الرضاعة، وقلن لعائشة (ﷺ): والله ما نرى هذه إلا رخصة رخصها رسولُ الله (ﷺ) خاصةً لسالم، فلا يدخلَ عليَّنا أحدٌ بهذه الرضاعة ولا يرانا".

وأما ابن ماجه فعنده في السنن أربعة أحاديث (٢): في كتاب الطهارة وسُنَنها، وكتاب الجنائز، وكتاب النكاح.

٢- (ع) أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود الهذلي، الكوفي مشهور بكنيته، والأشهر أنه لا اسم له غيرها ويقال اسمه عامر، ثقة من الوسطى من التابعين (٣)، روى عن: أبيه ولم يسمع منه، وعن أبي موسى الأشعري، وعمرو بن الحارث بن المصطلق، وكعب بن عجرة، وعائشة، وأم زينب الثقفية، والبراء بن عازب، ومسروق. وعنه: إبراهيم النخعي، وأبو إسحاق السبيعي، وسعد بن إبراهيم، وعمرو بن مرة، والمنهال بن عمرو، ونافع بن جبير بن مطعم، وعلي بن بزيمة، وخصيف بن عبد الرحمن، ومجاهد بن جبر، وأبو محمد مولى عمر

(١) النسائي: السنن الصغرى برقم (٣٣٢٥).

(٢) ابن ماجه: السنن بأرقام: (٤٩٩)، (١٦١٧)، (١٩٤٧)، (١٩٩٥).

(٣) ابن حجر: تقريب التهذيب (ص ٦٥٦).

وغيرهم ^(١). أخرج له البخاري في الصحيح حديثين ^(٢): كتاب الزكاة، وكتاب تفسير القرآن، ومسلم في الصحيح سنة أحاديث منها ^(٣): في كتاب الإيمان، والجمعة، والتوبة، وأبو داود في السنن تسعة أحاديث منها ^(٤): كتاب الصلاة، والنكاح، والجهاد، والترمذي في السنن اثني عشر حديثاً منها ^(٥): في كتاب الطهارة، والصلاة، والزكاة، والنسائي في السنن الصغرى أربعة عشر حديثاً منها ^(٦): في كتاب المواقيت، والأذان، والتطبيق، وابن ماجه في السنن أربعة عشر حديثاً منها ^(٧): كتاب الطهارة وسننها، وكتاب ما جاء في الجنائز، وكتاب الزكاة. مات (بعد ١٨٠ هـ) ^(٨).

- أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ اثْنَانِ: سَعْدُ بْنُ إِيسَى، وَإِسْحَاقُ بْنُ مِرَّارٍ اللُّغَوِيُّ.
١- (ع) أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ: اسمه سَعْدُ بْنُ إِيسَى الكُوفِيُّ ثِقَةٌ مَخْضَرٌ مِنْ كِبَارِ التَّابِعِينَ ^(٩)، رَوَى عَنْ: ابْنِ مَسْعُودٍ، وَعَلِيٍّ، وَحَذِيفَةَ، وَأَبِي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ، وَجَبَلَةَ بْنِ حَارِثَةَ، وَزَيْدَ بْنَ أَرْقَمٍ، وَعَنْهُ: أَبُو إِسْحَاقَ السَّبَّيْعِيُّ، وَالْحَارِثُ بْنُ شَبِيلٍ، وَالْوَلِيدُ بْنُ الْعِزَّارِ، وَالْأَعْمَشُ، وَمَنْصُورٌ وَعِيسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ

(١) ابن حجر: تهذيب التهذيب (٧٥/٥).

(٢) البخاري: الجامع الصحيح بأرقام: (١٤٦٦)، (٤٩٦٥).

(٣) مسلم: الجامع الصحيح بأرقام: (١٧٩)، (٨٦٤)، (٢٧٥٩).

(٤) أبو داود: السنن بأرقام: (٩٩٥)، (١٠٩٧)، (٢٧٠٩).

(٥) الترمذي: السنن بأرقام: (١٧)، (١٧٩)، (٦٢٢).

(٦) النسائي: السنن الصغرى برقم (٦٢٢)، (٦٦٣)، (١١٧٦).

(٧) ابن ماجه: السنن بأرقام: (٦١٥)، (١٦٠٦)، (١٨٠٤).

(٨) ابن حجر: تقريب التهذيب (ص ٦٥٦).

(٩) المصدر نفسه (ص ٢٣٠).

وغيرهم^(١). أخرج له البخاري في الصحيح ستة أحاديث منها^(٢): في كتاب مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ، والجمعة، والجهاد والسير، وكذا مسلم في الصحيح سبعة أحاديث منها^(٣): في كتاب الإيمان، والمساجد ومواضع الصلاة، وكتاب الإمارة، وأبو داود في السنن حديثين^(٤): في كتاب الصلاة، والأدب، والترمذي في السنن ستة أحاديث منها^(٥): في كتاب الصلاة، كتاب البر والصلة، وكتاب العلم، والنسائي في السنن الصغرى أربعة أحاديث منها^(٦): كتاب المَوَاقِيتِ، وكتاب السهو، وكتاب الجهاد، ابن ماجه في السنن حديثاً واحداً في كتاب الأدب^(٧)، فقال: "حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شَرِيكَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ (رضي الله عنه)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ): «الْمُسْتَسَارُ مُؤْتَمَنٌ»". مات (٩٥ أو ٩٦ هـ)^(٨).

٢- (م) أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ: اسمه إسحاق بن مِرَارٍ بكسر أوله والتخفيف، اللُّقْبِيُّ كُوفِيٌّ متأخر عن الأول نزل بغداد، من صغار أتباع التابعين^(٩)، قال الدَّارِقُطْنِي: "كُتِبَ عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ - يَعْنِي أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ -" ^(١٠)، وقال

(١) ابن حجر: تهذيب التهذيب (٤٦٨/٢).

(٢) البخاري: الجامع الصحيح بأرقام: (٥٢٧)، (١٢٠٠)، (٢٧٨٢).

(٣) مسلم: الجامع الصحيح بأرقام: (٨٥)، (٥٣٩)، (١٨٩٢).

(٤) أبو داود: السنن بأرقام: (٩٤٩)، (٥١٢٩).

(٥) الترمذي: السنن بأرقام: (١٧٣)، (١٨٩٨)، (٢٦٧١).

(٦) النسائي: السنن الصغرى بأرقام: (٦١٠)، (١٢١٩)، (٣١٨٧).

(٧) ابن ماجه: السنن برقم (٣٧٤٦).

(٨) ابن حجر: تقريب التهذيب (ص ٢٣٠).

(٩) المصدر نفسه (ص ٦٦١).

(١٠) ابن ناصر الدين: توضيح المشتبه (١١٦/٨).

الخطيب البغدادي: "كان من أعلم الناس باللغة، موثقاً فيما يحكيه" (١)، وقال الذهبي: ثقة (٢)، وقال ابن حجر: صدوق (٣)، روى عن: أبي عمرو بن العلاء، وركين الشامي، وعنه: ابنه عمرو، وأحمد بن حنبل، وأبو عبيد القاسم بن سلام، وأحمد بن إبراهيم الدورقي، وسلمة بن عاصم، وأحمد بن يحيى ثعلب وغيرهم (٤).

أخرج له مسلم في الصحيح حديثاً واحداً في كتاب الإمارة (٥)، فقال: "وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو كُرَيْبٍ، وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ (رضي الله عنه)، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ (ﷺ)، فَقَالَ: إِنِّي أَبْدَعُ بِي فَاحْمِلْنِي، فَقَالَ: «مَا عِنْدِي»، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا أَكْلُهُ عَلَى مَنْ يَحْمِلُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ): «مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ». مات في سنة (٢٠٦ هـ) أو (٢١٠ هـ) (٦).

- أَبُو الْعَبَّاسِ الْكُوفِيُّ اثْنَانِ: الْعَدَوِيُّ صَاحِبُ أَبِي الْعَدْبَسِ، وَالْكُوفِيُّ الْأَكْبَرُ.

١- (د) أَبُو الْعَبَّاسِ الْكُوفِيُّ: قِيلَ اسْمُهُ الْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ، الْعَدَوِيُّ صَاحِبُ أَبِي الْعَدْبَسِ، مِنَ الَّذِينَ عَاصَرُوا صِغَارَ التَّابِعِينَ (٧)، وَذَكَرَ الدَّارِقُطْنِيُّ أَنَّ اسْمَهُ

(١) الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد (٣٤٠/٧).

(٢) الذهبي: العبر في خبر من غير (٢٨١/١)، وانظر تاريخ الإسلام له (٥٥/١٤).

(٣) ابن حجر: تقريب التهذيب (ص ٦٦١).

(٤) ابن حجر: تهذيب التهذيب (١٨٢/١٢).

(٥) مسلم: الجامع الصحيح برقم (١٨٩٣).

(٦) ابن حجر: تقريب التهذيب (ص ٦٦١).

(٧) ابن حجر: تقريب التهذيب (ص ٦٦٢).

الحارث، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً^(١)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٢)، كما أورده المزي في التهذيب ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً^(٣)، وقال ابن حجر: مقبول^(٤)، روى عن: أبي العَدْبَس الأصغر، والأعرابي مسلم، والقاسم بن محمد بن أبي بكر، وأبي الشعثاء جابر بن زيد الكندي، وأبي مسلم مولى أم مسلمة. وعنه: شعبة، ومسعر، وإسرائيل، وأبو مريم عبدالغفار بن القاسم، وأبو عوانة^(٥). أخرج له أبو داود حديثين^(٦): في كتاب الصوم، وكتاب الأدب.

٢- (د س) أَبُو الْعَبَّاسِ الْكُوفِيُّ: قِيلَ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَرْوَانَ، الْأَكْبَرُ يَرْوِي عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ، مِنَ الَّذِينَ عَاصَرُوا صِغَارَ التَّابِعِينَ^(٧)، قَالَ الْمَزِي: "قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: لَا أَعْرِفُ اسْمَهُ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: شَيْخٌ لَا يُسَمَّى"^(٨)، وَقَالَ ابْنُ حَجْرٍ: مَقْبُولٌ^(٩)، رَوَى عَنْ: أَبِي الشَّعْثَاءِ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي فِدَاءِ أَهْلِ بَدْرٍ، وَعَنْهُ: شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ وَمَسْعَرٌ^(١٠).

(١) السُّلَمِيُّ: سَوَالِاتُ السُّلَمِيِّ لِلدَّارِقُطَنِيِّ (ص ٣٤٦).

(٢) ابن حبان: الثقات (١٧٧/٦).

(٣) المزي: تهذيب الكمال (١٤٥/٣٤).

(٤) ابن حجر: تقريب التهذيب (ص ٦٦٢).

(٥) ابن حجر: تهذيب التهذيب (١٨٩/١٢).

(٦) أبو داود: السنن بأرقام: (٢٣٨٧)، (٥٢٣٠).

(٧) ابن حجر: تقريب التهذيب (ص ٦٦٢).

(٨) المزي: تهذيب الكمال (١٤٦/٣٤).

(٩) ابن حجر: تقريب التهذيب (ص ٦٦٢).

(١٠) ابن حجر: تهذيب التهذيب (١٨٩/١٢).

أخرج له أبو داود في السنن حديثاً واحداً في كتاب الجهاد ^(١)، فقال: "حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ الْعَيْشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي الْعَنْبَسِ، عَنْ أَبِي الشَّعْنَاءِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، «أَنَّ النَّبِيَّ (ﷺ) جَعَلَ فِدَاءَ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ يَوْمَ بَدْرٍ أَرْبَعَ مِائَةٍ».

كما أخرج له النسائي حديثاً واحداً في السنن الكبرى في كتاب السير ^(٢)، فقال: "أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ أَبُو سَعِيدٍ النَّسَائِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي الْعَنْبَسِ، عَنْ أَبِي الشَّعْنَاءِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ (ﷺ) «جَعَلَ فِدَاءَ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ يَوْمَ بَدْرٍ أَرْبَعِمِائَةٍ».

- أَبُو عِيَّاشَ الزُّرْقِيُّ اثْنَانِ: الْأَنْصَارِيُّ الصَّحَابِيُّ، وَالْمَخْزُومِيُّ التَّابِعِيُّ.

١- (د س ق) أَبُو عِيَّاشَ الزُّرْقِيُّ ^(٣): الْأَنْصَارِيُّ الصَّحَابِيُّ، قِيلَ اسْمُهُ زَيْدُ بْنُ الصَّامِتِ أَوْ ابْنُ النُّعْمَانِ، وَقِيلَ اسْمُهُ عُبَيْدٌ أَوْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُعَاوِيَةَ شَهِدَ أَحَدًا وَمَا بَعْدَهَا ^(٤)، رَوَى عَنْ: النَّبِيِّ (ﷺ) حَدِيثَ صَلَاةِ الْخَوْفِ بِعُسْتَقَانَ. وَعَنْهُ: مُجَاهِدُ بْنُ جَبْرِ، وَأَبُو صَالِحٍ الزُّيَّاتُ أَنَّ كَانَ مُحْفُوظاً ^(٥). أخرج له أبو داود في

(١) أبو داود: السنن برقم (٢٦٩١).

(٢) النسائي: السنن الكبرى برقم (٨٦٠٧).

(٣) بضم الزَّاءِ وفتح الرَّاءِ وفي آخرها القاف، هذه النسبة إلى بنى زُرَيْقٍ، وهم بطن من الأنصار يقال لهم بنو زُرَيْقٍ بن عبد حارثة. كما في الأنساب للسمعاني (٢٨٥/٦)، وانظر توضيح المشتبه لابن ناصر الدين (٢٩١/٤)، وانظر إلى تبصير المنتبه بتحرير المشتبه لابن حجر (٦٥٨/٢).

(٤) ابن حجر: تقريب التهذيب (ص ٦٦٣).

(٥) ابن حجر: تهذيب التهذيب (١٩٣/١٢).

السنن حديثاً واحداً في كتاب الصلاة ^(١)، فقال: "حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي عِيَّاشٍ الزُّرْقِيِّ (رضي الله عنه)، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) بِعُسْتَقَانَ، وَعَلَى الْمُشْرِكِينَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَصَلَّيْنَا الظُّهْرَ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ: لَقَدْ أَصَبْنَا غِرَّةً، لَقَدْ أَصَبْنَا غَفْلَةً، لَوْ كُنَّا حَمَلْنَا عَلَيْهِمْ وَهُمْ فِي الصَّلَاةِ فَزَلَّتْ آيَةُ الْقَصْرِ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، فَلَمَّا حَضَرَتِ الْعَصْرُ، قَامَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ، وَالْمُشْرِكُونَ أَمَامَهُ، فَصَفَّ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ)، وَصَفَّ بَعْدَ ذَلِكَ الصَّفَّ صَفٌّ آخَرُ، فَرَكَعَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ)، وَرَكَعُوا جَمِيعًا، ثُمَّ سَجَدَ، وَسَجَدَ الصَّفُّ الَّذِينَ يَلُونَهُ، وَقَامَ الْآخَرُونَ يَحْرُسُونَهُمْ، فَلَمَّا صَلَّى هَؤُلَاءِ السَّجْدَتَيْنِ وَقَامُوا، سَجَدَ الْآخَرُونَ الَّذِينَ كَانُوا خَلْفَهُمْ، ثُمَّ تَأَخَّرَ الصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ إِلَى مَقَامِ الْآخَرِينَ، وَتَقَدَّمَ الصَّفُّ الْأَخِيرُ إِلَى مَقَامِ الصَّفِّ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) وَرَكَعُوا جَمِيعًا، ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدَ الصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ وَقَامَ الْآخَرُونَ يَحْرُسُونَهُمْ، فَلَمَّا جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) وَالصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ، سَجَدَ الْآخَرُونَ، ثُمَّ جَلَسُوا جَمِيعًا فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا، فَصَلَّاهَا بِعُسْتَقَانَ، وَصَلَّاهَا يَوْمَ بَنِي سُلَيْمٍ". وأخرج له نفس الحديث النسائي في السنن الصغرى في كتاب صلاة الخوف ^(٢).

قلتُ: جعله الحافظ المزي في التهذيب ^(٣) رجلين، وكذا فعل الحافظ ابن حجر مع الإشارة لاحتمال أنه الأنصاري، والصحيح أنه شخص واحد الزُّرْقِيُّ الصَّحَابِيُّ فقد أخرج له ابن ماجه في السنن كذلك حديثاً واحداً في كتاب

(١) أبو داود: السنن برقم (١٢٣٦).

(٢) النسائي: السنن الصغرى بأرقام: (١٥٤٩)، (١٥٥٠).

(٣) المزي: تهذيب الكمال (١٦٢/٣٤).

الدعاء^(١)، فقال: " حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عَيَّاشٍ الزُّرْقِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ): «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَانَ لَهُ عَدْلٌ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَحُطُّ عَنْهُ عَشْرُ خَطِيئَاتٍ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ، وَكَانَ فِي حِرْزٍ مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُمْسِيَ، وَإِذَا أَمْسَى فَمِثْلُ ذَلِكَ حَتَّى يُصْبِحَ» قَالَ: فَرَأَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) فِيمَا يَرَى النَّاسُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبَا عَيَّاشٍ يَرَوِي عَنْكَ كَذًا وَكَذًا، فَقَالَ: «صَنَقَ أَبُو عَيَّاشٍ». مات (بعد ٤٠ هـ)^(٢).

٢- (د ت س ق) أَبُو عَيَّاشٍ الزُّرْقِيُّ: اسمه زَيْدُ بْنُ عَيَّاشٍ الْمَدَنِيُّ، الْمَخْزُومِيُّ، مِنَ الْوَسْطَى مِنَ التَّابِعِينَ^(٣)، ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثَّقَاتِ^(٤)، قَالَ الذَّارِقُطْنِيُّ: ثَقَّةٌ، وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ: إِنَّهُ مَجْهُولٌ^(٥)، قَالَ الذَّهَبِيُّ: "ذَكَرَهُ ابْنُ حَزْمٍ فَقَالَ: مَجْهُولٌ"^(٦)، وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ: صَدُوقٌ^(٧)، رَوَى عَنْ: سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ، وَعَنْهُ: عَبْدِ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ مَوْلَى الْأَسْوَدِ بْنِ سَفْيَانَ، وَعُمَرَانُ بْنُ أَبِي أَنَيْسٍ السُّلَمِيُّ^(٨).

(١) ابن ماجه: السنن برقم (٣٨٦٧).

(٢) ابن حجر: تقريب التهذيب (ص ٦٦٣).

(٣) المصدر نفسه (ص ٢٢٤).

(٤) ابن حبان: الثقات (٤/٢٥١).

(٥) ابن حجر: تهذيب التهذيب (٣/٤٢٤).

(٦) الذهبي: ميزان الاعتدال (٢/١٠٥).

(٧) ابن حجر: تقريب التهذيب (ص ٢٢٤).

(٨) ابن حجر: تهذيب التهذيب (٣/٤٢٤).

أخرج أبو داود في السنن حديثين (١): كليهما في كتاب البيوع، والترمذي في السنن حديثاً واحداً، في كتاب البيوع (٢) فقال: "حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ، أَنَّ زَيْدًا أَبَا عِيَّاشٍ، سَأَلَ سَعْدًا عَنِ الْبَيْضَاءِ بِالسُّلْتِ، فَقَالَ: أَيُّهُمَا أَفْضَلُ؟ قَالَ الْبَيْضَاءُ، فَهَيَّ عَنْ ذَلِكَ، وَقَالَ سَعْدٌ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) يُسْأَلُ عَنْ اشْتِرَاءِ التَّمْرِ بِالرُّطْبِ، فَقَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ: «أَيَنْقُصُ الرُّطْبُ إِذَا بَيْسَ»، قَالُوا: نَعَمْ، «فَهَيَّ عَنْ ذَلِكَ»، وكذا النسائي في السنن حديثين (٣): في كتاب البيوع، وكذا ابن ماجه في السنن حديثاً واحداً (٤) كتاب التجارات، وهو نفس الحديث السالف.

حرف الميم

- أَبُو مَالِكٍ الْأَشْعَرِيُّ اثنان من الصحابة: الْحَارِثُ الشَّامِيُّ، وَكَغَبُ بْنُ عَاصِمٍ.

١- (م ت س) أَبُو مَالِكٍ الْأَشْعَرِيُّ: اسمه الْحَارِثُ بْنُ الْحَارِثِ، الشَّامِيُّ، صَحَابِيُّ جَلِيلٌ تَفَرَّدَ بِالرَّوَايَةِ عَنْهُ أَبُو سَلَامٍ (٥)، رَوَى عَنْ: النَّبِيِّ (ﷺ)، وَعَنْهُ: أَبُو سَلَامٍ الْأَسْوَدُ، وَقَدْ جَعَلَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ هُوَ وَالثَّانِي شَخْصًا وَاحِدًا، وَالتَّحْقِيقُ أَنَّهُمَا شَخْصَانِ، قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ: «أَخْرَجَا لَهُ حَدِيثٌ أَنَّ اللَّهَ أَمَرَ

(١) أبو داود: السنن بأرقام: (٣٣٥٩)، (٣٣٦٠).

(٢) الترمذي: السنن برقم (١٢٢٥).

(٣) النسائي: السنن بأرقام: (٤٥٤٥)، (٤٥٤٦).

(٤) ابن ماجه: السنن برقم (٢٢٦٤).

(٥) ابن حجر: تقريب التهذيب (ص ١٤٥).

يَحْيَى بن زَكَرِيَّا بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ ^(١). قلت: ذكر أبو نعيم أنه يُكْنَى أبا مَالِكٍ، وذكر في الرواية عنه جماعة ممن يروي عن أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ قال ابن الأثير: والصواب أنه غَيْرُهُ، وأكثر ما يرد غير مُكْنَى، وقاله يعني فرق بينهما كثير من العلماء منهم: أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِي، وابنُ معين وغيرهما، وأما أَبُو مَالِكٍ فهو كعب بن عاصم على اختلاف فيه، وقال الأزردي الحارث بن الحارث الأشعري تفرد بالرواية عنه أَبُو سَلَامٍ.

قلت - ابن حجر -: ومما أوقع أبا نعيم في الجمع بينهما أن مُسْلِمًا وغيره أخرجوا لأبي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ (رضي الله عنه)، حديث: «الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ» ^(٢) من رواية أَبِي سَلَامٍ عنه بإسناد حديث: «أَنَّ اللَّهَ أَمَرَ يَحْيَى بنَ زَكَرِيَّا بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ» سواء، وقد أخرج أبو القاسم الطبراني هذا الحديث بعينه بهذا الإسناد في ترجمة الحارث بن الحارث الأشعري في الأسماء، فإما أن يكون الحارث بن الحارث يُكْنَى أيضًا أبا مَالِكٍ، وإما أن يكونا واحدًا، والأول أظهر فإنَّ أبا مَالِكٍ متقدم الوفاة كما سيأتي في ترجمته، وعلى هذا فيرد على المزني كونه لم يذكر أنَّ مُسْلِمًا روى للحارث بن الحارث أيضًا، وقد ذكر البغوي في معجمه أنَّ للحارث هذا حديثين من حديث أَبِي سَلَامٍ عنه ^(٣).

قلت: وكذا أخرج له مسلم في الجامع الصحيح حديث آخر في كتاب الكسوف، فقال: "حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - أَخْبَرَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ، حَدَّثَنَا

(١) الترمذي: السنن برقم (٢٨٦٣)، ولم أجد ما أشار إليه عند النسائي في الصغرى أو الكبرى.

(٢) مسلم: الجامع الصحيح برقم (٢٢٣).

(٣) ابن حجر: تهذيب التهذيب (١٣٨/٢).

أَبَانُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، أَنَّ زَيْدًا، حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا سَلَامٍ، حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا مَالِكٍ الْأَشْعَرِيَّ (رضي الله عنه)، حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ (ﷺ) قَالَ: " أَرْبَعٌ فِي أُمَّتِي مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ لَا يَتْرُكُونَهَا: الْفَخْرُ فِي الْأَحْسَابِ، وَالطَّعْنُ فِي الْأَنْسَابِ، وَالْإِسْتِسْقَاءُ بِالنُّجُومِ، وَالنِّيَاحَةُ " وَقَالَ: «النَّائِحَةُ إِذَا لَمْ تَتَّبِ قَبْلَ مَوْتِهَا، تُقَامُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَيْهَا سِرْبَالٌ مِنْ قَطِرَانٍ، وَدِرْعٌ مِنْ جَرَبٍ» (١).

وأخرج له الترمذي في السنن حديث في كتاب الدعوات (٢)، فقال: "حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ هُوَ ابْنُ زَيْدٍ الْعَطَّارُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، أَنَّ زَيْدَ بْنَ سَلَامٍ، حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا سَلَامٍ، حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيَّ (رضي الله عنه)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ): «الْوُضُوءُ شَطْرُ الْإِيمَانِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ الْمِيزَانَ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأَانِ أَوْ تَمْلَأُ مَا بَيْنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَالصَّلَاةُ نُورٌ، وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ، وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ، وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ، كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو فَبَائِعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُهَا أَوْ مُوبِقُهَا» : هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

كما أخرج له النسائي حديثاً واحداً في السنن الكبرى في كتاب السير فقال: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَامٍ، أَنَّ أَخَاهُ زَيْدَ ابْنَ سَلَامٍ، أَخْبَرَهُ عَنْ جَدِّهِ أَبِي سَلَامٍ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْحَارِثُ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) قَالَ: «مَنْ دَعَا بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ، فَإِنَّهُ مِنْ جُنَا جَهَنَّمَ» فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى قَالَ: «نَعَمْ، وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى، فَادْعُوا بِدَعْوَةِ اللَّهِ الَّتِي سَمَّاكُمْ اللَّهُ بِهَا الْمُسْلِمِينَ الْمُؤْمِنِينَ عِبَادَ اللَّهِ» (٣).

(١) مسلم: الجامع الصحيح برقم (٩٣٤).

(٢) الترمذي: السنن برقم (٣٥١٧).

(٣) النسائي: السنن الكبرى بأرقام: (٨٨١٥)، (١١٢٨٦).

٢- (خت د س ق) أَبُو مَالِكٍ الْأَشْعَرِيُّ: قِيلَ اسْمُهُ عُبَيْدٌ، وَقِيلَ عَبْدُ اللَّهِ، وَقِيلَ عَمْرُو، وَقِيلَ كَعْبُ بْنُ كَعْبٍ أَوْ كَعْبُ بْنُ عَاصِمٍ، وَقِيلَ عَامِرُ بْنُ الْحَارِثِ صَحَابِيُّ جَلِيلٌ ^(١)، رَوَى عَنْ: النَّبِيِّ (ﷺ). وَعَنْهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَنَمٍ الْأَشْعَرِيُّ، وَأَبُو صَالِحٍ الْأَشْعَرِيُّ، وَرَبِيعَةُ بْنُ عَمْرِو الْجَرَشِيُّ، وَشَرِيحُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحَضْرَمِيُّ، وَشَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، وَأَبُو سَلَامٍ الْأَسْوَدُ وَغَيْرُهُمْ. وَرَوَى أَبُو سَلَامٍ أَيْضًا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمٍ عَنْهُ، وَقِيلَ أَنَّ الَّذِي رَوَى عَنْهُ أَبُو سَلَامٍ آخِرٌ. قُلْتُ - ابن حجر -: أَبُو مَالِكٍ الْأَشْعَرِيُّ الَّذِي رَوَى عَنْهُ أَبُو سَلَامٍ الْأَسْوَدُ، وَشَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ وَمَنْ فِي طَبَقَتَهُمَا هُوَ الْحَارِثُ بْنُ الْحَارِثِ الْأَشْعَرِيُّ، وَقَدْ قَدِمْتُ فِي تَرْجُمَتِهِ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ وَبَيَّنْتُ أَنَّهُ تَأَخَّرَتْ وَفَاتَهُ، وَأَبُو مَالِكٍ الْأَشْعَرِيُّ هَذَا فَهُوَ آخِرُ قَدِيمٍ كَمَا تَقْدُمُ هُنَا أَنَّهُ مَاتَ فِي خِلَافَةِ عَمْرِو هُوَ وَمَعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَغَيْرُهُمَا. وَقَدْ وَقَعَ لِلْمُؤَلِّفِ عَدَمُ تَخَرُّجِهِمَا فِي الْأَطْرَافِ أَيْضًا وَنَبِهْتُ عَلَيْهِ هُنَاكَ وَالْفَصْلُ بَيْنَهُمَا فِي غَايَةِ الْإِشْكَالِ حَتَّى قَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ فِي تَرْجُمَتِهِ: أَبُو مَالِكٍ الْأَشْعَرِيُّ أَمْرُهُ مُشْتَبِهٌ جَدًّا ^(٢).

أَخْرَجَ لَهُ الْبُخَارِيُّ فِي التَّعَالِيقِ حَدِيثًا وَاحِدًا فِي الْأَشْرَبَةِ ^(٣) فَقَالَ: "وَقَالَ هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ: حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، حَدَّثَنَا عَطِيَّةُ بْنُ قَنِسٍ الْكَلَابِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَنَمٍ الْأَشْعَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَامِرٍ أَوْ أَبُو مَالِكٍ الْأَشْعَرِيُّ (ﷺ)، وَاللَّهُ مَا كَذَّبَنِي: سَمِعَ النَّبِيَّ (ﷺ) يَقُولُ: "لَيَكُونَنَّ مِنْ أُمَّتِي أَقْوَامٌ، يَسْتَحِلُّونَ الْحَرَ وَالْحَرِيرَ، وَالْخَمْرَ وَالْمَعَازِفَ، وَلَيَنْزِلَنَّ أَقْوَامٌ إِلَى جَنْبِ عِلْمٍ، يَرْوَحُ عَلَيْهِمْ بِسَارِحَةٍ لَهُمْ، يَأْتِيهِمْ - يَعْنِي الْفَقِيرَ - لِحَاجَةٍ

(١) ابن حجر: تقريب التهذيب (ص ٦٧٠).

(٢) ابن حجر: تهذيب التهذيب (١٢/٢١٨-٢١٩).

(٣) البخاري: الجامع الصحيح برقم (٥٥٩٠).

فَيَقُولُونَ: ارْجِعْ إِلَيْنَا غَدًا، فَيَبَيِّنُهُمُ اللَّهُ، وَيَضَعُ الْعِلْمَ، وَيَمْسَخُ آخِرِينَ قَرَدَةً وَخَنَازِيرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ". وأخرج له أبو داود في السنن ما يقارب أربعة أحاديث^(١): في كتاب الصلاة، وكتاب الفتن، وكتاب الأشرطة.

كما أخرج له النسائي في السنن حديثاً واحداً في كتاب الجنائز^(٢)، يقول: "أَخْبَرَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَتَيْنَا سُفْيَانَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَاصِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ)، يَقُولُ: «لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّقَرِ». وكذا أخرج له ابن ماجه نفس الحديث في كتاب الصيام^(٣). مات في طاعون عمواس (١٨ هـ)^(٤).

حرف الياء

- أَبُو يَحْيَى التِّيمِيُّ اثْنَانِ: الْكُوفِيُّ، وَالْمَدَنِيُّ.

١- (ت ق) أَبُو يَحْيَى التِّيمِيُّ: اسمه إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَحْوَلِ الْكُوفِيُّ، ضَعِيفٌ مِنَ الْوَسْطَى مِنْ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ^(٥)، رَوَى عَنْ: عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، وَالْأَعْمَشِ، وَيزيد بن أبي زياد، وإبراهيم بن الفضل وغيرهم. وعنه: الحسن بن حماد، سجادة وأبو سعيد الأشج، وعثمان بن أبي شيبة، وأبو كريب وعدة^(٦).

(١) أبو داود: السنن بأرقام: (٦٧٧)، (٤٢٥٣)، (٣٦٨٨).

(٢) النسائي: السنن برقم (٢٢٥٥).

(٣) ابن ماجه: السنن برقم (١٦٦٤).

(٤) تقريب التهذيب (ص ٦٧٠).

(٥) تقريب التهذيب (ص ١٠٦).

(٦) ابن حجر: تهذيب التهذيب (٢٨١/١).

أخرج له الترمذي في السنن حديثين ^(١): في كتاب الجمعة، وكتاب المناقب، كما أخرج له ابن ماجه في السنن حديثين ^(٢): في كتاب إقامة الصلاة، والسنة فيها، وكتاب الزهد.

٢- (د ت ق) أَبُو يَحْيَى التَّيْمِيُّ: اسمه عُبَيْدُ اللَّهِ بن عبد الله بن موهب القرشيّ المدني، من الوسطى من التابعين ^(٣)، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، ثم قال في ترجمة ابنه يَحْيَى: "لا يُعرف هو ولا أبوه" ^(٤)، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "روى عنه ابنه يَحْيَى بن عبيد الله وهو لا شيء وأبوه ثقة، وإنما وقع المناكير في حديث أبيه من قبل ابنه يَحْيَى" ^(٥)، قال الذهبي: "قال أحمد أحاديثه مناكير" ^(٦)، قال ابن حجر: مقبول ^(٧)، وهو الرّاجح حيث بين ابن حبان أن أصل المناكير متهم بها ابنه، وهذا أقرب للصواب، روى عن: أبي هريرة، وعمره بنت عبد الرحمن، وعطاء بن يسار. وعنه: ابنه يَحْيَى، وابن أخيه عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن موهب، وعيسى بن عبد الأعلى بن أبي فروة ^(٨).

(١) الترمذي: السنن بأرقام: (٥٢٨)، (٣٧٦٦).

(٢) ابن ماجه: السنن بأرقام: (٩٢٦)، (٤١٢٥).

(٣) ابن حجر: تقريب التهذيب (ص ٣٧٢).

(٤) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل (٣٢١/٥)، (١٦٨/٩).

(٥) ابن حبان: الثقات (٧٢/٥).

(٦) الذهبي: الكاشف (٦٨٢/١)، وانظر المغني في الضعفاء (٤١٦/٢).

(٧) ابن حجر: تقريب التهذيب (ص ٣٧٢).

(٨) ابن حجر: تهذيب التهذيب (٢٥/٧).

أخرج له أبو داود في السنن حديثاً واحداً في كتاب الصلاة فقال: "حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، ح وَحَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا رَجُلٌ مِنَ الْقُرَوِيِّينَ، وَسَمَّاهُ الرَّبِيعُ فِي حَدِيثِهِ عِيسَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ابْنِ أَبِي فَرْوَةَ، سَمِعَ أَبَا يَحْيَى عُبَيْدَ اللَّهِ التَّنِيْمِيَّ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (رضي الله عنه)، «أَنَّهُ أَصَابَهُمْ مَطَرٌ فِي يَوْمٍ عِيدٍ، فَصَلَّى بِهِمُ النَّبِيُّ (ﷺ) صَلَاةَ الْعِيدِ فِي الْمَسْجِدِ» (١).

كما أخرج له الترمذي في السنن خمسة أحاديث منها (٢): في كتاب البر والصلة، وكتاب الزهد، وكتاب الدعوات، وكذا أخرج له ابن ماجه في السنن ثلاثة أحاديث (٣): اثنين في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، وواحداً منها في كتاب الذبائح.

١ - أَبُو يَزِيدَ الْخَوْلَائِيُّ اثْنَانِ: الْمَصْرِيُّ الْكَبِيرُ، وَالْمَصْرِيُّ الصَّغِيرُ.

١ - (ت) أَبُو يَزِيدَ الْخَوْلَائِيُّ: مَجْهُولٌ مِنْ طَبَقَةِ تَلِيِ الْوَسْطَى مِنَ التَّابِعِينَ (٤)، الْمَصْرِيُّ الْكَبِيرُ، رَوَى عَنْ: فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو فِي الشَّهْدَاءِ، وَعَنْهُ: عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ (٥). قَالَ الذَّهَبِيُّ: " لَا يَعْرِفُ " (٦)، أَخْرَجَ لَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي السَّنَنِ حَدِيثًا وَاحِدًا فِي كِتَابِ فَضَائِلِ الْجِهَادِ (٧)، فَقَالَ: " حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ

(١) أبو داود: السنن برقم (١١٦٠).

(٢) الترمذي: السنن بأرقام: (١٩٢٩)، (٢٤٠٣)، (٣٦٠٨).

(٣) ابن ماجه: السنن بأرقام: (٩٤٦)، (١٣١٣)، (٣١٨١).

(٤) تقريب التهذيب (ص ٦٨٤).

(٥) ابن حجر: تهذيب التهذيب (٢٧٩/١٢).

(٦) الذهبي: الميزان الاعتدال (٥٨٨/٤).

(٧) الترمذي: السنن برقم (١٦٤٤).

لهيعة، عَنْ عَطَاءِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ الْخَوْلَانِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالََةَ بْنَ عُبَيْدٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ (رضي الله عنه) يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ (صلى الله عليه وسلم) يَقُولُ: " الشَّهَدَاءُ أَرْبَعَةٌ: رَجُلٌ مُؤْمِنٌ جَيِّدُ الْإِيمَانِ، لَقِيَ الْعَدُوَّ، فَصَدَّقَ اللَّهَ حَتَّى قُتِلَ، فَذَلِكَ الَّذِي يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهِ أَعْيُنُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هَكَذَا " وَرَفَعَ رَأْسَهُ حَتَّى وَقَعَتْ قَلَنْسُوَتُهُ، قَالَ: فَمَا أَذْرِي أَقْلَنْسُوَةَ عُمَرَ أَرَادَ أَمْ قَلَنْسُوَةَ النَّبِيِّ (صلى الله عليه وسلم)؟ قَالَ: «وَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ جَيِّدُ الْإِيمَانِ لَقِيَ الْعَدُوَّ فَكَأَنَّمَا ضُرِبَ جِلْدُهُ بِشَوْكٍ طَلَحَ مِنَ الْجَبَنِ أَتَاهُ سَهْمٌ غَرِبَ فَقَتَلَهُ فَهُوَ فِي الدَّرَجَةِ الثَّانِيَةِ، وَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ خَلَطَ عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا لَقِيَ الْعَدُوَّ فَصَدَّقَ اللَّهَ حَتَّى قُتِلَ فَذَلِكَ فِي الدَّرَجَةِ الثَّالِثَةِ، وَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ أَسْرَفَ عَلَى نَفْسِهِ لَقِيَ الْعَدُوَّ فَصَدَّقَ اللَّهَ حَتَّى قُتِلَ فَذَلِكَ فِي الدَّرَجَةِ الرَّابِعَةِ».

٢- (د ق) أَبُو يَزِيدَ الْخَوْلَانِيُّ: الْمَصْرِيُّ الصَّغِيرُ آخِرُ وَسْمَاهُ الْحَاكِمُ يَزِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ فَوْهَمٌ، مِنْ كِبَارِ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ ^(١)، ذَكَرَ الْحَافِظُ ابْنُ عَسَاكِرٍ أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ مُحَمَّدٍ - يَعْنِي الطَّاطَرِيَّ الرَّأَوِيَّ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ: "وَكَانَ شَيْخًا صَدُوقًا" ^(٢)، وَكَذَا ذَكَرَ الْحَافِظُ الْمَزِيُّ فِي التَّهْذِيبِ ^(٣)، وَقَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي التَّقْرِيبِ: "صَدُوقٌ" ^(٤)، رَوَى عَنْ: يَسَارِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصَّدْفِيِّ، وَعَنْهُ: ابْنُ وَهْبٍ، وَمَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّاطَرِيُّ ^(٥)، أَخْرَجَ لَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي السَّنَنِ حَدِيثًا وَاحِدًا فِي كِتَابِ الزَّكَاةِ ^(٦)، فَقَالَ: "حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الدَّمَشْقِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ

(١) تقريب التهذيب (ص ٦٨٤).

(٢) ابن عساكر: تاريخ دمشق (٣١٢/٢٩).

(٣) المزي: تهذيب الكمال (٤٠٧/٣٤).

(٤) تقريب التهذيب (ص ٦٨٤).

(٥) ابن حجر: تهذيب التهذيب (٢٧٩/١٢).

(٦) أبو داود: السنن برقم: (١٦٠٩).

الرَّحْمَنُ السَّمْرَقَنْدِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ - قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْخَوْلَانِيُّ
وَكَانَ شَيْخَ صَدِيقٍ وَكَانَ ابْنُ وَهْبٍ يَرْوِي عَنْهُ، حَدَّثَنَا سَيَّارُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ -
قَالَ مَحْمُودٌ: الصَّدْفِيُّ - عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ
(ﷺ) زَكَاةَ الْفِطْرِ طَهْرَةً لِلصَّائِمِ مِنَ اللَّغْوِ وَالرَّفَثِ، وَطُعْمَةً لِلْمَسَاكِينِ، مَنْ أَذَاهَا
قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَهِيَ زَكَاةٌ مَقْبُولَةٌ، وَمَنْ أَذَاهَا بَعْدَ الصَّلَاةِ، فَهِيَ صَدَقَةٌ مِنْ
الصَّدَقَاتِ».

كما أخرج له ابن ماجه في السنن نفس الحديث في كتاب الزكاة (١).

وبنهاية هذه الترجمة تم البحث بحمد الله وفضله



الْخَاتَمَةُ

و فِيهَا أَهَمُّ نَتَاجِ الْبَحْثِ
والتَّوَصِيَّاتِ

الخاتمة

وبعد هذا البحث والتحقيق والتحري في المتفق والمفترق فيمن ذكر بكنيته في الكتب الستة فلا بد لهذا النوع من متبوع وناقد ومستدرك وزائد كما فعل في حق من تقدم، وقد بهرتني كلمة للحافظ الذهبي وكأنه يعيش معنا في هذا العصر فقال: "فحق على المحدث أن يتورع في ما يؤديه وأن يسأل أهل المعرفة والورع ليعينوه على إيضاح مروياته، ولا سبيل إلى أن يصير العارف الذي يزكي نقله الأخبار ويجرحهم جهذا إلا بإيمان الطلب والفحص عن هذا الشأن وكثرة المذاكرة والسهر والتميز والفهم مع التقوى والدين المتيين والإنصاف والتردد إلى مجالس العلماء والتحري والإتقان وإلا تفعل:

فَدَعْ عَنْكَ الْكِتَابَةَ لَسْتُ مِنْهَا ... وَلَوْ سَوَّدَتْ وَجْهَكَ بِالْمِدَادِ

قال الله تعالى (سورة النحل: ٤٣): {فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ} (١)، فإن أنست يا هذا من نفسك فهما وصدقاً وديناً وورعاً وإلا فلا تتعن (٢)، وإن غلب عليك الهوى والعصبية لرأى والمذهب فبالله لا تتعب، وإن عرفت إنك مخطئ مخطئ مهمل لحدود الله فأرحنا منك، فبعد قليل ينكشف البهرج، وينكب الزغل (٣)، ولا

(١) سورة النحل: آية رقم ٤٣.

(٢) يقال ذلك للأمر إذا وقع وثبت، كما يقال: جف القلم فلا تتعن. وقال ابن سيده: يضرب للشيء تأخذه فلا تريد أن يفلت منك. كما في تاج العروس (١٨٥/٢٦).

(٣) الزغل: الباطل كما في تاج العروس (٤٣٢/٥)، والغش كما في المعجم الوسيط

(٣٩٥/١).

يحقيق المكر السيء إلا بأهله، فقد نصحتك فعلم الحديث صلف فأين علم الحديث؟ وأين أهله؟ كدت أن لا أراهم إلا في كتاب أو تحت تراب" (١).
قلت: فرحم الله امرءاً أنصف من نفسه وانتصف من خصمه فلنيس يسلم أحد من سهو وخطأ والله بمنه وفضله يوفقنا للصواب فيما قصدنا له إنه ولي ذلك والقادر عليه.

أهم نتائج الدراسة والتوصيات:

أولاً: أهم نتائج الدراسة:

- ١- أن أصحاب الكتب الستة غالباً ما يذكرون المتفق والمفترق من الرجال في المرويات وأسانيدهم الأحاديث ويميزون بينهم حتى لا يحدث الوهم والخلط إلا في مواضع قليلة.
- ٢- أن نسبة المتفق والمفترق ممن ذكر بكنيته في الكتب الستة لا يمثل نسبة أكثر من عشرة في المائة (١٠%) بالنسبة للمتفق والمفترق ممن ذكر باسمه في الكتب الستة تقريباً.
- ٣ - ما يقال فيه أخرج له النسائي في كتابي التهذيب للحافظين المزي وابن حجر يكون إما في السنن الصغرى أو في الكبرى وهذه قاعدة جليلة لم أر من نبه عليها.
- ٤ - يعتبر كتاب تهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر من أدق وأكمل المصنفات في رجال الكتب الستة، فإنه قد جمع بين إتيان الحافظ المزي والتثبت من تراجم الرجال مما نبه عليه الحافظ الخطيب البغدادي والحافظ ابن عساكر

(١) الذهبي: طبقات الحفاظ (١٠/١).

والعلامة علاء الدين مغطاي وغيرهم، وامتناز أنه غاية في الإتقان والشُمول للرواة في الكتب الستة على الإطلاق.

٥- وجدتُ أن من يطلق عليه الحافظ ابن حجر مقبول أو صدوق قد ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

٦- لاحظتُ من تتبع الحديث والاستقراء أن الأئمة إذا سكتوا عن راوٍ فلم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً دل ذلك على أنه مستور الحال قليل الحديث، وبهذا كان يحكم عليه الحافظ ابن حجر في التقريب متبعاً هذه القاعدة بالاستقراء.

٧- أن الحافظ ابن حجر من أهل الاستقراء في نقد الرجال، وممن يمكن التعويل عليه في الموازنة والترجيح بين أقوال أهل الحديث والوصول إلى الأحكام المتزنة والأقوال المعتدلة.

٨ - قد بينتُ في ثنايا البحث الأوهام التي وقعت للرواة بسبب اعتبار أن الشخصَ شخصان أو العكس، وذكرتُ الرَّاجحَ فيها من أقوال النقاد.

٩ - الأوجه التي وقع فيها الخلاف بين علماء الحديث في تعيين اسم من ذكر بكنيته في الكتب الستة تعتبر قليلة بالنسبة لعدد من ذكر فيها.

ثانياً: أهم التوصيات:

١ - على الباحثين وطلبة العلم الاهتمام بعمل دراسات وبحوث في علم المُتَشَابِه من الرواة؛ فإن أنواعه مُتَعَدِّدة ومُتَشَعِّبَة، ولم يُصَنَّفْ في كثير من هذه الأنواع قديماً وحديثاً، وإنما ذكرها أهل العلم في مصنفاتهم للإشارة إليها جملة دون تفصيل.

٢ - في حالة وجود المُتَّفِق والمُفْتَرِق في الإسناد يجب اتخاذ الحذر الشديد والحيطة أكثر في الحكم على الراوي، ومعرفة وتعيين الصحيح من حالة الراوي

بالدراسة والترجيح المدعومين بقرائن وأقوال الراسخين في العلم من أهلنه السابقين المشهود لهم بالعلم من أئمة هذا الشأن.

٣ - الاهتمام بأقوال أئمة علم العلل، وتحقيق منهجهم والحذر من التفرّد بالحكم على الرواة دون الرجوع إلى أئمة هذا الشأن ممن يعتمد على قوله في الحكم، إلا لمن رسخ علمه بالحديث، وتمرس فيه السنين الطوال.

٤ - في حالة اختلاف أئمة الجرح والتعديل في الراوي يُجمع أقوال أئمة النقد فيه - نظريًا وتطبيقيًا - من خلال الدراسات والتحليلات العلمية والبعد عن العمومية والسطحية في الدراسات التي تخص هذا العلم الهام، ثم محاولة الترجيح بينها إن أمكن.

٥ - الاستمرار في دراسة المتشابه من الكنى والأسماء في دواوين السُّنة الشريفة، والعمل على نشر وإحياء هذا العلم الدقيق.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللهم صل على محمد النبي، وعلى آله وصحبه،

وسلم تسليماً كثيراً

ثبت المصادر والمراجع

- ١- اختصار علوم الحديث، لابن كثير: إسماعيل بن عمر بن كثير أبو الفداء اللّمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية، تحقيق: أحمد محمد شاكر.
- ٢- اعتلال القلوب للخراطي، محمد بن جعفر بن محمد بن سهل، أبو بكر السّامري (المتوفى: ٣٢٧هـ)، طبعة نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة الطبعة الثانية، ١٤٢١هـ، تحقيق: حمدي الدمرداش.
- ٣- الإكمال في رفع الارتياح عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، لابن ماكولا: علي بن هبة الله بن جعفر، سعد الملك، أبو نصر (المتوفى: ٤٧٥هـ)،
- ٤- الأنساب، للسمعاني: عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي المروزي، أبو سعد (المتوفى: ٥٦٢هـ)، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة الأولى سنة ١٣٨٢ هـ، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، عدد الأجزاء: ١٣ ج.
- ٥- تاج العروس من جواهر القاموس، للمرئضي الزبيدي: محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض (المتوفى: ١٢٠٥هـ)، طبعة دار الهداية، بيروت، تحقيق: مجموعة من المحققين.
- ٦- تاريخ أسماء الثقات، لابن شاهين: عمر بن أحمد بن عثمان، أبو حفص البغدادي (المتوفى: ٣٨٥هـ)، طبعة الدار السلفية، الكويت، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٤هـ، تحقيق: صبحي السامرائي.
- ٧- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، للذهبي: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، أبو عبد الله (المتوفى: ٧٤٨هـ)، طبعة دار الكتاب

- العربي، بيروت، الطبعة: الثانية سنة ١٤١٣ هـ، تحقيق: عمر عبد السلام التكمري، عدد الأجزاء: ٥٢ ج.
- ٨- تاريخ الثقات، لأحمد بن عبد الله بن صالح، أبو الحسن الكوفي (المتوفى: ٢٦١هـ)، الناشر: دار الباز، الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ.
- ٩- التاريخ الكبير، للبخاري: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، طبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان، عدد الأجزاء: ٨ ج.
- ١٠- تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي: أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد (المتوفى: ٤٦٣هـ)، طبعة دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى سنة ١٤٢٢هـ، تحقيق: د. بشار عواد معروف، عدد الأجزاء: ١٦ ج.
- ١١- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، لابن حجر العسقلاني: أحمد بن علي بن محمد بن أحمد أبو الفضل (المتوفى: ٨٥٢هـ)، طبعة: المكتبة العلمية، بيروت، تحقيق: محمد علي النجار وعلي محمد البجاوي عدد الأجزاء: ٤ ج.
- ١٢- تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي، للمباركفوري: محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم، أبو العلا (المتوفى: ١٣٥٣هـ)، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت، عدد الأجزاء: ١٠ ج.
- ١٣- التحقيق في أحاديث الخلاف لابن الجوزي: جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت: ٥٩٧هـ)، طبعة: دار الكتب العلمية، بيروت الطبعة الأولى سنة ١٤١٥ هـ، تحقيق: مسعد عبد الحميد محمد السعدني، عدد الأجزاء: ٢ ج.
- ١٤- التحقيق في أحاديث الخلاف، لابن الجوزي: عبد الرحمن بن علي، جمال

الدين أبو الفرج (المتوفى : ٥٩٧هـ)، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت،
الطبعة الأولى سنة ١٤١٥هـ، تحقيق: مسعد عبد الحميد السعدني عدد
الأجزاء : ٢ج.

١٥- تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري للزليعي:
عبدالله ابن يوسف جمال الدين أبي محمد (ت: ٧٦٢هـ)، طبعة: دار ابن
خزيمة الرياض الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ، تحقيق: عبدالله بن عبدالرحمن
السعد، عدد الأجزاء: ٤ج.

١٦- تدريب الراوي في شرح تقريب النوي، للسيوطي: عبدالرحمن بن أبي
بكر بن محمد الخضري (ت: ٩١٠هـ)، طبعة مكتبة الرياض الحديثة،
الرياض، تحقيق : عبدالوهاب عبداللطيف، عدد الأجزاء : ٢ج.

١٧- تذكرة الحفاظ، للذهبي: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، شمس الدين
أبو عبد الله (المتوفى: ٧٤٨هـ)، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت،
الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ، عدد الأجزاء: ٤ج.

١٨- تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر
المبلسين، للنسائي، أحمد بن شعيب بن علي، أبو عبد الرحمن
الخراساني، (ت: ٣٠٣هـ)،

١٩- التريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث، للنووي:
محيي الدين يحيى بن شرف، أبو زكريا (المتوفى: ٦٧٦هـ)، طبعة دار
الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥ هـ، تحقيق: محمد
عثمان الخشت.

٢٠- تلخيص المتشابه في الرسم، الخطيب البغدادي: أحمد بن علي بن ثابت،
أبو بكر (المتوفى: ٤٦٣هـ)، طبعة طلاس للدراسات، دمشق، الطبعة

- الأولى سنة ١٩٨٥ م، تحقيق: سَكينة الشهابي.
- ٢١- تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير، لابن الجوزي: جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن (المتوفى: ٥٩٧هـ)، طبعة دار الأرقم بن أبي الأرقم، بيروت، الطبعة الأولى سنة ١٩٩٧م.
- ٢٢- تهذيب اللغة، للهروي: مُحَمَّد بن أحمد بن طَلْحَة، أبو منصور الأزهرى (المتوفى: ٣٧٠هـ)، طبعة دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى سنة ٢٠٠١م، تحقيق: محمد عوض مرعب، عدد الأجزاء: ٨ ج.
- ٢٣- تهذيب مستمر الأوهام على نوي المعرفة وأولي الأفهام، لابن ماكولا: علي بن هبة الله بن جعفر، أبو نصر (المتوفى: ٤٧٥هـ)، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى سنة ١٤١٠هـ، تحقيق: سيد كسروي حسن.
- ٢٤- توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، لابن ناصر الدين القيسي الدمشقي، محمد بن عبد الله بن محمد بن مجاهد، الشافعي، شمس الدين، (المتوفى: ٨٤٢هـ)، طبعة مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى سنة ١٩٩٣ هـ، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، عدد الأجزاء: ١٠ ج.
- ٢٥- الثقات، لابن حبان: محمد بن حبان بن أحمد بن مَعْبُد، التَّمِيمِي، أبو حاتم البُسْتِي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ، عدد الأجزاء: ٩ ج.
- ٢٦- الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، للخطيب البغدادي: أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد (المتوفى: ٤٦٣هـ)، طبعة مكتبة المعارف، الرياض،

- تحقيق: د. محمود الطحان، عدد الأجزاء: ٢ ج.
- ٢٧- الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر، أبو محمد الرّازي (المتوفى: ٣٢٧هـ)، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، بحيدر آباد الدكن، الهند، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: الأولى سنة ١٢٧١، عدد الأجزاء: ٩ ج.
- ٢٨- جمهرة أنساب العرب، لابن حزم: علي بن أحمد بن سعيد بن حزم، أبو محمد الأندلسي (المتوفى: ٤٥٦هـ)، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٣هـ، تحقيق: لجنة من العلماء.
- ٢٩- خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لصفي الدين الأنصاري: أحمد ابن عبد الله بن أبي الخير الخزرجي، (المتوفى: بعد ٩٢٣هـ)، طبعة مكتب المطبوعات الإسلامية/دار البشائر - حلب / بيروت، الطبعة: الخامسة سنة ١٤١٦ هـ، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة.
- ٣٠- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، للكثّاني: محمد بن أبي الفيض جعفر بن إدريس الإدريسي (المتوفى: ١٣٤٥هـ)، طبعة دار البشائر الإسلامية، بيروت، الطبعة السادسة ١٤٢١هـ، تحقيق: محمد المنتصر بن محمد الزمزمي.
- ٣١- السنن الصغرى، للنسائي: أحمد بن شعيب بن علي، أبو عبد الرحمن الخراساني، (ت: ٣٠٣هـ)، طبع مكتب المطبوعات الإسلامية حلب، الطبعة الثانية سنة ١٤٠٦ هـ، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، عدد الأجزاء: ٨ ج.
- ٣٢- السنن الكبرى، للنسائي: أحمد بن شعيب بن علي، أبو عبد الرحمن الخراساني، (ت: ٣٠٣هـ)، طبعة مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة

- الأولى ١٤٢١ هـ، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي عدد الأجزاء: ١٢ ج.
- ٣٣- السنن للترمذي: محمد بن عيسى بن سوزة، أبو عيسى (ت: ٢٧٩ هـ)،
طبعة: مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، الطبعة الثانية سنة ١٣٩٥ هـ،
تحقيق: أحمد محمد شاكر وجماعة، عدد الأجزاء: ٥ ج.
- ٣٤- السنن، لابن ماجه: محمد بن يزيد أبي عبدالله القزويني (ت: ٢٧٣ هـ)،
طبعة دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي، تحقيق:
محمد فؤاد عبد الباقي، عدد الأجزاء: ٢ ج.
- ٣٥- السنن، لأبي داود: سليمان بن الأشعث بن إسحاق السجستاني (ت: ٢٧٥ هـ)،
طبعة المكتبة العصرية، بيروت، تحقيق: محمد محيي الدين
عبد الحميد، عدد الأجزاء: ٤ ج.
- ٣٦- سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين، يحيى بن معين بن عون
بن زياد، أبو زكريا البغدادي (المتوفى: ٢٣٣ هـ)، طبعة مكتبة الدار،
المدينة المنورة، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٨ هـ، تحقيق: أحمد محمد نور
سيف.
- ٣٧- سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم، لأحمد
بن محمد بن حنبل بن هلال، أبو عبد الله الشيباني (المتوفى: ٢٤١ هـ)،
طبعة مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، الطبعة الأولى سنة
١٤١٤ هـ، تحقيق: د. زياد محمد منصور.
- ٣٨- سؤالات السلمي للدارقطني، للسلمي: محمد بن الحسين بن محمد بن
موسى، أبو عبد الرحمن النيسابوري (المتوفى: ٤١٢ هـ)، تحقيق: فريق
من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد
الرحمن الجريسي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ.

- ٣٩- الضعفاء الكبير، للعقيلي: محمد بن عمرو بن موسى، أبو جعفر المكي (المتوفى: ٣٢٢هـ)، طبعة دار المكتبة العلمية، بيروت، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٤هـ، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، عدد الأجزاء: ٤ ج.
- ٤٠- الطبقات الكبرى، القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم، لابن سعد: محمد بن سعد بن منيع، أبو عبد الله البغدادي (المتوفى: ٢٣٠هـ)، طبعة مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، الطبعة الثانية سنة ١٤٠٨ هـ، تحقيق: زياد محمد منصور.
- ٤١- العبر في خبر من غير، للذهبي: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، أبو عبد الله (المتوفى: ٧٤٨هـ)، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت، تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، عدد الأجزاء: ٤ ج.
- ٤٢- العلل الواردة في الأحاديث النبوية، للدَّارقطني: علي بن عمر بن أحمد بن مهدي، أبو الحسن البغدادي (المتوفى: ٣٨٥هـ)، طبعة دار طيبة، الرياض، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٥ هـ، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، عدد الأجزاء ١١ ج.
- ٤٣- العلل ومعرفة الرجال، لأحمد بن محمد بن حنبل بن هلال، أبو عبد الله الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، طبعة دار الخاني، الرياض، الطبعة الثانية سنة ١٤٢٢ هـ، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس عدد الأجزاء: ٣ ج.
- ٤٤- الغاية في شرح الهداية في علم الرواية، للسخاوي: محمد بن عبد الرحمن بن محمد ابن أبي بكر، شمس الدين أبو الخير (المتوفى: ٩٠٢هـ)، طبعة مكتبة أولاد الشيخ للتراث، الطبعة الأولى سنة ٢٠٠١م، تحقيق: أبو عائش عبد المنعم إبراهيم.
- ٤٥- فتح الباب في الكنى والألقاب، لابن مندة: محمد بن إسحاق بن محمد، أبو

- عبد الله العبدى (المتوفى: ٣٩٥هـ)، طبعة مكتبة الكوثر، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي.
- ٤٦- فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي، للسخاوي: محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر، أبو الخير (المتوفى: ٩٠٢هـ)، طبعة مكتبة السنة، القاهرة، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ، تحقيق: علي حسين علي، عدد الأجزاء: ٤ج.
- ٤٧- فهرسة ابن خير الإشبيلي، الإشبيلي: محمد بن خير بن عمر بن خليفة الأموي، أبو بكر (المتوفى: ٥٧٥هـ)، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت الطبعة الأولى سنة ١٤١٩هـ، تحقيق: محمد فؤاد منصور.
- ٤٨- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، للذهبي: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، أبو عبد الله (المتوفى: ٧٤٨هـ)، طبعة دار القبلة للثقافة الإسلامية، جدة، الطبعة الأولى سنة ١٤١٣ هـ، تحقيق: محمد عوامة وأحمد محمد نمر الخطيب.
- ٤٩- الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي: عبد الله بن عدي بن عبد الله، أبو أحمد الجرجاني (المتوفى: ٣٦٥هـ)، طبعة الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى سنة ١٤١٨هـ، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض وعبد الفتاح أبو سنة، عدد الأجزاء ٩ج.
- ٥٠- كتاب العين، للخليل الفراهيدي: الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم، أبو عبد الرحمن البصري (المتوفى: ١٧٠هـ)، طبعة: دار ومكتبة الهلال، بيروت، تحقيق: د. مهدي المخزومي، ود. إبراهيم السامرائي، عدد الأجزاء: ٨ج.
- ٥١- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لحاجي خليفة: مصطفى بن

عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني (المتوفى: ١٠٦٧هـ)، طبعة مكتبة المثنى، بغداد الطبعة الأولى: ١٩٤١م (لها لعدة طبعات بنفس ترقيم الصفحات، لدار إحياء التراث العربي، ودار العلوم الحديثة، ودار الكتب العلمية).

٥٢- المتنق والمفترق، الخطيب البغدادي: أحمد بن علي بن ثابت، أبو بكر (المتوفى: ٤٦٣هـ)، طبعة دار القادري، دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ، تحقيق: د. محمد صادق آيدن الحامدي، عدد الأجزاء: ٣ ج.

٥٣- مجمل اللغة لابن فارس، أحمد بن فارس بن زكرياء، أبو الحسين القزويني (المتوفى: ٣٩٥هـ)، طبعة مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية سنة ١٤٠٦ هـ، تحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، عدد الأجزاء: ٢ ج.

٥٤- المحرر في الحديث، لابن عبد الهادي: محمد بن أحمد بن عبد الهادي، شمس الدين الحنبلي (المتوفى: ٧٤٤هـ)، طبعة دار المعرفة، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٢١هـ، تحقيق: د. يوسف عبد الرحمن المرعشلي وجماعة، عدد الأجزاء: ٢ ج.

٥٥- المخصص، لابن سيده: علي بن إسماعيل المرسى، أبو الحسن (المتوفى: ٤٥٨هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ، تحقيق: خليل إبراهيم جفال، عدد الأجزاء: ٥ ج.

٥٦- مسند أبي داود الطيالسي، سليمان بن داود بن الجارود البصري (المتوفى: ٢٠٤هـ)، طبعة دار هجر، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ، تحقيق: د. محمد ابن عبد المحسن التركي، عدد الأجزاء: ٤ ج.

٥٧- مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، للبزار: أحمد بن عمرو بن عبد

الخالق العتكي، أبو بكر (المتوفى: ٢٩٢هـ)،، طبعة: مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م)، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، وجماعة، عدد الأجزاء: ١٨ج.

٥٨- المسند الصحيح المختصر، لمسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، طبعة: دار إحياء التراث العربي، بيروت، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، عدد الأجزاء: ٥ج.

٥٩- المصنف، لعبد الرزاق الصنعاني: عبد الرزاق بن همام بن نافع، أبو بكر اليماني (المتوفى: ٢١١هـ)، طبعة المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثانية سنة ١٤٠٣هـ، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، عدد الأجزاء: ١١ج.

٦٠- معجم ابن الأعرابي، أحمد بن محمد بن زياد بن بشر، أبو سعيد البصري (المتوفى: ٣٤٠هـ)، طبعة دار ابن الجوزي، الرياض، الطبعة الأولى سنة ١٤١٨ هـ، تحقيق: عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، عدد الأجزاء: ٣ج.

٦١- المعجم الأوسط، للطبراني: سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي، أبو القاسم (المتوفى: ٣٦٠هـ)، طبعة دار الحرمين، القاهرة، تحقيق: طارق بن عوض الله، وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني عدد الأجزاء: ١٠ج.

٦٢- معجم البلدان، للحموي: ياقوت بن عبد الله الرومي، شهاب الدين أبو عبد الله (المتوفى: ٦٢٦هـ)، طبعة دار صادر، بيروت، الطبعة الثانية سنة ١٩٩٥ م، عدد الأجزاء: ٧ج.

٦٣- معجم المطبوعات العربية والمعربة، لسركيس: يوسف بن إليان بن موسى

(المتوفى: ١٣٥١هـ)، طبعة مطبعة سركيس بمصر ١٣٤٦ هـ، عدد الأجزاء: ٢ ج.

٦٤- المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنشورة، لابن حجر العسقلاني: أحمد بن علي بن محمد، أبو الفضل (المتوفى: ٨٥٢هـ)، طبعة مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ، تحقيق: محمد شكور الميادينى.

٦٥- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، مجموعة من المؤلفين (إبراهيم مصطفى - أحمد الزيات - حامد عبد القادر - محمد النجار)، طبعة دار الدعوة، القاهرة.

٦٦- معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح، لابن الصلاح: عثمان بن عبد الرحمن، أبوعمر (المتوفى: ٦٤٣هـ)، طبعة دار الفكر، دمشق، دار الفكر المعاصر، بيروت، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٦هـ، تحقيق: نور الدين عتر.

٦٧- المقني في الضعفاء، للذهبي: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، أبو عبد الله (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: الدكتور نور الدين عتر، عدد الأجزاء: ٢ ج.

٦٨- موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلمه، مجموعة من المؤلفين (د. محمد مهدي المسلمي - أشرف منصور عبد الرحمن - عصام عبد الهادي محمود - أحمد عبد الرزاق عيد - أيمن إبراهيم الزامل - محمود محمد خليل)، طبعة عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى سنة ٢٠٠١ م، عدد الأجزاء: ٢ ج.

٦٩- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، للذهبي: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، أبو عبد الله (المتوفى: ٧٤٨هـ)، طبعة دار المعرفة، بيروت،

الطبعة الأولى سنة ١٣٨٢ هـ، تحقيق: علي محمد البجاوي، عدد الأجزاء: ٤ ج.

٧٠- نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، لابن حجر العسقلاني: أحمد بن علي بن محمد، أبو الفضل (المتوفى: ٨٥٢ هـ)، طبعة مطبعة سفير، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ، تحقيق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي.

٧١- نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، لابن حجر العسقلاني: أحمد بن علي بن محمد، أبو الفضل (المتوفى: ٨٥٢ هـ)، طبعة مطبعة الصباح، دمشق، الطبعة الثالثة، ١٤٢١ هـ، تحقيق: نور الدين عتر.

٧٢- نصب الرأية لأحاديث الهداية، للزيلعي: عبد الله بن يوسف بن محمد، جمال الدين أبو محمد (المتوفى: ٧٦٢ هـ)، طبعة مؤسسة الريان، بيروت، الطبعة الأولى سنة ١٤١٨ هـ، تحقيق: محمد عوامة، عدد الأجزاء: ٤ ج.

٧٣- النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير: المبارك بن محمد بن عبد الكريم أبو السعادات الشيباني الجزري (المتوفى: ٦٠٦ هـ)، طبعة المكتبة العلمية، بيروت، ١٣٩٩ هـ، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي، عدد الأجزاء: ٥ ج.

٧٤- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، البابائي البغدادي: إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم (المتوفى: ١٣٩٩ هـ)، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة، استانبول، الطبعة الأولى ١٩٥١ م، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت، لبنان، عدد الأجزاء: ٢ ج.

الفهارس العلمية

وتتضمن:

- فهرس الآيات القرآنية مُرتبة على ترتيب المصحف.
- فهرس الأحاديث والآثار على الأطراف.
- فهرس المُتَّفِقِ وَالْمُفْتَرِقِ عن الكُتُبِ الْمُتَرَجِمِ لَهُمْ.
- فهرس المَوْضُوعَاتِ.

فهرس

الآيات القرآنية مرتبة على ترتيب المصحف

الآية	رقم الآية	السورة	الصفحة
{بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ}	(١)	الفاتحة	٣
{وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ}	(٢١٤)	الشعراء	٥٨

فهرس
الأحاديث والآثار على الأطراف

الصفحة	الراوي	طرف الحديث
٦٩	أُم سَلَمَة	أَبَى سَائِرُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ (ﷺ)...
٥٥	سَلِيمَانُ بْنُ صُرْدٍ	أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ)، فَمَكَّنَا ثَلَاثَ...
٦٥	جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ	أَحْلُوا مِنْ إِخْرَامِكُمْ، فَطُوفُوا بِالْبَيْتِ...
٥٢	الْبِرَاءُ بْنُ عَازِبٍ	إِذَا التَّقَى الْمُسْلِمَانِ فَتَصَافَحَا، وَحَمِدَا...
٣٣	عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ	إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ...
٤٨	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ	أَمَرَ بِإِعْقَاءِ الشَّوَارِبِ، وَإِعْقَاءِ اللَّحْيَةِ...
٦٠	عَائِشَة	إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَرِمَ حَدَّثَ فَكَذَبَ...
٧٦	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ	أَنَّ النَّبِيَّ (ﷺ) جَعَلَ فِدَاءَ...
٦٣	بُرَيْدَةُ بْنُ الْحَصِيبِ	أَنَّ النَّبِيَّ (ﷺ) لَمَّا صَلَّى قَامَ رَجُلٌ...
٥٦	عَمْرُو بْنُ أَخْطَبٍ	أَنَّ رَجُلًا، أَعْتَقَ سَيِّئَةً أَعْبَدَ عِنْدَ مَوْتِهِ...
٣٢	فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ	أَنَّ زَوْجَهَا طَلَّقَهَا ثَلَاثًا، وَلَمْ يَجْعَلْ لَهَا...
٨٥	أَبُو هُرَيْرَةَ	أَنَّهُ أَصَابَهُمْ مَطَرٌ فِي يَوْمٍ عِيدٍ...
٦٥	جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ	أَنَّهُ حَجَّ مَعَ النَّبِيِّ (ﷺ) يَوْمَ سَاقٍ...
٥٠	أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ	إِنِّي صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ)...
٦٢	بُرَيْدَةُ بْنُ الْحَصِيبِ	أَهْلُ الْجَنَّةِ عِشْرُونَ وَمِائَةٌ صَفٌّ ثَمَانُونَ مِنْهَا...
٦٧	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ	أَهْلُ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) بِالْحَجِّ...

المتفق والمفترق

٥٣	عبدُ الله بن مسعود	بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ مَسْنَحٌ، وَخَسْفٌ، وَقَذْفٌ
٤٥	سمرةُ بن جندب	بَيْنَا أَنَا يَوْمًا وَغُلَامٌ مِنَ الْأَنْصَارِ نَرْمِي غَرَضَيْنِ...
٢٥	أبو هريرة	زُرْ غِيًّا تَزْنِدْ حَبًّا
٨٠	سعد بن أبي وقاص	سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يُسْأَلُ عَنْ اشْتِرَاءِ التَّمْرِ بِالرُّطْبِ...
٤١	فضالةُ بن عبيد	سَنَةَ قَطَعَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) يَدَ سَارِقٍ
٨٧	عمرُ بن الخطاب	الشَّهْدَاءُ أَرْبَعَةٌ: رَجُلٌ مُؤْمِنٌ جَيِّدُ الْإِيمَانِ...
٥٧	عمرو بن أخطب	صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) الْفَجْرَ...
٨١	أبو مالك الأشعري	الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ...
٨٨	عبدُ الله بن عباس	فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) زَكَاةَ الْفُطْرِ...
٧١	أم سلمة	كَانَتْ لَيْلَتِي الَّتِي يَصِيرُ إِلَيَّ فِيهَا...
٧٨	أبو عبيد بن جراح	كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) يَغْتَسِلَانِ...
٦٥	حذيفةُ بن اليمان	كُنَّا نَوْمَرُ بِالسَّوَاكِ إِذَا قُمْنَا مِنَ اللَّيْلِ...
٦٩	عبدُ الله بن مسعود	كَيْفَ نَأْمُرُونِي أَقْرَأُ عَلَى قِرَاءَةِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ...
٦١	ميخمر بن معاوية	لَا شَوْمٌ، وَقَدْ يَكُونُ الْيَمْنُ فِي ثَلَاثَةٍ...
٤٤	عائشة	لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّ، وَالسُّلْطَانُ وَلِيٌّ مَنْ لَا وَلِيَّ لَهُ...
٤٥	عبدُ الله بن عمر	لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ...
٥٩	أبو موسى الأشعري	لَمَّا نَزَلَ لَوْ أَنْذِرَ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ...
٢٥	عبدُ الله بن عباس	اللَّهُمَّ عَلِّمْ مُعَاوِيَةَ الْكِتَابَ وَالْحِسَابَ، وَوَقِّهِ

		العَذَابُ
٦٤	أَبِيُّ بْنُ كَعْبٍ	لَوْ أَنَّ اللَّهَ عَذَّبَ أَهْلَ سَمَاوَاتِهِ وَأَهْلَ أَرْضِهِ...
٦٩	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُغَفَّلٍ	لَوْ لَا أَنَّ الْكِلَابَ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ...
٥٦	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ	لَيْسَ عَلَى مَنْ أَتَى بِهِيْمَةٌ حَدٌّ
٨٤	كَعْبُ بْنُ عَاصِمٍ	لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ...
٨٣	الْحَارِثُ الْأَشْعَرِيُّ	لَيَكُونَنَّ مِنْ أُمَّتِي أَقْوَامٌ، يَسْتَحِلُّونَ الْحَرَّ وَالْحَرِيرَ...
٣٣	ضُبَاعَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ	مَا يَمْنَعُكَ، يَا عَمَتَاهُ مِنَ الْحَجِّ؟...
٧٤	أَبُو مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيُّ	الْمُسْتَسَارُ مُؤْتَمَنٌ...
٨٢	الْحَارِثُ الْأَشْعَرِيُّ	مَنْ دَعَا بِدَعَايِ الْجَاهِلِيَّةِ، فَإِنَّهُ مِنْ جُنَا جَهَنَّمَ...
٧٥	أَبُو مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيُّ	مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ...
٣١	مُعَاوِيَةُ	مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ، فَاجْلِدُوهُ ثُمَّ...
٣٩	أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ	مَنْ عَالَ جَارِيَتَيْنِ دَخَلْتُ أَنَا وَهُوَ الْجَنَّةَ كَهَاتَيْنِ...
٧٧	أَبُو عِيَّاشٍ الزُّرَقِيُّ	مَنْ قَالَ حِينَ يُصْنِجُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ...
٣٨	أَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ	مَنْ قَالَ حِينَ يُمَسِّي: سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ...

٨٢	أَبُو مَالِكٍ الْأَشْعَرِيُّ	النَّائِحَةُ إِذَا لَمْ تَتَّبِ قَبْلَ مَوْتِهَا...
٨٢	أَبُو مَالِكٍ الْأَشْعَرِيُّ	الْوَضُوءُ شَطْرُ الْإِيمَانِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ الْمِيزَانَ...
٦٢	بِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ	يَا بِلَالُ أَسْكَبِ النَّاسَ أَوْ أَنْصَبِ النَّاسَ...
٢٥	أَبُو هُرَيْرَةَ	يُغْسَلُ الْإِنَاءُ إِذَا وَلَغَ فِيهِ الْكَلْبُ سَبْعَ مَرَّاتٍ...

فهرس
المُتَّفِق والمُفْتَرَق من الكُنى المُتَرْجَم لَهُم

الاسم	الصفحة
أَبُو بَكْرٍ بْنُ حَفْصٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ الزُّهْرِيُّ	٢٩
أَبُو بَكْرٍ بْنُ حَفْصٍ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ الْأَيْبِيُّ	٣٠
أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: ابْنُ أَبِي الْجَهْمِ الْعَدَوِيُّ	٣١
أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: ابْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ الْقُرَشِيُّ	٣٢
أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ الْغَسَّانِيِّ الشَّامِيُّ	٣٤
أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: ابْنُ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامِ الْمَخْزُومِيُّ	٣٥
أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: رِبَاحُ بْنُ أَبِي سَقِيَّانِ بْنِ حُوَيْطِبِ الْعَامِرِيِّ	٣٧
أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: ابْنُ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ الزُّهْرِيُّ	٣٧
أَبُو بَكْرٍ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ: ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ	٣٩
أَبُو بَكْرٍ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ: ابْنُ أَبِي مَلِكَةَ النَّيْمِيِّ، الْمَكِّي	٣٨
أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَلِيٍّ: أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سَعِيدِ الْأُمَوِيِّ الْمَرْوَزِيُّ	٤٠
أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَلِيٍّ: ابْنُ عَطَاءِ بْنِ مَقْدَمِ الْبَصْرِيِّ	٤١
أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ: ابْنُ سَالِمِ الْأَسَدِيِّ الْكُوفِيُّ الْمُقَرِّي	٤٢
أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ: الْحُسَيْنُ بْنُ عِيَّاشِ بْنِ حَازِمِ الْبَاجْدَانِيِّ الرَّقِّي	٤٢
أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ: ابْنُ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ	٤٥

القرشي	
٤٦	أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ: بْنُ عَمْرِو بْنِ حَزْمِ الْأَنْصَارِيِّ النَّجَّارِيِّ
٤٧	أَبُو بَكْرٍ بْنُ نَافِعٍ: الْعَدَوِيُّ، مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ مَذَنِيٍّ
٤٩	أَبُو بَكْرٍ بْنُ نَافِعٍ: مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَافِعِ الْبَصْرِيِّ الْعَبْدِيِّ
٥٠	أَبُو بَكْرٍ بْنُ النَّضْرِ: ابْنُ أَبِي النَّضْرِ الْبَغْدَادِيِّ
٥٢، ١٣	أَبُو الْحَكَمِ الْعَنْزِيُّ: زَيْدُ بْنُ أَبِي الشَّعْثَاءِ الْبَصْرِيِّ
٥٢	أَبُو الْحَكَمِ الْعَنْزِيُّ: سَيَّارُ بْنُ وَرْدَانَ، الْوَاسِطِيُّ
٥٣	أَبُو حَنِيفَةَ الْكُوفِيُّ: النَّعْمَانُ بْنُ ثَابِتٍ، التَّمِيمِيُّ
٥٥	أَبُو حَنِيفَةَ الْكُوفِيُّ: وَالِدُ عَبْدِ الْأَكْرَمِ
٥٥	أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ: عَمْرُو بْنُ أَخْطَبَ بْنِ رِفَاعَةَ الْأَعْرَجِ
٥٧	أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ: سَعِيدُ بْنُ أَوْسٍ بْنِ ثَابِتِ النَّحْوِيِّ
٥٩	أَبُو سَلَمَةَ الْحِمَصِيُّ: سُلَيْمَانُ بْنُ سُلَيْمٍ، الْكِنَانِيُّ
٦٠	أَبُو سَلَمَةَ الْحِمَصِيُّ: آخِرُ لَا يَعْرِفُ اسْمَهُ رَوَى عَنْ بِلَالِ بْنِ رَبَاحٍ
٦١	أَبُو سِنَانٍ الشَّيْبَانِيُّ: ضِرَارُ بْنُ مُرَّةٍ الْكُوفِيُّ الْأَكْبَرُ
٦٢	أَبُو سِنَانٍ الشَّيْبَانِيُّ: سَعِيدُ بْنُ سِنَانٍ الْكُوفِيُّ الْبُرْجُمِيُّ
٦٤	أَبُو شِهَابٍ الْحَنَاطُ: مُوسَى بْنُ نَافِعِ الْأَسَدِيِّ الْكُوفِيِّ، الْأَكْبَرُ
٦٦	أَبُو شِهَابٍ الْحَنَاطُ: عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ نَافِعِ الْكِنَانِيِّ الْكُوفِيِّ، الْأَصْغَرُ
٦٨	أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: ابْنُ زَمْعَةَ بْنِ الْأَسَدِ الْقُرَشِيِّ الْأَسَدِيِّ

٧٠	أَبُو عُيَيْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: ابْنُ مَسْعُودٍ الْهَذَلِيُّ، الْكُوفِيُّ
٧١	أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ: سَعْدُ بْنُ إِيسَ الْكُوفِيُّ
٧٢	أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ: إِسْحَاقُ بْنُ مِرَارٍ اللَّغَوِيُّ
٧٣	أَبُو الْعَنْبَسِ الْكُوفِيُّ: الْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ، الْعَدَوِيُّ صَاحِبُ أَبِي الْعَدَبِ
٧٤	أَبُو الْعَنْبَسِ الْكُوفِيُّ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مِرْوَانَ، الْأَكْبَرُ
٧٥	أَبُو عِيَّاشٍ الزُّرْقِيُّ: الْأَنْصَارِيُّ الصَّحَابِيُّ، قِيلَ اسْمُهُ زَيْدُ بْنُ الصَّامِتِ
٧٧	أَبُو عِيَّاشٍ الزُّرْقِيُّ: زَيْدُ بْنُ عِيَّاشٍ الْمَدَنِيُّ، الْمَخْزُومِيُّ
٧٨	أَبُو مَالِكٍ الْأَشْعَرِيُّ: الْحَارِثُ بْنُ الْحَارِثِ، الشَّامِيُّ
٨١	أَبُو مَالِكٍ الْأَشْعَرِيُّ: عُبَيْدٌ، وَقِيلَ عَبْدُ اللَّهِ، وَقِيلَ عَمْرُو، أَوْ كَعْبُ بْنُ عَاصِمٍ
٨٢	أَبُو يَحْيَى التَّيْمِيُّ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَخُولِ الْكُوفِيُّ
٨٣	أَبُو يَحْيَى التَّيْمِيُّ: عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوَهَّبِ الْمَدَنِيِّ
٨٤	أَبُو يَزِيدَ الْخَوْلَانِيُّ: الْمَصْرِيُّ الْكَبِيرُ، رَوَى عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ
٨٥	أَبُو يَزِيدَ الْخَوْلَانِيُّ: الْمَصْرِيُّ الصَّغِيرُ آخِرُ وَسْمَاهُ الْحَاكِمُ يَزِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ

فهرس
المَوْضُوعَاتِ

الصفحة	الموضوع
٣	المقدمة
٤	أهمية البحث
٤	الدراسات السابقة
٧	خطة البحث
٨	منهج البحث
١٣	التمهيد
١٣	المطلب الأول: معرفة علم المتشابه من أسماء الرجال
١٣	المُتَّفِقُ وَالْمُفْتَرِقُ
١٤	المؤتلف والمُختلف
١٧	المطلب الثاني: معرفة الكنى للرواة
٢٢	المطلب الثالث: سبب اهتمام الأئمة بهذا الفن
٢٧	ترتيب المُتَّفِقِ وَالْمُفْتَرِقِ فيمن ذكر بكنيته من الرواة في الكتب الستة
٢٩	حرف الباء
٥٢	حرف الحاء
٥٥	حرف الزاي
٥٩	حرف المسين
٦٤	حرف المشين

٦٨	حرف العين.....
٧٨	حرف الميم.....
٨٢	حرف الياء.....
٨٩	الخاتمة.....
٩٠	أهم نتائج الدراسة والتوصيات.....
٩٠	أولاً: أهم نتائج الدراسة.....
٩١	ثانياً: أهم التوصيات.....
٩٣	ثبت المصادر والمراجع.....
١٠٥	الفهارس العلمية.....
١٠٧	فهرس الآيات القرآنية مرتبة على ترتيب المصحف.....
١٠٨	فهرس الأحاديث والآثار على الأطراف.....
١١٢	فهرس المتفق والمفترق من الكنى المترجم لهم.....
١١٥	فهرس الموضوعات.....